

5825

5785
5785

وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُعْطِي الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ

مِنَ الْقَدَمِ الْعَلَمَةِ لَهَا مَرَّةً الْجَامِعِينَ الْمُعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ الْحَاكِ الْفَرْجِ
طَالِمُ الْقَوْرِ مَوْلَانَا الْحَلِيمِ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ
صَدْرُ شَيْخَةِ الدِّيْنِيَانِ وَشَيْخَةِ الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعَةِ الْعَلَمَةِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ

الْبَلَدِ
سنة ١٣٥٢ هـ

بِأَمْرِهِمَا وَرَاجِعِي رَحْمَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ إِلَى نَزَابِ عَلَى الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ
الْمَشْرِعِ الْمُنِيرِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ الْقَلْبِ
اللَّهُ هُمَا وَجَعَلَ إِلَى الْحَقِّ قَالَهُمَا

فَتُحْيِي الْمَوْتَى وَيُعْطِي الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ

ألفه

المقدمة

كتاب العلم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥	باب في القياس بغير وجه شرعي	٤٠	باب فضل العلم والعالم
٢٤	باب في التقليد السؤال هل الذكر	٤	باب في آداب العلم
٢٤	باب في فضل الإيمان - التضييق بالجماعة	٩	باب في آداب التعليم
٣١	باب في فروج الإيمان والاسلام	١١	باب الاختصاص بكتاب الله
	وأيا تهمها ومقتضياتها -	١٢	باب ما يلحق بالسنة من البدع الحسنة
٣١	باب الاسلام بمعنى الاستلام	١٥	باب في البدعة السيئة
٣٢	باب حقيقة الاسلام لا ينفاك	١٦	باب في ذم علماء السوء
	عن الأيمان	١٤	باب في رفعة العالم
٣٣	باب الأيمان بآد كفا وقولا	١١	باب في علم القرآن وتعليمه
	وتفصيلا -	١٩	باب في أحاديث الرسول ونقله
٣٣	باب في أن العصيان يباين	٢٠	باب في كتابة الحديث
	كمال الأيمان ومقتضاه	٢١	باب جرد القرآن عن غيرة
٣٣	باب استئصال الحرام والتمسك بالفضيلة	٢٢	باب صحة الرواية وصدق الراوي
	كفر وارتكاب العصيان وترك		الشر لا يكون على النبي صلى الله عليه وسلم
	الواجب كفر بمعنى الكفران ونفاق	٢٣	باب زمان تحمل الصغير
	بمعنى المخالفة لمقتضى الإيمان	٢٢	باب لإجماع واتباع السواد الأعظم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٠	باب في ان ما عند الناس من المير	٣٥	باب قول الرجل انا مومن
	هو في الحقيقة من المعلق	٣٥	باب في توحيد الله تعالى
٥٠	باب القضاء المعلق	٣٦	باب في تنزيه ذاته تعالى
٥١	باب في انه لا يجب على الله شيء	٣٤	باب في ان المثل غير المثل والمثل
٥٢	باب في الانبياء عليهم السلام	٣٤	باب في ظهور تجلياته
٥٣	باب في الملائكة وعصمتهم	٣٩	باب في علمه
٥٣	باب في دلائل النبوة وعلامات الرسل	٣٨	باب في علم الغيب والاطلاع
٥٤	باب في كونه صلى الله عليه وسلم		عليه باعلام من الله تعالى
	افضل الانبياء	٣٢	باب في كلامه تعالى
٥٩	باب في كونه خاتم النبيين	٣٣	باب في الكلام النفسي اللفظي
٦٠	باب في ان التعظيم غير العبادة	٣٣	باب في كراهية السؤال عن القرآن
٦٣	باب في وجوب طاعة الله عليه وسلم		المخلوق هو ام لا
٦٥	باب في وجوب محبته	٣٣	باب في القرآن المجيد -
٦٥	باب في ثواب محبته	٣٥	باب في قوته وقدرته وشموها
٦٦	باب في الفرج بميلاده		جميع الممكنات
٦٤	باب في ما يلحق محبته وتعظيمه	٣٤	باب في احاطته تعالى بمخلوقاته
٤١	باب في التوسل به والنداء اياه		ذاتا وعلما ورحمة
٤٣	باب في التوسل بالصالحين والتبرك باناثهم	٣٤	باب في انه تعالى خالق كل شيء
٤٦	باب في الدواعي للهدية وهبته التوب	٣٨	باب في الايمان بالقدر
	وما يتعلق بالقبور -	٣٩	باب في القضاء المبرر في علم الله -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٩٦	باب الميعة	٤٨	باب في حكم من أذنى النبي صلى الله عليه وسلم
	باب أبواب النجاسات		عليه وسلم
٩٩	باب آداب الخلوة	٤٨	باب في الأرتداد وحكمه
١٠٠	باب الغسل	٤٩	باب في تحريم تكفير المسلم ولعنه
	باب حكم الجنب		وسيد باب في الخلفاء الراشدين
١٠٢	باب الحيض والاستحاضة	٨٠	وسيدنا أبي بكر الصديق
	والنفاس		رضي الله عنه
١٠٣	باب الوضوء	٨٣	باب في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٠٥	باب نواقض الوضوء		المخطاب رضي الله عنه
١٠٦	باب التيمم	٨٤	باب في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٠٨	كتاب الصلوة		والإشارة إلى خلافة
١٠٨	وباب المواقيت	٨٨	باب في فضل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١١٠	تمهيد أوقات الصلوة		كما مر الله وجهه والإشارة إلى خلافة
١١١	باب المساجد	٨٩	باب في فضل سيدنا حسن بن علي رضي الله عنهما
١١٣	باب الأذان		أبي طالب رضي الله عنهما وأنه
١١٦	باب القبلة		خاتم الخلفاء الراشدين
١١٤	باب صفة الصلوة		باب في القيامة
١٢٩	باب في صلوة الجماعة	٩٦	كتاب السلام
١٣٣	باب قضاء القوائت		كتاب الطهارة
١٣٣	باب صلوة الاستسقاء	٩٦	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٣	باب في الأبتلاء	١٣٣	باب صلوة الكسوف
١٨٥	باب في التواكل	١٣٥	باب صلوة المسافر
١٨٤	باب في الإخلاص وترك	١٣٦	باب سجد السهو
	الرياء والسعة	١٣٨	باب صلوة الجمعة والعبيدين
١٨٩	باب في الرضاء بالقضاء	١٣١	باب قيام رمضان
١٩٠	باب في الفقر وفضل الفقر	١٣٢	باب الجنائز
١٩٣	باب في الاستقامة	١٣٥	كتاب الصوم
١٩٣	باب في معية الصالح	١٥٠	باب في نكاح الفطر
١٩٣	باب في الحب في الله والبغض في الله	١٥٠	كتاب الزكاة
١٩٤	باب في محبة الله عبادة وحبهم الله	١٥٥	كتاب الحج
١٩٤	باب في ذكر الله	١٦٦	كتاب الأحسان
١٩٨	باب في حلقة الذكر	١٦٧	باب في علم الباطن
١٩٩	باب في الذكر بالجهر	١٦٨	باب في البيعة
٢٠٠	باب في كثرة الذكر	١٤٠	باب في التوبة
٢٠٠	باب في دوام الذكر والذكر الخفي	١٤٣	باب في الأمور المنهي عنها والكبائر
٢٠١	باب في العزلة عن الناس	١٤٣	باب الخوف والرجاء
٢٠١	باب في المراقبة والأشغال	١٤٤	باب في الزهد وتهلك الدعة
٢٠٣	باب في كيفية الالتقاء	١٤٩	باب التزين وتهلكه
٢٠٣	باب في الاستخارة	١٨٠	باب في التقوى
٢٠٥	باب في الواسوسة	١٨١	باب في الصبر والشكر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٢	باب في الفناء والبقاء	٢٠٨	باب الغناء وما يلحقه
٢٢٣	باب في الحلاية	٢١٣	باب في البكاء والوجع
٢٢٣	باب في العبودية		الحزن والصبر
٢٢٣	باب في راحة المؤمن	٢١٥	باب في القبط والبسط
٢٢٥	باب في الخوارق للعامة	٢١٥	باب في الرويا الصالحة
٢٢٤	باب في فضل من يخاطب الناس	٢١٤	باب في روية الراهب
٢٢٨	باب في الأمر بالمعروف		سماع الصوات
٢٢٩	باب في قبول الخلق	٢١٤	باب في المثال والأرواح
٢٣١	باب في قبول الهدايا	٢٢٠	باب في القرب والمعية
		٢٢٠	باب في قرب الله تعالى

نبذة في تاريخ تدرج الحديث

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري - اعلوم على الله واليا
ان اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين
مدونة في الجوامع ولا مرتبة - لا مزين - ائلاهما انهم كانوا في ابتداء الحال
قد نهموا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن
العظيم - ولشدة حفظهم وسيلان اذهانهم - ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون
الكتابة - فحدث في اول عصر التابعين فوت الاخبار - وكثر الابداح
من الخوارج والروافض ومنكرى الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن
صبيح وسعيد بن الجعفي وغيرهما - وكانوا يصنفون كل باب على حدة -

الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فدوتوا الاحكام فصنف الامام مالك ما لم يخط
 وتوفي فيه القوي من حديث - ومزجه باقوال التابعين والصحابه ومن
 بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جرير بمكة وابو
 عمر عبد الرحمن بن عمر والا وناجي بالشام - وابو عبد الله شعبان بن
 سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم
 كثيرون من اهل عصرهم في النسب على منوالهم - الى ان رأى بعض الائمة
 منهم - ان يقرر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك
 على رأس المائتين - فصنف عبد الله بن موسى العيسى الكوفي مسنداً
 وصنف مسنداً بن مسهر هذا بالبصرة مسنداً - واسد بن موسى الاموي مسنداً
 ونعيم بن حماد الخزاعي تزيل مصر مسنداً - ثم اقتصى الائمة بعد ذلك اثرهم
 فقل ما مر من الحفاظ الا وقد صنف حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل
 والسمع بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم
 من صنف على الاصواب والمسانيد معاً كابي بكر بن ابى شيبة - ولما سر ائمة
 التجاري هذه القضايا وذاتها جامعة بين ما يدخل تحت الصحيح والتحسين
 والكثير منها يشتمل على الضعيف - فركب همتهم للجمع لحديث الصحيح
 الذي لا يرقاب فيه **وفي** المدخل للاسماعيل انى نظرت في كتاب الجامع
 الذي ألفه ابو عبد الله التجاري فرأيت جامعاً كما سماه لكثير من السنن
 الصحيحة ودالاً على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل مثلاًها
 الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل
 الذي قصر زمانه على ذلك قبله العناية فحاز السنن وجمع الى ذلك حسن
 النية والفضل للخير وقد فحنا في التصنيف جماعة منهم الحسن بن عبيد

الحلو أنى لكنه أقصر على السنن - ومنهم أبو داود وكان في عصر البخاري
فسلك في ما سماه سنننا ذكر ما روي في السنن - ومنهم مسلم بن الحجاج
وكان يقارنه في العصر فأم مراده وكان يأخذ عنه أو عن كتبه
وكل قصد الخيد غير أن أحدا لم يبلغ مبلغ البخاري انتهى

في شرح الأئمة وخصائص كتبهم

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كتاب شروط الأئمة - لم ينقل عن واحد
من الأئمة الخمسة أنه قال شرط في كتابي أن أخرج على كذا - لكن لما
سبرت كتبهم علم بذلك شرط كل واحد منهم - فشروط البخاري ومسلم
أن يحضرا الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحيح المشهور - وأما
أبو داود والنسائي فإن كتابيهما ينقسمان على ثلاثة أقسام - الأول
الصحيح المخرج في الصحيحين والقسمة الثانية صحيح على شرطهما - وقد حكى
أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أقوالهم لم يجتمع على
تركها إذا صح الحديث باتصال الأسناد من غير قطع ولا إرسال فيكون
هذا القسم من الصحيح - لأنه طريق لا يكون طريق ما أخرج البخاري
ومسلم في صحيحهما بل طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح
لما بينا - انهما تراكا كثير من الصحيح الذي حفظاه - والقسمة الثالثة
أحاديث أخرجاها من غير قطع عنهما بصحتها وقد أبا ناعلتها بما سجد
أهل المعرفة - وأما أبو داود فلهذا القسم في كتابيهما كرواية قوم لها
واحتجاجهم فإرداها وبيننا سقمها ليزول الشبهة - وذلك إذا لم
يجد لها طريقا غيره - لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال - وأما أبو عيسى

الترمذي فكتبه على أربعة أقسام **الاول** ما هو صحيح مقطوع به
 وهو وافق البخاري ومسلم - **والثاني** ما هو على شرط أبي داود
 والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما **وقسم ثالث**
 كالقسم الثالث لهما أخرجه وأبان عن علته **وقسم رابع** أبان
 هو عن عليته وقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء
 فعلى هذا الأصل كل حديث أحتم به محتج أو عمل بموجبه عامل أخرجه
 سواء صح طريقه أم لم يصح - وقد أراح عن نفسه فانه تكلم على كل حديث
 بما فيه وإكان من طريقه أن يتجرع الباب الذي فيه حديث مشهور عن
 صحابي قد علم الطريق إليه - وأخرج حديثه في الكتب الصالحة - فيؤدق في
 الباب ذلك الحكم من حديث صحابي أخر لم يخرجوه من حديثه ولا يكون
 الطريق إليه كالطريق إلى الأول - إلا أن الحكم صحيح - ثم يتبعه بأن يقول
 وفي الباب عن فلان وفلان ويعده جماعة منهم الصحابي أخرج ذلك
 الحكم من حديثه - وقلما يسلك هذه الطريق إلا في أبواب معدودة انتهى
وقال الحارثي في شروط الأئمة مذهب من خرج الصحيح أن يعتبر
 حال الراوي العدل في مشايخه وقيم روي عنهم - وهم ثقات أيضاً
 وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم أخرجه - وعن بعضهم مدني لا
 يصح أخرجه إلا الشواهد والمتابعات **قال** وهذا باب فيه غموض
 وطريق أيضاً معرفة طبقات الرواة على الأصل ومراتبهم
 فلنوضح ذلك بمثال وهو أن يعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس
 طبقات ولكل طبقة منها من يده على التي يليها **فالاولى** في غاية
 الصحة نحو مالك وابن عينة وعبد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم

وهي مقصود البخاري **والثانية** شاركت الأولى في الثبوت غير
 أن الأولى جمعت بين الحفظ والأدمان وبين طول الملازمة للزهر
 حتى كان فيهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والثانية
 لم يلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم يمارس حديثه وكانوا في
 الاتفاق دون الطبقة الأولى وهذه شروط مسلم نحو الأولى
 والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
 وابن أبي ذؤيب **والثالثة** جماعة لزمو الزهري كطريقة
 الأولى غير أنهم لم يسلموا من خواثل الجرح وهو بين الرد والقبول
 وهم شرط الجداد وأود والنسائي نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان
 واسحق بن يحيى الكلبي **والرابعة** قوم شاركوا أهل الثالثة
 في الجرح والتعديل وتفردوا بقله مبادرتهم لحديث الزهري
 لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً - وهم شرط الترمذي قال وفي
 الحقيقة شرط الترمذي يبلغ من شرط أبي داود وكان الحديث إذا كان
 ضعيفاً أو من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينه
 عليه - فصيده الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات - ويكون
 اعتماداً على ما صرح عن الجماعة ومن هذه الطبقة رمية بن صالح ومعاوية
 ابن يحيى الصديقي والمثنى بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء
 والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الأبواب أن يخرج لهم إلا على
 سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فاعتمد الشيعيين
 فلا كبح بن كنين السقاء - والحكم بن عبد الله اللايلي وعبد الله القدوس
 ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري أحياناً

عن اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعلام الطبقة الثالثة وابودا
عن مشاهير الرابعة وذلك لاسباب اقتضته **وقال الذهبي** في
الميزان ان الخط رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود والنسائي
لا مخرجه حديث المصلوب والكلبي وامثالها **وقال ابو جعفر** بن
الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتقاده وذلك الكتب
الخمسة فالموطا الذي تقدمها وضعا ولم يتاخر عنها رتبة وقد اختلفت
مقامها فيهما والصحيحين فيها شغوف - ولينياري لمن اراد التفقه مقاصدا
جليلة قال ابي داود في حصر احاديث الاحكام واستيعابها ما ليس لغيره
والترمذي في قانون الصناعة الحديثية ما لم يشأه غيره وقد سلك
النسائي اغصن تلك المسالك واجلها قلت ومسلم حسن الترتيب وسر
الحديث تماما **وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد**
الذي عندي ان الاقرب الى التحقيق والاخرى على واضع الطريق ان
يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنف على ابواب وهو علم
بما اسه والفقه علم ثان وعمل الاحاديث وما يشتمل على بيان الصحيح
من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسماء والكنى رابع والتعليق
والتحريم خامس ومن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدركه من
اسند عنه في كتابه سادس وتعدد من مروى ذلك الحديث سابع هذا
على ما له المجمل واما التفصيل فتعدده وبالجملة فمنفعته كثيرة وفوائده
عديدة - انتهى

قال في مقدمة فتح الباري - والذي يظهر لي من كلام ابي علي - انه قدم
صحيحه مسلم لمعني ليس في غيره لا غير ايرجى الى ما نحن بصدد اياه من الشرائط المطلوبة

في الصحة بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابه في بلد لا بحضور أصوله في حياة كثير من مشائخه - فكان يتجوز في الألفاظ ويتجوز في السياق ولا يتصل ما يتصل به البخاري من استنباط الأحكام - ولزم من ذلك تفتيحه للحديث في أبوابه - بل جمع مسلماً الطرق كلها في مكان واحد - واقصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يذكرها إلا في بعض المواضع على سبيل التذكرة تبعاً لمقصوداً

مِصْرِيَّةٌ لِحَاثَاتِ الْحَدِيثِ

الْحَدِيثُ - يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريباً -
 الْمَرْفُوعُ ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم -
 الْمَوْقُوفُ ما انتهى إلى الصحابي -
 الْمُقْطُوعُ ما انتهى إلى التابعي -
 الْخَبَرُ وَالْحَدِيثُ وَالْأَثَرُ بمعنى واحد -
 السَّنَدُ وَالْإِسْنَادُ طريق الحديث ومرجأله الذين رواه -
 الْمَتْنُ ما انتهى إليه الإسناد -
 الْمُتَّصِلُ ما لم يسقط راو من الرواية من البين -
 الْمُتَقَطِّعُ ما سقط راو وأكثر من السند لكن غير متصل -
 الْمُعْلَقُ ما سقط راو من أول السند أو أكثر - وقد يحذف تمام السند والتعليقات من الأئمة متصلة صحيحة كالبخاري -
 الْمَرْسَلُ ما سقط راو من آخر السند بعد التابعي ومحكم
 المرسل التوقف -

المعضل ما سقط راويان متواليان من السند

المدلس ما لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروي عن منفرقه يلفظ يوهو السماع ولا يقطع كذا - وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كان عيَّنة -

المضطرب ما وقع في الاسناد او المتن اختلاف من الرواية بتقديم و تأخير او زيادة ونقصان او ابدال راوٍ مكان راوٍ اخر او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فان امكن الجمع فيها والا فالتوقف

الملاح ما درج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلاً لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير المعنى او تقييد المطلق او نحو ذلك -

المعنعن حديث روي بلفظ عن فلان عن فلان -

النشاذ ما روي مخالفاً لما رواه الثقات وقيل ما رواه الثقة المبرجوخ مخالفاً لما رواه الثقة الراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل موافق -

المردود ما رواه غير الثقات مخالفاً لما رواه الثقات -

المحفوظ ما رواه الثقة الراجح

المنكسر ما رواه ضعيف مخالفاً لمن هو اضعف منه -

المعلل اسناد فيه علل واسباب خامضة قادمة الصحة يتنبه لها الحذاق من اصل هذا الشأن كما رسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك -

الشاهد ما وافق صحابي صحابي في الرواية -

المتابع ما وافق راو راو في رواية -

الصحيح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل ولا شاذ -

الصحيح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط على وجه الكمال
والتمام غير معلل ولا شاذ -

الصحيح لغيره ما وجد في الصيحة نوع قصور ووجد ما يجزئ ذلك
القصير من كثرة الطرق -

الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لكن فيه نوع قصور -

الضعيف ما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلاً أو بعضاً -

الحسن لغيره الضعيف أن تعد طرفه والنحو بضعفه -

العدالة ملكة في الشخص سواء كان حراً أو عبداً تحمله على
ملازمة التقوى والمروءة

المروءة التمسك عن بعض الخائس والنقائص التي هي خلاف مقتضى
علو الهمة -

التقوى اجتناب الأعمال السيئة من الشرك والفسق والبدعة
وعدم الاصرار على الصغائر -

الطعن المتعلق بالعدالة الكذب في حديث النبي صلى الله عليه
عليه وسلم والافتحار به والفسق والجهالة والبدعة في الاعتقاد -

الموضوع ما ثبت كذب الراوي في الحديث النبوي أما باقوله الوضع
أو بغير ذلك من القرائن -

المتروك ما اتهم الراوي بالكذب في غيره الحديث أو ما يخالف قواعد

معلومه ضرورية في الشرح -

المبهم ما كان رأيه مجهولاً والمبهم غير مقبول إلا أن يكون
صاحبياً لا منهم عدول - والجرح والتعديل أن أيضاً لا يقبلان
وجواز الطعن في الضبط فوط الغفلة في السماء وتحمل
الحديث والغلط في الأسماء والأداء ومخالفة الثقات في
الاستناد والممتن

مختلط ما طور رواية سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة
لسبب كبير سنة أو ذهاب بصره أو قوآن كتبه فلا يقبل منه إلا رفاً
قبل الاختلاط والاختلال مقيزاً عما رواه بعد هذه الحال -
الغريب والقرى ما كان رأيه واحداً أو في موضع -
العزيز ما لم يكن رأيه أقل من اثنين في موضع -

المشهور والمستفيض ما كان رواية فوق الاثنين ولم يقل
الرأيه إلى حد التواتر -

المقتضى ما بلغت روايته في الكثرة إلى أن يستحيل توافقه هو
اتفاقهم على الكذب -

الرموز التي استعملت في كثر الأعمال والتبسيات

ت	للتوماني	خ	البخاري
ن	للنسائي	م	لمسلم
لا	لابن ماجه	ق	لقسما
م	لابن داود - والتوماني	د	لابن داود

والنساء في وابن ماجة
 سم لابي داود والنسائي والترمذي
 حم لاهم في مسند
 حم لابنه عبد الله في الزوائد
 لك الحاكم
 جلد البخاري في الادب
 فتح البخاري في التاريخ
 حب لابن حبان في صحيحه
 طب للطبراني في معجمة الكيين
 طس للطبراني في الاوسط
 طص للطبراني في الصغير
 نش لابن أبي شيبه
 عب لعبد الرزاق في الجامع
 ع لابن يعلى
 قط للداقطنى
 فر للديمي في مسند الفردوس
 حل لابن نعيم في الحلية
 هب للبيهقي في شعب الايمان
 هق للبيهقي في السنة
 علا لابن عدى في الكامل
 خط الخطيب

ط لابن داود الطيالسي
 ض للضياء المقدسي
 ك لابن عساكر
 الست للبخاري و مسلم
 و ابى داود و الترمذي
 و النساء و مالك
 الخمسة للبخاري و مسلم
 و ابى داود و الترمذي
 و النساء
 الاربعة لابى داود
 و الترمذي و النساء
 و مالك
 الثلاثة للبخاري و مسلم
 و مالك
 الشيخان للبخاري
 و مسلم
 متفق عليه للبخاري
 و مسلم

الأمام الأعظم - هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان
 ابن ثابت بن زوطا الكوفي وكان جده زوطا من كابل ووهب ثابت إلى
 علي بن أبي طالب قد حاله بالبصرة فيه وفي ذريته - ولد سنة ثمانين
 ومات ببغداد سنة خمسين ومائتين - تفقه على إبراهيم النخعي وحماد بن
 أبي سليمان - سمع عطاء بن رباح وأبا إسحق السبعي - ومحمد بن المنكدر
 ونافعا وهشام بن عروة - وسماك بن حرب وغيرهم كان عالما عاملا ورعا
 زاهدا عابدا إماما في علوم الشريعة - فهو أجل من أطراء مطرئي وملح
 مادح - (رضي الله تعالى عنه -)

مالك هو مالك بن انس بن مالك الاصبهني امام دار الحديث ولد سنة
خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ
اربع وثلاثون سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث
اخذه العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الاصبهاني
ونافع مولى بن عمر وغيرهم اخذه عنه محمد بن الحسن الشيباني والشافعي
ويحيى بن يحيى الا نذكرهم من ائمة الحديث رضي الله تعالى عنه

150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138

محمد بن الحسن - محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة
ولد في واسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات بالري سنة تسع
وأربعين ومائة سمع أبا حنيفة ومستمعين كالأمر وسفيان الثوري

و مالك بن انس والاولوناعي وبيعة بن صالح ويكير بن عمار وابا يوسف
القاضي وتفقه عليهما - ١١٢ / ١٣٦

أبو يوسف - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري
الكو في عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب
مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضى الله عنه

النشافعي - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الملقب
ولد بفلسطين سنة (١٥٠) مات بمصر سنة (٢٠٣) تفقه على مسالين خا
والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابانوس ابراهيم بن خا
وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي ومخلقا كثيرا - اتفق علماء
العلم على امامته وتفقيهه وعلو قدره رضى الله عنه ٢٠٨

ابن ابي الدنيا - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلى بن
الجعد وابانصه القادر - وخالد بن خراش ولد سنة (٢٠٨) ٢٢١
الحميدي - الامام العالم عبد الله بن الزبير بن الاسد المكي شيخ
البخاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي في الحميدي بمكة سنة (٢١٩)
تسع عشر ومائتين - ١٠٩

اسحق ابن راهويه - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم
ابن مخلد الخنظلي نزيل نيشافور - سمع ابن الميارك وجري بن عبد الحميد
وعبد العزيز العمري وفصيل بن عياض - وعيسى بن يونس والداودي
روي عنه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ومات
سنة (٢٣٨) رضى الله عنه -

ابن ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازي سمع ابا سعد الاشجعي

יבן יבן יבן יבן יבן יבן

مسلم هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القرشيري النيشافوري
والد سنة أربع ومائتين - وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين والسميع
وخمسون سنة - أخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد والشافعي
ابن راهويه - وأحمد بن حنبل وغيرهم من أئمة الحديث أخذ عنه خلق
كثيرون - فصيحة البخاري وصحيحه المسلم كثر في رهاق في انقار الرواية وصحة
الأسناد - رضي الله تعالى عنهما ---

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40
 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60
 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100
 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120
 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140
 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160
 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180
 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200
 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220
 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240
 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260
 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280
 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300
 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320
 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340
 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360
 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380
 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400
 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420
 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440
 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460
 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480
 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500
 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520
 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540
 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560
 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580
 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600
 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620
 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640
 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660
 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680
 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700
 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720
 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740
 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760
 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780
 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800
 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820
 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840
 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860
 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880
 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900
 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920
 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940
 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960
 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980
 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000
 </

[illegible]

ابن الجارود - الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي
ابن الجارود النيسابوري المجاور بمكة صاحب كتاب المنتقى في الاحكام
توفي سنة سبع وثلثمائة - ١١٩

ابن خزيمة - الامام أبو بكر محمد بن اسحق - سمع محمود بن غيلان
وعتبة بن عبد الله - ومحمد بن ايان - وعلي بن جحى - وابا قدامة - وبشر
ابن معاذ - وابا كبر وعبد الجبار بن علاء - روي عنه ابي ناري - و
مسلم بن الحجاج - والدا سنة (٢٢٣) ومات سنة (٣١١)

100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098

السراج - أبو العباس محمد بن اسحق الثقفي النيشابوري سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه - ومحمد بن يكار - وأبا كريب - ولد سنة ٢١٧ هـ

١٢٢ -

ومات سنة (٣١٣)

ابوعوانة - يعقوب بن اسحق - سمع يونس بن عبد الاكحل - واحمد
ابن الاكحل والزعفراني والذاهلي وعلي بن اسكاب - مات سنة (٣١٦)

٢١٤ ٢١٥ ٢١٦

ابن سعد - الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد
النيشافوري البزار احد الاثبات توفي فجادة سنة تسع واربعين
وثلثمائة - ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩

ابن السكن - الحافظ ابو علي سعيد بن السكن البغدادي
تزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومائة ودفن كتابه الصحيح المنتقى
الى اهل افدلس توفي سنة ثلث وخمسين وثلث مائة هكذا في تذكرة
الحفاظ - والله اعلم - ٢٢

ابن حبان - ابو حاتم محمد سمع الحسين بن ادريس الهروي
وابا الخليفة الحمصي - وابا عبد الرحمن النسائي - وابا يعلى وابن خزيمة
ومات سنة (٣٥٣)

٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥
الطبراني - الحافظ الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد الشامي اللخمي
صاحب التمهيد للكنز في الشهيرة - ولد بعكا سنة ستين ومائتين
ومات سنة ستين وثلث مائة -

٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢

6221 644

تلاشیں و اربع مائے -

6725 6726 6727 6728 6729 6730 6731 6732 6733 6734 6735 6736 6737 6738 6739 6740

מס' תעודת זהות: 310519017

الشيخ الرئيس

المخطوطات - المجلد الأول - المجلد الثاني - المجلد الثالث

6441 62, 6442

البغوي - محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القرام
الشافعي صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والمصابيح
وغیر ذلك - توفي بمصر في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة -

654 614 644 614

مرزوق - بن معوية هو أبو الحسن مرزوق بن معوية العبدري الحافظ صاحب كتاب التخرید فی الجمع بین الصحاح - مات بعد العشرین و خمس مائت

6312 63-1 62-1 61A 61A-6129 6129 6142 6159 6164

القاضي عياض - القاضي العلامة عالم المغرب عياض بن موسى

ابن عياض صاحب كتاب الشفا - وغيره مولد بسنة سنة سن سبعين
واربع مائة - واصله انذا لسي تحول جلا الى ناس ثر سكن سبعة
د فن جراكش - سنة اربع واربعين وخمس مائة -

ابن عساكر - الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الامة

ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي حيا. التقى به في
ولاد سنة تسع وتسعين وأربع مائة. مات في سنة إحدى وسبعين
وأخمس مائة -

$\angle A, \angle B, \angle C, \angle D, \angle E, \angle F, \angle G, \angle H, \angle I, \angle J, \angle K, \angle L, \angle M, \angle N, \angle O, \angle P, \angle Q, \angle R, \angle S, \angle T, \angle U, \angle V, \angle W, \angle X, \angle Y, \angle Z$

644 645 646 647 648

عبد الشراف - الامام المحدث عبد الرزاق بن ابي محمد بن ابي جابر
محدث بعد اذ ولد لسنة ثمان وعشرين وخمسمائة مات سنة ثلث
واست مائة -

303, 304, 305, 306

ابن القطان - المحافظ العلامة الناقد أبو الحسن علي بن محمد
ابن عبد الملك بن يحيى بن أدهيم الجيري الكتامي الفاسي مات سنة
ثمان وعشرين وستمائة -

١٩٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١

ابن النجار - المحافظ الإمام البارع مودخ العصر مفيد العراق
محمد بن محمود البغدادي - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان
وسبعين وخمس مائة - توفي سنة ثلث وأربعين وست مائة -

٢١٣ ١٨٥ ١٨٩ ١٩٣ ١٩٩ ٢١٣

الضياء - الإمام العالم المحافظ الحجة محدث الشام ضياء الدين
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي الملقب بـ "نور الدمشقي" صاحب
التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفي سنة
ثلث وأربعين وست مائة -

٢٠٢ ١٩٤ ١٨٨ ١٨٣

النووي - أبو زكريا يحيى الدين يحيى بن شرف الدين النوفلي أستاذ أهل
زمانه - ولد سنة إحدى وأربعين وست مائة - ومات سنة
ست وسبعين وست مائة - - -

١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مما ألفه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والأصول
الفاضل النحرير مولانا الحاج محمد عيال لقدير الصديق الحسيني
صدا لشعبة الديني وشيخ الحديث في الجامعة العثمانية حيد آباد الكائن

الديني

باهتمام أبي رحمة الله العلي أبي تراب علي الصديق القادري وخادم الشريعة
المتين القاضي محمد منير الدين الفاروقي القادري الجشتي كان الله لهما
وبجعل إلى الحق ما لهما

قلاطيج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله لا تفسد بيته وتستغفر ونحوه يا الله من شره وانفسنا ومن سيئات
اعمالنا ومن يجهل الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ولشهادته
اله الا الله وحده لا شريك له ولشهادته ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه ومتابعيه الى يوم الدين **أما بعد** فان الله تعا
قال في كلامه المجيد واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعا خذوا
مرااثيتكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال الله تعا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا وقال تعا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
سنة فانتهوا - عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جندب الصراط سوان فيها
ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط داع يقول
استقيموا على الصراط ولا تعوجوا فوق ذلك داع يدعو كلهم عبدا ان
يخرج شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه

نفسه فآخبر ان الصراط هو الاسلام وان الايمان في شئ من هذا
وان السنن لم رخصة حد ود الله وان الداعي على الصراط القرآن وان
الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مومن - رواه الزين واحمد
والبيهقي في شعب الايمان -

و عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر غير ذي عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذه و قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتج
البیت ان استطعت اتية سبيلا قال صدقت فحجبنا له يسأله ويصدقه
قال فآخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فآخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت
ا رواه مسلم -

و عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدين الله
به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي منفق عليه
فشرحت الايمان والاسلام والاحسان ونزلت عليها العلم من صحاح
احاديث الرسول الامين صلى الله عليه وسلم واذا الصوابه رضوان الله عليهم
رجاء ان ينفع الله بها الى الحق فقد روي عن ابى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامات الانسان انقطع عنه

عمله الا عن ثلاثة الا عن صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعواه - رواه مسلم -

واخدمت بهذا حضرة امان الانام حامل لواء الاسلام خادم
الحرمين الشريفين المقتنى خيرا لدين اصف الزمان نظام البلدان اسكن
الدوران ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم
والعرفان السلطان ابن السلطان **مير عثمان علي خان**
سلطان الدكن وقاه الله من شر الزمن

يا من حباك الله كنز فجار	بفضائل ومكارم وفجار
حزت المعالي والمحامد والعلی	والمجد والفضل بفضل الباری
عثمان علي خان في السياسة ضيغ	رب اليراع وصاحب البتاد
عثمان علي خان كنز كل فضيلة	جود السخاء يجود في الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر في الوري	سلطاننا كالورد في الازهار
جاروا وماروا في اقتناء محامد	فسبقتهم في ذلك المضمار
تحصى حمى دين وعلم جاهد	واتجد ما درست من الاثار
اجريت جامعة العلوم بملكنا	والعلم كان على شفير هاد
ولشرت فيها من معارف جملة	وعلم وفلسفة لنفع سار
واعنتها بمدارس شرقية	ليعم نفع العلم في الاقطار
في كل فن قد جمعت معلما	يسمو على الاقران في المصار
كم خاب من شام البرق لوامعا	ما خاب راجي صوبك المذار
حياتك ربك في فخار داعم	وعلى علاك بدلة وصرغار
حتى تبدل بدلة من بدلة	بدلت اعصارا من الاعصار

حتى تجود الغاديات هو اطلال جادت يد العبدنا مثل مدارا
 داما لتظام يظلنا ويظله خير الخلائق سيدا ابرار
 انا الفقير الى الله الغني **عبد القدير محمد الصديقي**
 معلم الحديث وصدر شعبة الدينيات
 في الجامعة العثمانية
 حيد اباد الدكن الهند

كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ تِلْكَ - س نمر - ع ٣٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي آخِئٌ أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ س البقرة - ع ٥٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْتَمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۝ تِلْكَ - س فاطر - ع ١٧

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرَاهُ أَوْ يَخْرُجَهُ التَّرْمِذِيُّ
وَفِي أُخْرَى لَهُ عَنْ سَيِّدِهِ مَرْفُوعًا مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى (تَبَيَّنَ)
عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ

الرجل الفقيه في الدين ان احتج اليه فقم وان استغنى عنه
اغنى نفسه (رواه دبرين) مشكوة ٣٦

عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مر
بجلاس بن في مسجد فقال كلاهما على خير واحدهما افضل من صاحبه
اما هو اذ هو في يد عون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم
واما هو لا فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل
وانما بعثت معلماً ثم جلس فيهم (رواه الدارمي) مشكوة ٣٦

عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرحم الله به خيراً يفقه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عسل الا
في اثنين رجل اتاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها متفق عليه ٣٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيرهم في الجاهلية
خيرهم في الاسلام اذا فقهوا - رواه مسلم ٣٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة اهل من
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له (رواه مسلم)

بَابُ فِي آدَابِ الْعَلِمِ

قال الله تبارك وتعالى - لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْتُوا مَوَازِدَ

يَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ بِسِوَى النَّسَاءِ - ٢٢٤
 وفي القرآن المجيد - قَالُوا اسْمِعْنَاكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ بِ - س البقرة - ٣٤
عن أبي هرون العبدى قال كنا نأتى أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه
 فيقول مرحباً بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
 قال لنا "إن الناس لكم تبع وإن رجلاً يأتىكم من أقطار الأرض
 يتفقون في الدين فإذا أتوكم فاستقوا لهم خيراً" أخرجه
 الترمذى وضعفه -

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم قوما يتدأرون في القرآن فقال "إنما هلك من كان
 قبلكم بهذا - ضربوا كتاب الله بعضه ببعض - وإنما نزل كتاب الله
 يصدق بعضه بعضاً - فلا تكنوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
 وما جهلتم فكلوا إلى علمه" رواه أحمد وابن ماجه - مشكوة - ص ٣٥
عن حذيفة قال يا معشر القراء! استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيداً
 وإن أخذتم ريمينا وشمالاً لقد ضللنا لتضلوا لا بعيداً - رواه البخاري
 مشكوة - ص ٣٦

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعوذوا بالله
 من جِبِّ الحزن" قالوا يا رسول الله! وما جِبُّ الحزن؟ قال - وأد في جهم
 يتعوذ منه جهم كل يوم أربع مائة مرة؛ قيل يا رسول الله! ومن يدخلها
 قال "القراء المراءون بأعمالهم" رواه الترمذى - وكذا ابن ماجه
 وزاد فيه "وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزودون الأمراء

قال المحاربي يعنى الجردة - مشكوة - ص ٣٨

عن علي رضي الله عنه ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السوال - وان لا تلح عليه اذا اعرض ولا تأخذ بثوبه اذا اكسل ولا تشير اليه بيدك وان لا تغمره بعينيك - وان لا تسأل في مجلسه وان لا تطلب ذلته وان زل تأتيت اوبته - وقبات قدسه - وان لا تقول قال فلان خذ قولك وان لا تفشي له سراً - وان لا تغتاب عنده احداً - وان تحفظه شاهداً او غائباً - وان تعمر القوم بالسلام وتخصه بالتحية - وان تجلس بين يديه - وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته وان لا تمل من صحبته - انما هو كالنحلة تنظر متى يسقط عليك منفعته وان العالم بمنزلة الصابون المجاهد في سبيل الله - فاذا مات العالم انتقلت في الاسلام ثلثة لا تسد الى يوم القيمة - وطالب العلم يشيعه سبعون الفامن مقربي السماء - (المرهبي وابن عبد البر في العلم كثر ٣٣٣ هـ)

عن علي رضي الله عنه قال قرأت في على العالم وقراءته عليك سواء (الدينوري والديلمي ٣٣٣ هـ ايضاً)

عن علي رضي الله عنه قال تعلموا العلم فاذا علمتموا فاعلموا عليه ولا تغاطوا بضمه وباطل فتحة القلوب - (عم في الزهد - الخط في الجامع كثر ٣٣٣ هـ)

بَابُ فِي إِدَارَةِ النَّعْلِ لِيَوْمِهِ

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ - س رعد - ح ٥

عن الاحممش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة العلم للنسيان واصاعته ان تحدث غير اهله - رواه الدارمي من مسند مشكوة - ٣٣٤ هـ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لو أن أهل العلم صارتوا
العام ومنعوه عند أهله لسأدوا به أهل زمانهم - ولكن هم يدانوا
لأهل الدنيا لئلا الوأبه من دنياهم فيها نوا عليها - سمعت نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاة الله هم
دنياه - ومن تشعبت به الهموم أحوال الدنيا لم يبال الله في أوديتها
هنا - رواه ابن ماجه وابن عساکر -

عن عبد الله قال أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فان من العلماء ان تقول لما لا تعلم الله أعلم قل ما سألكم
عليه من أجروا أنا من المتكلمين - متفق عليه -

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم علمه شكره الجحيم أو القيمة بلجام من نار - رواه أحمد
وأبو داود والترمذي ورواه ابن ماجه عن انس عن حكيمه أن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة - فان أبيت فمرتين فان أكثر فثلاث
مرات - ولا تمل الناس هذا القرآن - ولا الفينك تأتي القوم وهم في
حديث من أحاديثهم فتقص عليهم - فتقطع عليهم حديثهم فتملهم
ولكن انصت - فاذا أمروك فحدثهم وهم يشتهون - وانظر السبع من
الدعاء فاجتنبه - فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لا يفعلون ذلك - رواه البخاري مشكوة ص ٣٦

عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له
في وسطها - ومن حسن خلقه بني له في أعلاها - أخرجه الترمذي تيسير - ص ٥١

عن علي رضي الله عنه قال ألا أخبركم بالفقيه من لم يؤتس الناس
من رحمة الله - ولم يرهخص لهم في معاصي الله تعالى - ألا أخبركم في عمل
لا فقه فيه - ولا خير في فقد لا وروح فيه - ولا قراءة لا تدبر فيه -
ألا إن لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس لمحمد وآل محمد
صلى الله عليه وسلم - الجوهري - كنز - ٢٢٣

بَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قال الله تعالى - وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فِيهِ - سأل عن ع ١١
قال الله تعالى - خذوا مما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون - ب - س البقرة - ع ٨
قال الله تعالى - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ - ب - س بني إسرائيل - ع ٩
قال الله تعالى - أَطِيعُوا اللَّهَ فَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا - ب - س مائدة - ع ١٢
عن جابر قال جاءني مائة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
فقالوا إن أصحابكم هذا مثلنا فاضربوا له مثلاً قال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا مثله كمثل
رجل بنى داراً وجعل فيها مادية وبعث داعياً فمن أجابه الداعي دخل
الدار واكل من المادية - ومن لم يجبه الداعي نزل به ناراً واكل
من المادية فقالوا أولوها له بفتنهما - قال بعضهم نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا الدار حجة الداعي
فيها - فمن أطاع صاحبها - فقد أطاع الله ومن عصاه - عصاه الله

عصى الله ومحمد فرق بين الناس - رواه البخاري - مشكوة ٢٤
عن انس قال جاء ثلثة رهط الى اتوا ج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بما كانهم
تفعلونها - فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله ما
تقدم من ذنبه وما تأخر - فقال أحدهم أما أنا فاصلي الليل أبدا
وقال الآخر أنا أصوم النهار أبدا ولا أفطر - وقال الآخر أنا اعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا - فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - أما والله اني لأخشاكم لله وانما كبر
له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنني فليس مني - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهون
عن شيء أصنعه فوالله اني لأعلمهم بالله واشد هم له خشية
متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن ابى موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب
أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب
أذكرير فكانت منها أجادب أمسكت الماء ففزع الله بها الناس فشربوا
وسقوا ونبت ما بينهما من نبات أخرى إنما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا ثمر - كذا في ذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله

به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به متفق عليه - مشكوة - ص ٢٨

وعن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحب أحدكم متكياً على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئاً إلا ما
في القرآن إلا واني والله قد أمرت ووعظت وفحيت عن أشياء أنا
مبغض القرآن أو أكثر وإن الله لم يجعل لكم أن تذلوا في دينكم ولا
أبأذن ولا ضرب نساءهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطواكم والذي
عليهم، رواه أبو داود - مشكوة - ص ٢٩

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاث
أمريين شدة فاتبعه وأمر بين غيئة فاجتنبه وأمر ما خالف فيه
فكمله إلى الله عز وجل - رواه أحمد - مشكوة - ص ٣١

عن مالك بن أنس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
(رواه في الموطأ) مشكوة - ص ٣١

عن جابر بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينسخ من التوراة فقال يا رسول الله هذا نسخ من التوراة فسكت
فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال أبو بكر ثكلتك الثواكل
ما تشبى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر إلى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدلتكم موسى فاتبعتموه وتكلمتموني

الضلال من سوء السبيل ولو كان موسى حياً وأدرك نبوته
لا تبعني، (رواه الدالعي) مشكوة - ٣١

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبتي الصراط سوران
فيهما الأبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وكوعند رأس الصراط
داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعوا
كلما هم عبدان يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتح
فإنك إن تفتحته تلجه نرفسه لا فإخبر أن الصراط هو الإسلام وإن
الأبواب المفتحة محارم الله وإن الستور المرخاة حد ود الله وإن
الداعي على رأس الصراط القرآن وإن الداعي من فوقه هو وأعظم الله
في قلب كل مومن، رواية زرير ومجاهد الأحمد والبيهقي في شعب
الإيمان عن نواس بن سمعان وكذا الترمذي إلا أنه ذكر أن صراطاً مشكوة ٣

بَابُ يَلْحَقُ بِالسَّنَةِ مِنَ الْبَدْعِ الْحَسَنَةِ

قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ - ج ٥ - س ٦٥٢ - ع ٨

عن العرياض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظةً بليغةً ذرقت منها العيون
وعجبت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذا موعظة مودع
فأوصيناها أو وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً لحشياً
فإنه من عباده منكم بعد فسيراً اختلوا فكانت منكم لسنن وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالتواجد وإياكم
ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - (رواه
أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه مشكوة -

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
بمرسبقتي إلى الجنة فمادخلت الجنة الأسعت خشيتك إماماً
فقال يا رسول الله ما أدنت قط إلا واصلت ركعتين وما أحدثت
قط إلا وتوضأت عندك ورايتك على ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما ، أخرجه الترمذي وصححه (تيسير ٢٦ ص ١٢٢)

فِي النَّبِيِّ كِتَابَةِ الشَّيْئَةِ

قال الله تعالى (مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا مَن ذُكِرَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ كُذْرٌ هـ تفق عليه - مشكوة - ص ٢٤
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد
فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشرا الأمور محدثات
وكل بدعة ضلالة (رواه مسلم مشكوة ص ٢٤)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى
هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الأثم مثل أثام من تبعه
لا ينقص ذلك من أثامه شيئاً - (رواه مسلم - مشكوة ص ٢٤)

عن خضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحدث قوم بدعة إلا رفع الله مثلها من السنة فتمسك بسنة خير
من أحدث بدعة (رواه أحمد) ص ٣١

عن حنبل قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم
مثلها أثر لا يعيدها إليهم إلى يوم القيمة (رواه الداريم)

عن إبراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر
صاحب بدعة فقد أحان على أهله ما لا سلا (رواه البيهقي في شعب الإيمان)

باب في ذم العلماء اللغو

قال الله تعالى - مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَارَةَ تَنْوَجُومُ هَاكُم مَثَلُ
الْجَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا طَبِيسٌ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ - جزء ٢٤ ص ٣

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله ،، (رواه أحمد
والداريم مشكوة - ص ٣٨)

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،، يوشاك
أن يأتي زمان لا يفقه من الإسلام إلا اسمه - ولا يفقه من القرآن إلا رسمه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى - علماءهم شر من تحت أديم

السماء - من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعوى ،، (رواه البيهقي في شعب الإيمان)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،، أن أناساً من
أمتي سيفقهون في الدين ويقرون القرآن يقولون نأتى الزمراء فضيف
من دنياهم ونعتزلهم مرديناً - ولا يكون ذلك - كما لا يجتنى من القناد

ألا الشواك كذا لك لا يجتنى من قريجهما - قال محمد بن الصنابل كان
يعني الخطايا - رواه ابن ماجة - مشكوة - ص ٣٤
عن الأصمعي بن حكيم عن أبيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وأسئلوني عن الخير يقولها ثلاثاً
ثو قال ألا إن شر الشر شر بالعلماء وان خير الخير خيرا العلماء - رواه الداريم
عن أبي الدرداء قال ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم
لا ينتفع بعلمه - رواه الداريم -

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُخرج في آخر الزمان رجال يختلئون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين - السنتهم احمى من السكر - قلوبهم قلوب الذئاب
يقول الله ابي يغترون امر على يجترعون - فبى حلفت لا بعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فهم حيران - (رواه الترمذي - مشكوة ص ٣٣)
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعو انتقوا اباؤكم وافياءكم وياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
(رواه مسلم - مشكوة - ص ٣٥)

بَابُ فِي رَفْعِ الْعَلَمِ

بَابُ فِي رَفْعِ الْعَلَمِ

قال الله تبارك وتعالى - اسْمِعُوا دَعْوَةَ الشَّيْطَانِ فَاسْتَجِبْ لَهُمْ دَعْوَةَ اللَّهِ - ث
وقال تعالى - إِنَّ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ دَعْوَانَا وَمَرْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِمَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غِفْلُونَ ۚ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا

یکسیرک - پ - یونس - ع - ا

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يفيض العلم ان تراعا يبتزعه من الناس
ولكن يفيض العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق فالمرء يتخذ الناس
روسها جميعا لا فسطحوا فافتوا بغير علم قطبوا واضلوا اخرجه
الشيخان والترمذي تيسير - ص ٩٥

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمتحنون ببصرة إلى السماء ثم قال: هذا أو أن يجتلس العالم من الناس
حق لا يقدر وأمنه على شيء. فقال زياد بن لبيد: ألا نضاهيكم كيف
يجتلس لعلمنا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرانه ولنقرينه أو لا دنا
ونسأئنا فقال: شكلتك أمك يا زياد وأني كنت لأحدك من فقهاء المدينة
هذه التوراة ولا ينجيل عند اليهود فماذا تغنع عنهم. قال جبير فليقت
عبادة بن صامت رضي الله عنه فقلت: ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء
رضي الله عنه فاختاره الذي قال فقال صدق وإن شئت أخبرتك
بأول العلم وضع من الناس الخشوع - يوشاك أن تدخل المسجد الجامع
فلا تشك فيه رجلا خاشعا - أخرجه الترمذي تيسير - ص ٩

بَارِئٌ فِي عِلْمِ الْقُدْرَةِ وَتَعَالِيهِ

قال الله تعالى - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَجْعَلُنِي لِقَائِ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا - بنى اسرائيل - پ - ع - ۱
وقال الله تعالى - وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ - پ - بقى - ع - ۱۱

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه (ع

في معجزة هب ابى هريسة) كثر صفحة ١٢٩

عليكم بالقرآن فاتخذوه اماماً وقائداً افانه كلام رب العالمين

الذي هو منه واليه يعودوا من اجله وابتدأ به واعتبروا بامثاله (

ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي بن ابي طالب كثر ص ١٢٩

خياركم من تعلم القرآن وعلمه (هـ عن سعد بن كثر ص ١٢٩)

ان الله تعالى رفع بهذا الكتاب احوالهم ويضع به اخرين (هـ عن عمر كثر ص ١٢٩

اذا احب احدكم ان يحدث ربه فليقر القرآن (خط فروع عن انس كثر ص ١٢٩

اعطوا عبيدكم حظهم من العبادة النظر في المصنف والتفكير فيه ولا تخشوا

عند عجمائيه (الحكيم حـ عن ابى سعيد كثر ص ١٢٩

القرآن هو النور والمبين والذكر الحكيم والامر بالمستقيم (هب عن رجل ص ١٢٩

ان القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه فان فتحت فاح

ريح للمسك وان تراكته كان مسكاً موضوعاً مثل القرآن ان قرأته

والا فهو في صدرك (الحكيم عن عثمان كثر ص ١٢٩

عن جناب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن

بزيارة فاصاب فقد اخطأ (رواه الترمذي وابو داود مشكوة -

عن ابى هريسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن

كفر - (رواه احمد)

بَابُ فِي لِحَاحِ رِيشِ الرَّسُولِ وَقَوْلُهُ

قال الله تعالى - مَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

سورة الحشر - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ يُوحَىٰ بِالنَّبِيِّمْ - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - ١ - الْأَحْزَاب - ع ٣
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَصْرَ اللَّهِ أَمْرٌ سَمِعَ مِنْ أَشْيَاءَ فَبَلَغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَوْحَى مِنْ
 سَامِعٍ ۚ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْزُوقٍ وَصَحَّحَهُ تَيْسِيرٌ - ص ٩

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا الْفَيْنِ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَيْبٍ يَكُنْهُ يَأْنِيهِ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ
 ۚ أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ ۚ (رواه أحمد وأبو داود والترمذي
 وابن ماجة وابن أبي شيبة في دلائل النبوة - مشكوة - ص ٢٩)

عَنْ الْمُقْرَأِ مَوْزِنٍ مَخْرَجٍ ذَكَبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ۚ إِنِّي نَذَرْتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانٍ عَلَىٰ رَيْبِكُهُ
 بَشْرًا عَابِيكَوْهَذَا الْقُرْآنَ فَمَا وَجَدَ تَرْفِيهِ مِنْ حِلَالٍ فَأَحْلَوْا ۚ وَمَا وَجَدَ قَم
 ب ۚ وَشَرُّهُ فَحَرَمُهُ وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا لِيَجْلَلَ لَكُمْ الْحِمَامَ
 ۚ أَهْلِي وَلَا تَحِلُّ لِي ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهِدٌ إِلَّا لِيَسْتَفْنِي
 عَنْهَا صَاحِبُهَا - وَمَنْ تَزَلَّ بِقَوْلِهِمْ أَنْ يُقْرَءَ فَإِنْ لَمْ يَقْرَءْ فَلَهُ أَنْ
 يُعْرِفَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاءَةٍ - (رواه أبو داود ومروان الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه
 وأبو قتادة، بحكماء حماد الله)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَوْمَنْ
 أَحَدًا لَمْ يَحْرِقْ يَكُنْ هُوَ أَوْ تَعَالَمَ اجْتَنَبَهُ ۚ (رواه في شرح السنة - مشكوة - ص ٣٧)

تَارِكُتَابَةِ الْحَدِيثِ

قالوا يا رسول الله
ما هذا الذي
تفعل؟ فقال
يا رسول الله
هذا ما
أمر الله
بفعله

عن ابن عمر وبن الحارث رضي الله عنه قال كنت اكتب كل شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتني قريلش وقالوا تكتب كل شيء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر بئكم في الرضى والغضب فامسكت
عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامسكت
باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منه الا حقا
(اخرجه ابو داود - تيسير - ص ٩٢)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكرا رجل من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اسمع منك الحديث فيجبني ولا
احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينتي
واوما بيدك الى الخط (اخرجه الترمذي - تيسير - ص ٩٢)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمر وان
يكتب ولا اكتب - اخرجه البخاري والترمذي - تيسير - ص ٩٢

عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى ابي بكر بن حمزة انظر ما كان من هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعته فاني خيفت دروس العلم
واذهاب العلماء ولا تقبل الا حادثة رسول الله صلى الله عليه
وسلم - وليفتشوا العلم وليجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم فارعم
لا يهلك حتى يكون سرا - اخرجه البخاري - تيسير - ص ٩٥

بِحَرِّهِ وَالْقُرْآنِ عَنِ عَدُوِّهِ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحبه - (اخرجه المسلم
 عن المطلب بن عبد الله بن خطب رضى الله عنه قال دخل زيد بن ثابت
 الى معاوية رضى الله عنهما فساله معوية عن حديث فاخبر به فامر معوية
 انسا ان يكتبه فقال زيد امر فارسل الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب
 شيئا من حديثه فصحى - (اخرجه ابو داود)

باب في ان كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
 علي فانه من كذب علي يلج النار - (اخرجه الشيخان والترمذي)

عن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه
 قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 لا تكذبوا علي
 فانه من كذب علي
 يلج النار

عن ابن الترمذي رضى الله عنهما قال قلت لابي حنيفة لا اسمعك تحل
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال
 اما اني لمرافقاه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي
 متعمدا فليتبوا مقعده من النار - (اخرجه البخاري وابو داود تيسير
 عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا
 عني ولو آية وحديثا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ٣٢)

عن سمر بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حدث عني بحديث يدينى انه كذب فهو احدا
 الكذابين - (رواه مسلم)

باب في حق الزانية وصداها

قال الله تعالى - إِنَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ بَيْنِ مَا قُتِبْتُمْ عَلَىٰ أَن تَكُونُوا أَتَىٰ - س حجرات - ع - ١
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
 كذبا أن يحدث بكل ما سمع - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٠)
 عن مجاهد قال جاء بشير العداء إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا يآذن لحديثه
 ولا ينظر إليه فقال له بشير مالي أراك لا تسمع لحديثي أحدنا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس أنا كنا مرة
 إذ سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء منته
 أبصارنا وأصغينا إليه باسمنا فلما ركب الناس الصعبة والذلول
 لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف - (أخرجه المسلم - تفسير - ص ٢٦٨)
 ألا إن رحي الإسلام دائرة قيل فكيف نصنع يا رسول الله فقال
 أعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلت (طب وسمو)
 عن ثوبان كثر جرحه - سألت اليهود عن موسى فأكثروا فيه ونادوا
 ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشوا عنى أحاديث فما أتاكم من حديثي
 فاقروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فاناقلته وإلم يوافق
 كتاب الله فلم اقله - (طب عن ابن عمر)

عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون تحريف الغالين وانتحال
 المبطلين وتأويل الجاهلين - (رواه البيهقي في كتاب المداخل من مسالك مشكوة - ص ٣٣)

بَابُ مَا يَحْمَلُ الصَّغِيرُ

عن محمد بن الربيع رضى الله عنه قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - حجة مجها في وجهي من دلو من بين كانت في دارنا وانا ابن خمس سنين اخرجني الشيخان - تيسير - ص ٩٠

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اقبلت اكبأ على حماتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جلد رفعت بين يدي بعض الصف وارسلت الاثان ترفع ودخلت في الصف فلم يكن ذلك علي - (البخاري تجريد) ١/٢

باب الامامة النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تبارك وتعالى - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَرْغُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتُمْ نَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - ي - س ال عمران - ع - ١١

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد علي ضلالة ويد الله على الجماعة من شئت شئت في النار، (رواه الترمذي مشكوة - ص ٣)

عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد الاعظم فانه من شئت شئت في النار - (رواه ابن ماجة من حديث انس - مشكوة - ص ٣)

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامية (رواه احمد - مشكوة - ص ٣)

وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من
فارق الجماعة شبراً ففقد خلع ربة الا سلام من عنقه » (رواه أحمد
وابن داود - مشكوة - ص ٣١)

لن يجمع امتي على ضلالة ابداء فليكم بالجماعة وان يد الله على
الجماعة (طب عن ابن عمر كثر) - ص ٣٥
لا يجمع الله عز وجل ائمة على ضلالة ابداء ان يحيا السواد الاعظم
يد الله على الجماعة من شأن شأن في النار (الحكيم وابن جرير عن
ابن عمر عن ابن عباس) كنز - ص ٣٥

عن الحسن قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سألت ربي ان لا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها (ابن جرير)
كنز - ج ١ ص ١٣٢

في القياسين الوجه الشرعي

قال الله تعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّهُ أَوْفَرُّكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُوكٌ - هـ - بنى اسرائيل - ع - ١٢
من قال في الدين برأيه فقد اتهمني (الذي يلي عن أبي ذر) كنز ج ١ ص ١٣٥
لا تقيسوا في الدين فان الدين لا يقاس واول من قاس ابليس (الذي يلي
عن علي) « من قاس حديثي برأيه فقد اتهمني » (الذي يلي عن انس)

في القياسين الوجه الشرعي

قال الله تعالى - فَأَعْتَبْ رُؤْيَا أُولِي الْأَبْصَارِ ذِي - حشر - ع - ١١

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

اِخْتِلَافًا كَثِيرًا - ي - النساء - ع - ١١

وَقَالَ تَعَالَى - وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأُمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ

الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ - ي - النساء - ع - ١٠

وَقَالَ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاهَلُوا مَا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ مَسْجِدًا - ي - عنكبوت - ع - ١٠

عن ابى سعيد الخدرى قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة

وليس معهما ماء فتيصا صعيدا طيبا فضليا ثم وجدا الماء في الوقت

فاحادا احدهما الصلاة بوضوء ولم يعاد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما ذكر ذلك فقال للذي لم يعبد «اصبت السنة واجزئك

صلاة تلك» وقال للذي تقها واحاد لك الاجر مرتين» (رواه ابو داود

والدارمي وروى النسائي في مسنده وهو ابو اود ايضا عن عطاء بن يسار

من سنده مشكوة - ص ٥٥) «اذ احكم الحاكم فاجتهدا فاصاب فله اجران

واذا احكم فاجتهدا فاخطا فله اجر واحد» - حرق دن - عن عمر وابن

العباس (حرق عد عن ابى هريرة) كنز - ج ٣ - ص ١٨٩

عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اذ احكم الحاكم فاجتهدا ثم اصاب فله اجران وان حكم فاجتهدا ثم اخطا فله

اجر - رواه البخاري تجريد - ج ٢ - ص ١٠٣

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لنا لما رجع من الاحزاب «لا يصليان احدا العصر الا في بنى قريظة» فادرك

بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم

يل نصلي لو برد منا ذلك فذكره واذا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم

يعرف أحد أمتهم - (رواه البخاري تحريداً ص ٢٢٣)

بَابُ فِي التَّقِيَّةِ لِسُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ

قال الله تعالى - فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - ب - الفلج ع -
عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلاً منا حجر فثبته في رأسه فاحتمل
فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا لمجد لك رخصة وانت
تقلد على الماء فاغتسل فمات فلما قلنا على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر بذلك قال « قتلوا قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فانما شفاء
العي السؤل - انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقه
ثم مسح عليها ويغسل سائر جسده » - (رواه ابو داود ورواه ابن ماجه
عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوة ص ١١١)
وفي حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جداه واهله ثممنه فقولوا
وما جهلتمونه فكلوا الى عالمه » - (رواه احمد وابن ماجه)

كتاب الايمان

بَابُ أَصْلِ الْإِيْمَانِ التَّصَدُّقِ بِالْحَنَانِ

قال الله تعالى - إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَفِقُونَ قَالُوا اللَّهُ هُمْ أَتَى لِيَ سَأَلَ اللَّهُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَ سَؤَالُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَنَفِقِينَ لَكَا بُرُوكٌ يَا الْمُتَنَفِقِينَ
قال الله تبارك وتعالى - وَالْعَصْرُ إِنَّ الدَّهْرَانَ لَيَخْصِيهِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - ب - والعصر - ع - ا -

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسند كتيبه ووضع كفيه على فخذيه
وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فيجبنا له ليلتنا
ويصديقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني عن السابغة قال المسؤل
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة
ربتها وان الحفاة العراة الحالة دعاء الشاء يتطاوون في البنيان
قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
(رواه مسلم - ص ١ - كتاب العلم -)

عن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى
عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من فات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان ذني وان سرق قال
وان ذني وان سرق قلت وان ذني وان سرق قال وان ذني وان سرق
ثم قال في الرابعة على رءوس ابي ذر - اخبرني الشيخ والترمذي -
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال
ابو سعيد فمن شك فليقر ان الله لا يظلم مثقال ذرة - اخرجه
الترمذي - وصححه -

و عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم مشكوة
و عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان موعبتان قال رجل يا رسول الله ما الموعبتان قال من مات
يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
رواه مسلم - مشكوة ص ١٤١

و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيننا وبين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع
دوننا وفررنا فقمنا فكنتم اول من فرح فخرجت ابغى رسول الله
صلى الله عليه وسلم - حتى اتيت حائطاً للانصالبني النجار قدرت به
هل اجل له يا بافلر اجل فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من يد خارجة
(والربيع المجدول) قال فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال - ابو هريرة ! فقلت نعم يا رسول الله قال ما شئت
قلت كنت بين اظهرنا فقمنا فابطأ علينا فخشينا ان تقطع دوننا
وفررنا فكنتم اول من فرح فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر
الشعلب وهو لاء الناس ورأى فقال يا ابا هريرة ! واعطاني فعليه
فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقياك من وراء هذا الحائط فليتهما

ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشر بالجنة ، فكان اول من لقيت
 عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعل رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم بعثني بها من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
 ببشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمشت بالبكاء وكبني عمر
 واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة
 قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضرب بين ثديي ضربة خربت
 ه استي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اما حملك
 على ما فعلت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني انت وامح ابعثت
 يا هريرة بنعنيك من لقني يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
 ببشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يشكل الناس عليها فخلعها
 بعمره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعها - رواه مسلم مشاهير

باب في قوة الايمان والاسرار والحقائق والخصائص

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الايمان ينضم والسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
 اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - متفق عليه
 وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث من كن فيه وجد بها جلاوة الايمان من كان الله ورسوله
 احب اليه مما سواه - ومن احب عبدا لا يحبه الا الله - ومن يكره
 ان يعصى في الاكل بعد اذا انشأه الله تعالى منه كما يمكن ان يلقي في النار

أخرجها الخمسة إلا أباء داود -

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ "لَا يَوْنُ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ أُنْيَاهُ مِنْ وَالِدَةٍ وَوَلَدٍ وَائْتِئَاسٍ أَجْمَعِينَ" أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالْمُسَانِي تَيْسِيرُ الْوُصُولِ ١٢ صَفْحَهُ ١٢

عَنْ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ قَالَ "لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَآتَنِي لَيْسَ مِنَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَعَبٌ لَلَّهِ وَلَا تَنْشُرُكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيْمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتُحِجُّ الْبَيْتَ" ثُمَّ قَالَ "إِلَّا إِذَا لَكَ عَلَى ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ الصَّوْمُ جَنَّةٌ - وَأَنْصَرَفَ تَطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ" وَصَلَّى الرَّجُلُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا تَنْجِيًّا فِي جُنُوبِهِ ثُمَّ عَنِ الْمَضْجَاعِ حَتَّى بَلَغَ يَحْمَلُونَ ثُمَّ قَالَ "إِلَّا إِذَا لَكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَحُدُودُهُ وَذُرِّيَّتُهُ سَنَامُهُ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ" قَالَ "رَأْسُ الْأَمْرِ لَا سَلَامَ - وَحُدُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرِّيَّتُهُ سَنَامُهُ الْجِهَادُ -" ثُمَّ قَالَ "إِلَّا أَخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ" قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ "كَفَّ عَلَيْكَ هَذَا" فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا لَمْ أَأْخِذْ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ "تَكَلَّمْتَ أَمَّا يَا مَعَاذَ وَهْلٍ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ السِّنَنِ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ - مَشْكُوتٌ ص ١١)

وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَابْتَغَى لَكَ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنَعَ لَكَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ -" (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ - مَشْكُوتٌ ص ١٥)

بِالْإِسْلَامِ بِمَعْنَى الْإِسْلَامِ

يُستبرأ عن الناس ولا يعتد به عند الله اذ ليس على حقيقته فينفك
عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى - قَالَتْ الْاَحْزَابُ اَمَّا قُلْ لَكُمْ اَمْنٌ وَلَكِنْ قُولُوا
اَسْلَمْنَا وَلَكِنَّا بَدَّلْ خُلَافَ اِيْمَانٍ فِي قُلُوبِكُمْ - بي - س جوات ح - ٢

عن سعد بن وقاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
ترى رجلا هو ابي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله
اني لا رايه مدينا فقال "او مسلمانا فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
منه فعدت لمقاتلتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد اني لا احب الرجل وغيره احب الي من خشية ان يكبه الله
في النار" - (البخاري)

عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلي صلاتنا واستقبل قبلتنا - واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله - فلا تخفوا الله في ذمته - (رواه البخاري) ص ١٢

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرئت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله و يقيموا الصلوة - ويؤتوا الزكاة - فاذا فعلوا ذلك حصوا
منني دما ثمهموا او الهرا لا يحق الا سلام وحسا بجمعة الله" (رواه
البخاري) ص ١٢ اخرج الشيعان -

بَابُ حَقِيقَةِ الْاِسْلَامِ اِنْفَاقًا عَنِ النَّاسِ

والله تعالى - وَمَنْ يَتَّبِعْ خَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْأُخْرَى مِنَ الْخَاسِرِينَ - پ ٣ - ال عمران - ع - ٩
 وقال تبارك وتعالى - إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ پ ٣ - ال عمران - ح - ٢
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ - فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ
 بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ پ ٢٦ - الذاريات - ع - ٢٤
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيَّ الْأِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْحُجُّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ - البخاري

بَابُ الْإِيمَانِ بِدُكَيْفٍ وَقُوَّةٍ وَتَضْيَلًا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لِيَزِدْكَ دُؤْلًا أَوْ يُضِلَّكَ اللَّهُ - پ ٢٦ - الفتح - ح - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - أَوْ لَعَنَّا لَكُمْ - أَوْ لَعَنَّا مَنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ ي-
 وَقَالَ مُعَاذُ أَجْلَسَ بَنَاءُ مَنْ سَاعَتِهِ - البخاري

بَابُ فِي إِنْ الْعَصِيَاءَ يَبْأَيُّنَكَ الْإِيمَانُ وَمُقَضَّرًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا زِلْزَلُ الْعَبْدِ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ - فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَانِظِلَّةً - فَذَا خَرَجَ
 مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - وَابْنُ أَوْدٍ -
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَزِيحُنِي الزَّالِي
 حِينَ يَزِيحُنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ -
 وَلَا يَغْلِبُ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغْلِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - فَأَيُّكُمْ أَيُّكُمْ - اْمْتَقُوا عَلَيْهِ وَفِي
 رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ - لَا يَقْتُلُ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ - قَالَ عِكْرِمَةُ قُلْتُ

لا بن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبكي اصابعه ثم اخبرهما
فان تاب عاد اليه هكذا وشبكي بين اصابعه قال ابو عبد الله البخاري
لا يكون هكذا ما منانا ما ولا يكون له نور الايمان - البخاري

باب استئذان الحائض من ترك الصلاة والكفر والكف والكتاب النصيب

وَيُرْوَى أَنَّ الْوَجْهَ فِي كُفْرِ الْكَافِرِ وَفِي كُفْرِ الْخَالِفِ لِمَنْ قَبْلَهُ لَا يَمُوتُ

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدركها اذا اؤتمن خان - واذا حدث كذب - واذا اعاهد
خدار - واذا اخاصهم فجر - متفق عليه -

عن علقمة بن قيس قال رايت عليا عليه منبر الكوفة وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزن في الزاني حين يزن في وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الخمر
واهو مومن - فقال يا امير المؤمنين امن ترنا فقد كفر - فقال علي ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نبهر احاديث الرخص - لا يزن في الزاني
وهو مومن ان ذلك الزنا له حلال فان امن بانه له حلال فقد كفر -
ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها
وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
انها له حلال - فان شربها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يذهب
نمبة ذات شرف يذهبها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - طبع في الصغائر

کنز - ج - ۱ - ص ۲۰

بَابُ تَوْلَادِ الْإِسْلَامِ أَنَا مُؤْمِنٌ

عن سعيد بن يسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بالشام يزعم أنه مومن فكتب إلى أميرة أن ابعثه إلى فلما قد مر قال أنت الذي تزعمر أنك مومن - قال نعم - يا أمير المؤمنين! - قال ويحك مم ذاك قال أولم تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافاً مشركاً ومناقضاً ومومن فمن أيهم كنتم فمد عمر يده إليه معرفة لما قال حتى أخذ بيده - (عبد كنز)

فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى

قال الله تعالى - فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ بَقَرَة - ٢٢ وقال الله تعالى - وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رُبُّ الْعَالَمِينَ ۝ فَصَلَتْ - ع - ١ وقال الله تعالى - وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا هِيَ زَايِلَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ يُفْضِلُ الْكَافِرُونَ ۝ ه - ٤ مؤمنون - ع - ٤ وقال تعالى - وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا - پ - نساء - ح - وقال الله تعالى - وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا - پ - كهف - ١٠ وقال الله تعالى - لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ فَسَدَ تَابُهَا - انبياء - ٢٠ وقال الله تعالى - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبْ فَسَيَحْشُرْهُ إِلَهُ ۝ جَمِيعًا ۝ پ - النساء - ع - ٢٢

قال الله تعالى - إِنْ يَشَاءُ يَنْزِلْ بِهِ الْغَمَامَ وَيُخْرِجْ مِنْهُ نِجَالًا مِمَّا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَن يَخْتَضِرُ وَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ مَوَاقِفَ حَتَّى جَاءَهُمْ مِنْهُ مَاءٌ كَأَنَّ الْمَوَاقِفَ كُنُوزَ مَدِينَةٍ وَغَشِيَ السَّمَاءَ بِكُحُلٍ خُلُقُومٍ وَمَذْهَبَ السَّمَاءِ بِسُحَابٍ مِّثْلِ الدُّخانِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكَ فِي يَدَيْهِ الْمَوَالِكُ لَئِنْ أَرَادَ أَن يُنْزِلَ السَّمَاءَ بِسُحَابٍ مِّثْلِ الدُّخانِ لَفِي جَهَنَّمَ نَارٌ كَأَنَّ الْمَوَالِكَ كُنُوزَ مَدِينَةٍ وَغَشِيَ السَّمَاءَ بِكُحُلٍ خُلُقُومٍ وَمَذْهَبَ السَّمَاءِ بِسُحَابٍ مِّثْلِ الدُّخانِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكَ فِي يَدَيْهِ الْمَوَالِكُ لَئِنْ أَرَادَ أَن يُنْزِلَ السَّمَاءَ بِسُحَابٍ مِّثْلِ الدُّخانِ لَفِي جَهَنَّمَ نَارٌ كَأَنَّ الْمَوَالِكَ كُنُوزَ مَدِينَةٍ وَغَشِيَ السَّمَاءَ بِكُحُلٍ خُلُقُومٍ وَمَذْهَبَ السَّمَاءِ بِسُحَابٍ مِّثْلِ الدُّخانِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَكَ فِي يَدَيْهِ الْمَوَالِكُ

عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنوب أعظم عند الله قال "أن تجعل لله ندا وهو خلقك" قلت أن ذلك لعظيم قلت نعم أي قال "ثم إن تقتل ولدك مخاف أن يطعمو معاك" قلت نعم أي قال "ثم إن تزني بحليلة جارك" (رواه البخاري)

فِي تَرْبِيَةِ ذَاتِهِ تَعَالَى

قال الله تعالى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - ي - اخلاص - ج - ١ وقال الله تعالى - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ - ي - بقره - ج - ٢ وقال الله تعالى - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - ي - ج - ٣ والصافات - ج - ٥ وقال الله تعالى - وَلَا يَحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا - ي - طه - ج - ٢ وقال الله تعالى - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - ي - انعام - ج - ١٠٣

عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام فيخفض القسط ويرفعه - يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل - حجابه النور لما كشفه لا حرق سيجات وجهه ما أنت هي اليها بصر لا تم خلقه - رواه مسلم

عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال "نعم" أي أراه - رواه مسلم مشكوة - ص ١٥

وفي رواية الترمذي قال (أي ابن عباس) رأى محمد ربه قال عكممة

قلت ليس يقول لا تذكرك إلا بصداقه هو يدرك إلا بصداقه قال (إي ابن عباس) ويحك ذلك إذا تجلّى بنور الذي هو نور - وقد رأى ربه مرتين عن ذرارة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رأيت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لدنوت من بعضها الحرق - هذا في المصباح - ورواه أبو نعيم في الحلية عن انس إلا أنه لم يذكر فانتفض جبرئيل - مشكوة - ص ٥٠
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق أسرفيل منذ يوم خلقه صابراً قادماً لا يرفع بصره - بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً ما منها من نور يرد فومنه إلا احترق - رواه الترمذي وصححه مشكوة - ص ٥٠

باب في الزمان (بالكسر) غير المثلين (بفتحين) والمثال

قال الله تعالى - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - ط - الشورى - ع - ٢
قال الله تعالى - اللَّهُ نُورٌ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرَةٍ كَيْشْكُورَةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ - ط - النور - ع - ٥

باب في ظهور تجلياته

قال الله تعالى - وَجِئْنَا يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ط - القيمة - ع - ١
قال الله تعالى - كَلَّا تَهْمُ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَجُوبُوا نَب - التطفيف - ع - ١
قال الله تعالى - الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى - ط - طه - ع - ١
قال الله تعالى - وَإِنَّمَا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي

أَنْظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَلَوَّيْتُ رُبِّي لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَرِعًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاعْرِفْ
ع- ١ - وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ
الَّذِينَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا
أَنشَأَتْ نُفُوسُ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّارِ اتَّوَلَّى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
أَنْ يَمْوَسَّى إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا شَاطِئًا وَلَا يَسْمِعُونَ - ب - قصص - ع - ١ -

عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى
القمر ليلة البدر قال "أنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته - فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وإسلامة قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاري ومسلم - مشكوة ص ٥

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم سترون
ربكم حيا قائما - رواه البخاري ومسلم - مشكوة - ص ٥

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم يئنا أهل الجنة في فيهم إذ سطع
نورهم ففعلوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقاموا
السلام عليهم - يا أهل الجنة! قال "وذلك قوله تعالى - سلاما قولاً
مِنْ رَبِّكَ تَحِيماً - قال فظن اليهود ينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شيء
من النعماء ما داموا ينظرون إليه حتى يحجب عنهم - ويبقى نفيهم
رواه ابن ماجه مشكوة - ص ٥

يؤمن بالله ملائكة لا يعيضا نفقة - سماء الليل والنهار - أرايتوا نفق

منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعمره شه على الماء
 وابيد الاخرى الميزان - ينخفض ويرفع - (قط في الصفات عزالي هـ)
 كنز - ص ٥٩ ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله كقلب
 واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جرير عن ابى ذر)
 لا تزال جهنم يلقى فيها ويقول هل من مزيد حتى يضرع فيها رب العزة
 قل ماله فتن وي بعضها الى بعض وتقول قطط وعزتك واكرمات
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا اخر فيسكنهم فيمنوا
 الجنة (حمو وعبد بن حميد حم - مرت ن وابو عوانه حب عن انس
 اذا قاتل احدكم فليترك الوجه فان الله تعالى خلق ادم على صورة
 (مر عن ابى هريرة حميد بن حميد عن ابى سعيد - كنز - ج ١ - ص ٨٠)
 ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الاول فبقية
 اذا الملائكة من الذي يدعون في فاستجيب له من الذي يسألني فاعطيه
 من الذي يستغفرني فاعف عنه فلا يزال كذلك حتى يصيبي الفجر
 - مرت - عن ابى هريرة - كنز - ج ١ - ص ٦٦

بَابُ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى وَعَمُومَةِ الْخَلْقِ

والكليات والعلوم الفعلية الذي قبل الخلق والاعمال لا تفعل الذي بعد
 الخلق قال الله تعالى - ان الله قد احاط بكل شيء عليم - انعام - ص ٤٠
 وقال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في الكبر
 والبحر وما تسقط من ورقه الا يعلمها ولا دابة في ظلمات الارض
 ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وعوان بن يحيى بئق مكررا للشيء

وَيَعْلَمُ مَا جَرَّ خَطَرُهَا رَتَّبَ بَعَثَكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلُ مُوسَىٰ نُفْثَ إِلَيْهِ
 مِنْ جَعَلَكُمْ تُرَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هـ - ب - الأنعام - ع - ٤
 وقال الله تعالى - أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ب - المالك - ع - ١
 وقال الله تعالى - قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَتَتَذَكَّرُونَ أَلَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هـ - ب - آل عمران - ع - ٣
 وقال الله تعالى - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ هـ - ب - الأعداء - ع - ١
 وقال الله تعالى - أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَكُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الظَّالِمِينَ - ب - آل عمران - ع - ١٢
 وقال الله تعالى - وَاسْتَبَلُّوا نَفْسَكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا الْمَجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالظَّالِمِينَ
 وَاسْتَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ هـ - ب - محمد - ع - ٢

بَابُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ وَالْظَّالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الله تعالى - قُلْ لَا يَعْلَمُونَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ - ب - النحل - ع - ٥
 قال الله تعالى - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ
 رُسُلٍ - ب - الجن - ع - ١

وقال الله تعالى - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ هـ - ب - البقرة - ع - ١
عن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
 كتابان قال "أحد دون هذان الكتابان" فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا
 فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم
 وأقبائهم ثم قال على آخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم أبدًا ثم قال
 للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء

أباً لهم وقبلاً لهم لثراً جعل على آخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم
 أبداً فقال أصحابه فقير العمل يا رسول الله إن كان امرؤ قد فرغ
 منه فقال "سَلِّدُوا وَقَادِرُوا فَإِنْ صَاحِبُ الْجَنَّةِ يَخْتَرُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَإِنْ عَمِلَ أَيُّ عَمَلٍ وَأَنْ صَاحِبُ النَّارِ يَخْتَرُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ
 ثَرَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَنَبَاهُمَا ثُمَّ قَالَ "فَرِّغْ رِيكُمُ مِنَ الْعِبَادِ
 قَرْنِي فِي الْجَنَّةِ وَفَرْنِي فِي السَّعِيرِ" - (رواه الترمذي مشكوة) - (ص ٢١)

وعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في
 حَارِطٍ لِبَنِي النُّجَاجِ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ - وَفَجَأَ مَعَهُ - إِذَا حَادَتْ بِهِ - فَكَادَتْ
 تَلْفِيهِ - وَإِذَا أَقْبَرَتْهُ أَوْ خَمْسَةً - فَقَالَ "مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ
 الْأَقْبَرِ" قَالَ رَجُلٌ أَنَا - قَالَ "فَمَتَى مَاتُوا" قَالَ فِي النَّشْرِ فَقَالَ "إِنْ هَذِهِ
 الْأُمَّةُ تَبْتَلِي فِي قُبُورِهَا فَلَوْ أَنَّ لَا تَدْفِنُوا الْمَيِّتَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ أَنْ يُسَمِّيَ عَمْرٍ
 مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ" ثَرَأ قَبِلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ "تَعْمَدُوا
 بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ" قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ - فَنَبَّأَهُ "تَعْمَدُوا
 بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - قَالَ "تَعْمَدُوا
 بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ" قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ وَمَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَنَ - قَالَ "تَعْمَدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَدَجَّالِ" قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 فِتْنَةِ الْمَدَجَّالِ - (رواه مسلم مشكوة) - (ص ٢٢)

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مقاماً فماتوا شيئاً يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة لا حدثه
 حفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه أصحابه - (رواه أبو داود) - (ص ٢٣)
 منه نسبه فارأاه فاذا كبره - كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه

ثم اذا رآه عرفه - (اخرجه الشيخان وابوداود تيسير ج ٢ ص ٣١٤)
عن عمر بن الخطاب الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر
 ونزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو
 كائن الى يوم القيمة فاعلمنا احفظنا - (اخرجه مسلم تيسير - ج ٣ ص ٣١٤)
لا تسألوني عن شيء الى يوم القيمة الا محلاً تشكروا (حقوق عن عائشة
 كتن - ج ٦ - ص ١٥)

ان الله تعالى قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليهما والى ما هو كائن فيها
 الى يوم القيمة كأنما انظر الى كفى هذا جليلاً من الله جلالة لنبية كما
 جلالة للنبيين من قبله (طب حل عن ابن عمر) كذا
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
 الا اخبركم به ما دمت في مقامه هذا - والذي نفسي بيده لا لقد
 عرضت على الجنة والنار ان يرفقا في عرض هذا الحارط وانا اصيل - فلم
 ادكاليوم في الخير والشر (حقوق عن انس)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
 داود عليه السلام القرآن - فكان يا مرید وابنه فتسبح فيقرأ القرآن
 قبل ان تسبح دوابه - ولا ياكل الا من عمل يده - (تجريد البخاري)

باب في كثرة تعالي

قال الله تعالى - **وَكَثُرَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا** - پ ٦ - ١ اسبا - ع - ٢٢
 وقال تعالى - **وَمِنْهُمْ مَّنْ كَثُرَ اللَّهُ** - پ ٣ - ١ البقرة - ع - ٣٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّ أَحَدَكُمْ مِّنَ الْمَشْرِكِ كَيْفَ اسْتَبَارَكَ فَإِجْهَ الْأَعْيُنَ يَاسْمَعُ
 كَلَامَ اللَّهِ - القابضة - ع - ١ - ب - ١٠
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ - ب - انبقره - ع - ٨
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَقْلَامًا وَابْعَثْ مِنْ بَعْدِهِ
 سَبْعَةَ أَجْحُرٍ مَا نَعِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ - ب - القطن - ع - ٣
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَأَنَّ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ زَاوَةً وَحَيًّا أَوْ مِنْ قَوْلِهِ حَجَابِ
 أَوْ يَرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ - ب - الشوي - ع - ٥

فِي كَلَامِ النَّفْسِ لِلْفُظْ

وَأَنَّ كَلَامَهُ تَعَالَى قَدْ يَرُكِّدُ آتَاهُ - وظهوره وتعلقه بالمحادثات -
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ - ب - ٢٥ - زخرف - ع - ١
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ قَوْلٌ مِّنْ مَّوْحِيَةٍ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ - ب - ٣ - البقرة - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - ب - ٣ - القدر - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِّنْ ذِيهِمْ مَّحْدُثٍ إِلَّا أَسْمَعُوا
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ - ب - ١٤ - الأنبياء - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْحِكْمَ
 ب - ٢ - العنكبوت - ع - ١

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة - فلما سمعتم
 خطيباً لا نصبار أدت أن التكم - راكنت زعمت بمقالة أمتي تنريد
 أن أقدمها بين يدي أبي بكر - وكنتم أدأبى منه بعض الجمل - فأنما
 أدت أن التكم قال أبو بكر على رسالت - فذكر هذا أن الغرض منه

فتكلم وكان أحلم مني وأوفر - فوالله ! ما ترك من كلمة أعجبتني في
ترويري إلا قال في بدعيته مثلاً أو أفضل منها - تيسير - ج ١ - ص ٣٨

باب في كراهة السؤال عن القرآن مخلوق ولا

عن أبي هريرة قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه - إذ جاءه
رجل يسأله عن القرآن مخلوق هو أم غير مخلوق - فقام عمر فاخذ بمجاء
نوابه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب - فقال يا أبا الحسن ألا تسمع ما
يقول هذا - قال وما يقول - قال جاءني يسألني عن القرآن مخلوق هو
أو غير مخلوق - فقال علي هذه كلمة وسيكون لها علة - لو وليت منكم
ما وليت لضربت عنقه (نصر في الحجة كنه - ج ١ - ص ٢٢٩)

باب في القرآن المجيد

قال الله تعالى - وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا
مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ - پ ٢٥ - فصلت - ح
وقال الله تعالى - حَمْدٌ - وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ - پ ٢٥ - زخرف - ح ١
وقال الله تعالى - وَلَنَسُدَّ جَنَابَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمِهِمْ وَنَحْمَهُ
لِقَوْلِهِمْ يُؤْمِنُونَ - پ ١٨ - اعراف - ح ٤

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلمه - وفضل القرآن على سائر الكلام - كفضل الله
وذلك - أنه منه راحة البهقي في الأسماء والصفات عليكم بالقرآن

فاتخذوا اماماً وقائداً - فانه كلام رب العالمين الذي هو منه
 واليه يعود - فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (ابن الشاهين
 في السنة وابن مردويه عن علي رضي الله عنه) كنز - ج ١ - ص ١٢٩
 القرآن هو القرآن المبين والذكر الحكيم والصرط المستقيم (ذهب عن
 رجل كان لكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل
 القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف - زاجروا امر واحلا
 وحرام ومحكم ومتشابه وامثال - فاحلوا احلاله وحرموا احرامه
 وافعلوا ما امرت به واتوا بما نهى عنه - واعتبروا بامثاله -
 واعملوا بحكمه - وامنوا بمتشابهه - وقولوا امثاله كقول
 عبد بن كيسان - (ابن حزم ابن جرير فرك وابو نصر السجزي في الابانة عن
 ابن مسعود) كنز - ص ١٣٤

ليس القرآن بالتلاوة - ولا العلم بالرواية - ولكن القرآن بالهداية
 والعلم بالدراسة (الذي يلي عن انس) كنز العمال - ص ١٣٥
 القرآن ذو وجه فاحملوه على احسن وجهه (ابو نعيم عن ابن عباس
 انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب (مسلم عن ابن عمر ص ١٢٠)
 كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء الى الارض (شذ ابن جرير
 عن ابى سعيد) كنز

بَابُ فِي قُوَّةِ وَقَائِدِهِ وَشَوْهِدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ

قال الله تعالى - وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - ب ٣ - البقرة - ع
 قال الله تعالى - بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوبَ بَنَاتَهُ - ب ٢٩ - القيمة - ع ١

وَقَالَ تَعَالَى - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - پ شوری - ع - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - وَإِنَّا عَلَّمَآ أَن تَرْيَاكَ فَأَعْدَدْنَاهُمْ قَادِرُونَ - پ ١٨ مؤمنون ع
 وَقَالَ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - پ ٢٦ - الذاریات - ع ١
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيرُ ابْنُ مَرْيَمَ
 وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا - پ ٦ - المائدة - ع - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحْكُمُ مَا يُرِيدُ - پ ٦ - المائدة - ع - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَن آبَائِهِمُ فُوقَكُمْ وَمِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِكُمْ وَيُزِيلُنَّ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ - پ ٤ - الانعام - ع ٤
 وَقَالَ تَعَالَى - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَعْرِفُ مَقْبَلِي الشَّرِّ أَزْوَاجًا فَمَا لَهُ مِنْ
 قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ - پ ٣ - الطارق - ع ١

فِي كَيْدِ الْكَلْبِ وَالْقَاصِدِ إِنَّهُ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَّا تَقْضِيهِ الْفِطْرَةُ
 قَالَ تَعَالَى - وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ پ ٩ - الانفال - ركوع - ع - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ - پ ١٣ - الرعد - ع - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَمَا بُكْرُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَى
 سَبِيلًا - پ ١٥ - بني اسرائيل - ع -
 وَقَالَ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ فَطَرْنَاهُ تَفْصِيلًا - وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفَمْنَاهُ
 طَائِفَةً فِي عُنُقِهِ - پ ١٥ - بني اسرائيل - ع - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - يَبْسُطُ الرِّيحَ فَيَمْلَأُ
 وَافِدًا - إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ ٢٥ - الشورى - ع - ٢

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فُطِرَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْفَقِيرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ - پ ٢١ - انروم - ع ٦ - ١٢
وَقَالَ تَعَالَى رَبَّنَا الَّذِي آخِطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ نُفْهِدْهُ - پ ١ - طه - ع ١
وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ - پ ٢١ - لم يسجد - ع ٦

فِي أَحْاطَةِ تَعَالَى بِخَلْقِهِ ذَاتًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً

قَالَ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ - پ ٢٢ - فصلت - ع ٦ - ٧
قَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا - پ ٥ - النساء - ع ١
وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ - پ ١ - البقرة - ع ٦ - ٢
وَقَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا - پ ٥ - النساء - ع ١٥
وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ - پ ١٢ - هود - ع ٨
وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا - پ ٢ - طلاق - ع ٢
وَقَالَ تَعَالَى رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا - پ ٢ - مؤمن - ع ١٦

فِي أَنَّ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

قَالَ تَعَالَى قَدْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ - پ ١ - النور - ع ١
وَقَالَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءِيَ تَقْدِيرًا - پ ١٨ - انفراق - ع ١٠
وَقَالَ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ - پ ١٦ - مريم - ع ٥

وَقَالَ تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ ٤ - الانعام - ع ٣
وَقَالَ تَعَالَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدْهُ وَهُوَ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - پ ١٣ - الانعام - ع - ١٣

بَابُ الْإِيمَانِ فِي الْقَدَرِ

قال الله تعالى - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا - پ ٢٢ - احزاب - ع ٥
وقال الله تعالى - إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ - پ ٢٤ - القمر - ع ٣
وقال الله تعالى - قَدْ جَعَلْنَا اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا - پ ١٨ - اطلاق - ع ١
عن مسلم بن يسار - قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية -
قال عمر - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال -
ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته - فقال -
خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذريته - فقال - خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
يعملون فقال رجل - فقير العمل يا رسول الله ! فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اخلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة
حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الجنة - واذ اخلق
العبد للنار استعمله بعمل اهل النار - حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله النار (رواه مالك والترمذي وابو داود ومسلم
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر - فضرب حتى احمر وجهه - حتى
كانما فُقِئ في وجنتيه حب الزمآن - فقال - ابعثوا امرئكم بهذا
ان سئلت اليكم - اما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر
عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه (رواه الترمذي وابن ماجه نحو مشكوة ٢٢

الفَصَاءُ الْمُبَرَّمُ فِي عِلْمِ اللَّهِ

قال الله تعالى - يَحْمِلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ - وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ يَا رعد
وقال تعالى - مَا يَبْكُلُ الْقَوْلُ لَكَ كُنْ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ يَا ق - ع - ٣

وعن ابن مسعود - قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو
الصديق المصدق - أن خلقا كثر يجمع في بطن أمه أربعين يوما
نطفة - ثم يكون علقة مثل ذلك - ثم يكون مضغة مثل ذلك - ثم
يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورازقه وشقيقه
وسعيده - ثم ينفخ فيه الروح - فوالذي لا إله غيره ! إن أحداكم لم يعمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع - فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار - فيدخلها - وإن أحداكم لم يعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع - فيسبق عليه الكتاب - فيعمل
بعمل أهل الجنة - فيدخلها - متفق عليه مشكوة - ص ٣

وعن سهل بن سعد قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن
العبد لم يعمل بعمل أهل النار - وأنه من أهل الجنة - ويعمل بعمل أهل
الجنة - وأنه من أهل النار - وإنما الأعمال بالخواتيم - متفق عليه -
وعن أبي خزيمة عن أبيه - قال قلت - يا رسول الله ! أرايت مرقى
لسترقيها - وادواء نندا أولى به - وثقاة متقيها - هل تمر ذلك الله
شيئا - قال - هي من قدر الله - (رواه أحمد والنسائي وابن ماجه
مشكوة - ص ٢٢ -

عن أبي الدالي - قال أتيت أبا بن كعب - فقلت له قد وقع في فم من

ثَبَّيْ مِنَ الْقَدَرِ - فَمَا تَنَى لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ قَلْبِي - فَقَالَ - لَوْ أَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ - عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ - عَذَابًا يَصْحَرُ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ -
وَلَوْ رَحِمَهُمْ - كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرَ الْهَرَمِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ - وَلَوْ انْفَقَتْ مِثْلُ أَحَدٍ
ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ - حَتَّى تَوَافِيَ مِنَ الْقَدَرِ - وَتَعْلَمَ أَنَّ
مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ - وَأَنْ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ يَصِيبُكَ - وَلَوْ مِتَّ عَلَى
غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ - قَالَ لَمَّا تَرَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - فَقَالَ مِثْلُ
ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُ حَزِيغَةَ بْنَ الْيَمَانِ - فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ - لَمَّا تَرَيْتُ زَيْدَ بْنَ
ثَابِتٍ فَمَا تَنَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِثْلُ ذَلِكَ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَابُودَاوُدُ وَابْنُ مَاجَةَ - مُشْكُوتَةً

بَابُ فِي إِنْ عَصَى عَمَلُ الْمُبْرِمِ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ الْمَخْلُوقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَوْلَا كُنْتَ قُرَيْبًا أَمَتٌ فَتَفْعَلُ أَيْمَانُهَا إِلَّا قَوْلًا
يُؤْتِيهِ - ب - ١١ - يُونُسَ - ع -
الَّذِي عَاقَبَهُ بِرَدِّ الْقَضَاءِ - وَابْرِيْزَ دَلًا فِي الرِّمَقِ - فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَحْمِلُ الرِّمَقَ
بِالذَّنْبِ يَصِيدُهُ - الْحَاكِمُ فِي نَسْنَدِهِ عَنْ ثَوْبَانَ كُنْزٍ بِ ١٦٤
الَّذِي عَاقَبَهُ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ مُحَمَّدًا - يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُؤْمَرَ (ابْنُ عَسَا
يُؤْمَرُ مِنْ أَوْسَرٍ مِنْ رَأَى -

أَيْ كَثْرَتِهِ مِنَ الدَّعَاءِ - فَإِنَّ الدَّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرِمَ (ابْنُ الشَّيْخِ
يَزِيدُ كُنْزٍ - ب - ١٦٤

بَابُ فِي الْقَضَاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِ

قال الله تعالى - يَحْمِلُ اللَّهُ مَا يُشَاءُ وَ يَثْبُتُ - ب ١٣ - الرعد - ع ٤ - ٣
عن النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب
القلوب اثبت قلبي على دينك - فقلت يا نبي الله! أمثابك وبما جدت به
فهو تخاف علينا؟ قال نعم - أن القنوب بن اصبعين من اصابع الله يقلبهما
كيف يشاء (رواه الترمذي وابن ماجة) مشكوراً - ص ٢٢

في آية لا يسأل عما يفعل

قال الله تعالى - وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ لُغْزٌ قَطٍ قُلْ صَبْرٌ - ع ٤ - ٤
قال تعالى - قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَاطِلَةُ - ب ١٠ - الانعام - ع ٦
وقال تعالى - لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ - ب ١٨ - الانبياء - ع ٢ - ٢
وقال تعالى - لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهُدًى لِي
مَنْ يَشَاءُ وَكَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ - ب ١٣ - النحل - ع ١٣
وقال تعالى - إِنْ أَرَادْتَ لِقَاءَ اللَّهِ فَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّارِ وَتَبَوَّأَ لَكَ فِيهَا مَقَرٌ بِمَا كُنتَ تَعْمَلُ - ع ٨ - ٨
وقال تعالى - قُلْ اللَّهُ يَرْزُقُ الْغَنَى الْفَقْرَ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ - ع ٣ - ٣
وقال تعالى - وَتَعَزَّوْا مِنْ نَشَأِهِ وَعِزُّوا بِمَا نَشَأَ مِنْهُ وَمَنْ يَظْلَمْ لِي بَدْحًا فَمَبَازٍ - ع ٣ - ٣
وقال تعالى - كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا - ب ١٠ - توبة - ع ٦
وقال تعالى - قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ فَالَا رِضٌ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ - ب ٤ - الانعام - ع ٢ - ٢
وقال تعالى - وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُلُونَا يُتَّبِعُنَا بِالنَّفْسِ فَتُلُقُنَا شَرًّا فَمَنْ عَلَيْنَا مَكْرُومٌ - ع ٦ - ٦
كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ - ب ٤ - الانعام - ع ٦ - ٦
وقال الله تعالى - وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ - ب ٢١ - الروم - ع ٤ - ٤

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالُوا - وَلَا أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَ "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَخَمَّلَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ فَسَدِّدُوا - وَقَارِبُوا - وَاخْلُوا وَرَوْحُوا - وَشَيْئٌ مِنْ أَلْحَةِ وَاقْصِدُوا الْقَصِدَ تَتَلَخَّوْا" متفق عليه - مشكوا ص ٢٠
عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ - وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ (رواه مسلم
لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ - وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَرِهَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَعْمَالِهِمْ - وَلَوْ انْفَقَتْ مَلَائِكَةُ أَحَدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تَوْمَنَ بِالْقَدَارِ - فَتَعْلَمَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ - (ط حمر عن زيد) (حمر وعبد بن حميد) ع حب
ط ب عز هب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود

بَابُ فِي الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ - پ ٢٢ - ع

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ كُنَّ فُجُورُهُمْ - ب - ١٣ - ر عد - ١ - ع

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا - ب - ١٤ - ر عد - ١ - ع

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ إِنْ جِئْتَنِي بِدَلِيلٍ لَدَيْكَ أَوْ إِذَا جِئْتَنِي قَالَ لَا

بَدَلٌ عَنْهُمْ لِي أَظْهَرُ مِنْ ب - ١ - البقرة - ع - ١٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ پ ١٦ - الأنعام - ع - ٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ پ ١٧ - البقرة - ع - ٢٩

بين يدي ون - قال قال هل يرا تدا احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه ^{له} سخطه
 قال قلت له فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
 قلت يكون الحرب بيننا وبينه سبحانه لا يصيب منا و نصيب منه قال فهل
 يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا نذري ما هو صانع فيها
 قال والله! ما امكنتي من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذا قال فهل قال
 هذا القول احدا قبله قلت لا ثم قال لتراجمانه قل له اني سألتك عن
 حسبه فيكم - فرجعت انه فيكم ذو وحسب - كذلك الرسل تبعث في احسن
 قوميها وسألتك عن اتباعه اضعفاهم امر الله اضعفاهم فقلت بل ضعفاؤهم
 وهم اتباع الرسل وسألتك - هل كنت متهمونه بالكذب قبل ان يقول
 ما قال - فرجعت ان لا - فعرفت انه لم يكن ليذبح الكذب على الناس
 ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرا تدا احد منهم عن دينه بعد
 ان يدخل فيه سخطه له - فرجعت ان لا - وكن لك الايمان اذا خالط
 بشاشته القلوب - وسألتك هل يزيدون ام ينقصون - فرجعت انهم
 يزيدون - وكن لك امر الايمان حتى يلتم - وسألتك - هل قاتلتموه - فرجعت
 انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سبحانه لا ينال منكم وتناول منه
 وكن لك الرسل تبثلى ثم تكون لها العاقبة - وسألتك هل يغدر -
 فرجعت انه لا يغدر - وكن لك الرسل لا تغدر - وسألتك هل
 قال هذا القول احدا قبله فرجعت ان لا - فقلت لو كان قال هذا القول
 احدا قبله قلت رجل ايتو بقول قيل قبله - قال ثم قال بما يأمركم
 قلنا - يا امرنا يا اصبوا والزكوى والصلوة والعفاف - قال ان ياك
 ما تقول حقا فانه نبي - واقد كنت اعلم انه خارج - ولما اظنته

اظنه منكم - ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحتبت لقاعة ولو كنت
عند الغسلت عن قدميه وليباغن ملكه ما تحت قدمي - ثردعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا - متفق عليه مشكوة

باب في كون الله عليهما سليلاً فضلاً لا نبياً والرسل الله

صلى الله عليه وسلم سليلاً لله

قال الله تعالى - وكان فضل الله عليك عظيماً - پ - ٥ - النساء - ع - ١٤
وقال تعالى - ذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كثر الله ورفح
بعضهم دمرجت - پ - ٣ - البقرة - ع -

وقال تعالى - ان فضله كان عليك كبيراً - پ - ١٥ - بني اسرائيل - ح - ١٠
وقال الله تعالى - ورفعنا لك ذكرك - پ - ٣ - الفرقان - ح - ١

وقال الله تعالى - واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كبريى حكمة
لترسلوا رسولا منهم ولما امركم لتؤمنن به ولتنصرنه - پ - ١٠ - النور - ح - ١٠

وقال تعالى - وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا او نذيرا - پ - ٢١ - النساء - ع - ٣
وقال الله تعالى - ما كان محمد اباً احدا من رجالكم وتكون رسولا الله
واخا نوا النبيين - پ - ٢٢ - الاحزاب - ع - ٥

وقال تعالى - وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - پ - ٢١ - الانبياء - ع - ٢١

وقال تعالى - كنتم خير امة اخرجت للناس - پ - ٢١ - آل عمران - ع - ١١

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكتم الانبياء انما
يوم القيمة - وانا اول من يقرع باب الجنة (رواه مسلم)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ - وَأَوَّلُ شَافِعٍ - وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ -

(رواه مسلم)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي - نَهَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ - وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسِيرًا وَطَهُورًا - فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ - وَأَحَلْتُ لِي الْغَنَاءَ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي - وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ - وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً - وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مَشْكُوعًا - ص ١٢٥

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَسْتًا - أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ - وَنَهَرْتُ بِالرَّعْبِ - وَأَحَلْتُ لِي الْغَنَاءَ - وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسِيرًا وَطَهُورًا - وَارْسَلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً - وَخَتَمْتُ بِي النَّبِيُّونَ - (رواه مسلم)

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا اللَّهُ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا - وَأَنَا أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَلِكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا - وَأُعْطِيتُ الْكَزْنَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ - وَأَنَا سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسْتٌ حَامَّةٌ - وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَأَنْ يَسُوَّ أَنْفُسَهُمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ - وَأَنْ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ لَإِيْمًا - وَأَنْزَعْتُ مِنْكَ لَأَمْتًا أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسْتٌ حَامَّةٌ - وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَأَنْ يَسُوَّ أَنْفُسَهُمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ - وَلَوْ أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بَاقِطَاتِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا (رواه مسلم)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتلى اكرهون قال بعضهم ان الله اتخذه
ابراهيم خليلاً وقال اخرون موسى كلمه بكلياً وقال اخرون - فعيسى
كلمة الله وروح - وقال اخرون ادما صطفاه الله - فخرج عليهم - رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - سمعت كلامكم وعجبكم - ان ابراهيم خليل الله
وهو كذلك - وادما صطفاه الله - وهو كذلك الا انا حبيب الله -
ولا فخر - وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة - تحته ادم فمن دونه - ولا فخر -
وانا اول شافع ومشفع يوم القيمة - ولا فخر - وانا اول من يخرج من الجنة
فيفتح الله لي فيها خلدتها - ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والاخرين على الله - ولا فخر - (رواه الترمذي والدارمي مشكوة - ص ١٥)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "اسئلوا الله لي الوسيلة"
قالوا - يا رسول الله! وما الوسيلة؟ قال "اعل درجته في الجنة بلايتها
الارجل واحد - وارجو ان اكون هو" - (الترمذي)

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال "ان الله بعثني لتمايم مكاهم
الاخلاق - وكما لم يحاسب الا فعال - (رواه في شرح السنة)

باب في كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وان لا نبي بعده

قال الله تعالى - ما كان محمد اباً احداً من رجالكم وكن رسول الله
وخاتم النبيين - پ ٢٢ - الاحزاب - ح

عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه مشكوة
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي

لَكَانَ عَمْرٍاءُ مِنَ الْخَطَّابِ (رواه الترمذي) مشكوة -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَبِيعٍ مِنَ الْمُبَشِّرَةِ الْأَمْبِشَّةِ "قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟"

قَالَ "الرَّوْبَاءُ الصَّالِحَةُ" (رواه البخاري) مشكوة - ص ٣٩٢

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْقَى فِائِلٌ مِنْ أُمَّتِي بِالْمَشْرِ كَيْنٍ وَحَتَّى تَصِدَّ الْأَوْتَانُ
وَإِنَّهُ سَبْكَونَ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَابًا - كُلُّهُمْ فِي عَمْرٍاءَ نَبِيٍّ - وَأَنَا خَاتَمُ
النَّبِيِّينَ - لَا نَبِيَّ بَعْدِي - (ق - ك) عَنْ ثَابِتِ بْنِ كَنْزٍ - ص ١٣٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلِي وَمِثْلِي وَمِثْلِي
أَلَا نَبِيَاءُ كَمِثْلِ الْقَصْرِ أَحْسَنَ بِنْيَانِهِ - تَرَكَ مِنْهُ مَوْضِعَ لَبْنَةٍ - فَطَافَ
بِهِ النَّظَارِيُّ يَتَجَبَّوْنَ مِنْ حَسَنِ بِنْيَانِهِ أَلَا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبْنَةِ - فَكُنْتُ أَنَا سَادَتُ
مَوْضِعَ اللَّبْنَةِ خَتَمْتُ النَّبِيَّانَ - وَخَتَمْتُ الرِّسْلَ - وَفِي رِوَايَةٍ قَانَا
اللَّبْنَةَ - وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ " متفق عليه -

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ - كُلُّهُمْ
بَنُو عَمْرٍاءَ رَسُولِ اللَّهِ (مروى عن أبي هُرَيْرَةَ - كَثْرَتُ صُلَا
مُفِي أُمَّتِي كَذَابُونَ وَدَجَالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ - مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ نَسُوا - وَأَنَا
خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (مروى عن الضَّيَاءِ عَنْ حَذِيفَةَ - ص ١٤١

فَتَحِيَّةٌ عَلَى الصَّلَاحِ وَالسَّالَمِ وَإِذَا التَّعْظِيمُ غَيْرُ الْعَبَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَنْ يُعْظِرْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ - ي - الْحَج - ح - ١٢
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ أَيْ لِلَّهِ
رَسُولُهُ وَلَعَزَّ رُؤُوسُهُمْ فَتَلَقُوا دُؤُوبَهُ - ي - ٢٤ - الْفَتْح - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا أَدْعَاءَ النَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدًّا فَإِذَا بَعْضُهُمْ كَفَرُ

بَعْضُهُمْ - پ - ١٨ - النور - ع - ٩

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يُلْفَعُونَ مِنْكُمْ وَمِنْ آيَةِ الْمَجْرَاتِ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ الْبُحُورُ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ

رَحِيمٌ - پ - ٢١ - المجرات - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ - پ - ٢١ - المجرات - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ لَا ضَلَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ تَكْمُرُونَ

بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسَبُونَ لَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ

عَظِيمٌ - پ - ١٨ - النور - ع - ٢

فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ

فَنَزَلَ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَوْمِهِ - فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمَلِكِ

عَلَى قَبْرِ فِي مَلِكِهِ بِالْشَّامِ - وَعَلَى الْبِشَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ - وَعَلَى كَسْبِ بِالْعِرَاقِ

وَأَنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا هُوَ عَظِيمٌ - مِنْهُ هُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ مِنْ مُحَمَّدٍ أَحْمَدًا

وَاللَّهِ مَا لَيْسَ دُونَ إِلَيْهِ النَّظَرُ - وَمَا يَرُفَعُونَ عِنْدَ الصُّوتِ - وَمَا يَتَقَضُّ

بِوَضْعٍ إِلَّا أَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ - أَجْمَعٌ يَظْفَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ (وَفِي رِوَايَةِ الْخَارِجِيِّ)

ثُمَّ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ جَعَلَ يَرَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَعِينُهُ قَالَ فَوَاللَّهِ! أَنَّهُ لَا يَتَوَضَّأُ إِلَّا بَتَدْرٍ وَأَوْضَوْعٍ وَكَأَنَّهُ لَا يَتَقَاتِلُونَ

عَلَيْهِ - وَلَا يَبْصُقُ بِصَاقٍ وَلَا يَتَنَحَّمُ نَحْمَةً إِلَّا تَلَقَّوْهَا فَدَلَّوْهَا بِأَوْجُهِهِمْ

وَأَجْسَادِهِمْ - وَلَا تَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرَةٌ إِلَّا ابْتَدَرَهَا - وَإِذَا أَمَرَ بِأَمْرٍ

ابتدروا من - واذا اكملوا اخفضوا اصبعهم عند - وما يجردون

اليه نظراً - شفا - ٤٧ - ب ١

عن النازع بن عامر قال قد منا فقتل ذلك رسول الله فاخذنا بيديه
ورجليه **تقبّلها** - (رواه البخاري في الادب المفرد)

عن صهيب قال رايت علياً رضي الله عنه يقبل يد العباس ورجليه
(البخاري في الادب المفرد)

عن صفوان بن عسال قال قال يهوذي لصاحبه - اذهب بنا الى هذا النبي

فقال له صاحبه - لا تقل بني انه لو سمعك لكان له اربع اعين - فاتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسأله عن ايات ديننا - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشركوا بالله شيئاً - ولا تسرقوا - ولا تزنا - ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله الا بالحق - ولا تمشوا بدينني الى ذي سلطان ليقتله - ولا تسبوا - ولا تأكلوا

الربوا - ولا تقتلوا محبته - ولا تقولوا الفراء يوم الزحف - وعليكم خاصرة

اليهود - ان لا تعتدوا في السبت - قال فتبلا يديه ورجليه - وقالوا

نشهد انك نبي - قال ما يمنعكم ان تتبعوني - قالوا ان داود عليه السلام

دعاه ربّه ان لا يزال من ذريته نبي - وانا نخاف ان تبعدنا ان يقتلنا

اليهود - رواه الترمذي وابوداود والنسائي مشكوة - ص ١

في حديث فتح مكة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت

فصلي فيه ركعتين فرأى فيه تمثال ابراهيم واسماعيل واسحق قد جعلوا

في بيت ابراهيم الا ذل لا يستر قسم بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قاتلهم الله ما كان ابراهيم يستسقبوا الا ذل ما ثم ردوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بن عفران فاطنه بتلك التماثيل

عن سعيد بن المسيب - قال لما أوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحمد الله
وأثنى عليه - ثم قال "يا أيها الناس! اني قد علمت أنكم قنسون مني
غلظة - واذلك اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنيت
عبدًا وخادمًا - وكان كما قال الله تعالى "يَلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ رِجْسًا" فكنيت
بين يديه كالسيف المسلول - الا ان يغمدني او ينهاني عن امر فاكف
والا اقدمت على الناس لما كان لينه - (اخرجه الحاكم في المستدرک
وقال هذا حديث صحيح الاسناد)

باب في وجوب طاعتنا ومبعوث الكافة اليك

قال الله تعالى - وَمَا أُنْكِرُوا الرَّسُولَ فُحْدًا وَلَا وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتُمْ هُمْ

پ - ۲۸ - الحشر - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

پ - ۵ - النساء - ع - ۱۴

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوِ بَدَا الْكُفْرُ مُوسَىٰ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوهُ لَضَلَلْتُمْ
عن سوا السبيل - ولو كان موسى حياً وادرك نبوتي لا تبعني
الداري عن جابر كنز -

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوِ أَتَاكُمْ يُوْسُفُ بَيْنَكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوهُ لَضَلَلْتُمْ
عن هب من الزهري كنز -

لَا تَحْمِلُوا دِينَكُمْ عَلَىٰ مَسَائِلَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ - فانهم قد ضلوا واضلوا

من كان قبلكم ضلّوا مبيّناً" (ابن عسّاكر عن أبي اسلم الحمصيّ عن مالك
عن الزهري عن انس رضي الله عنه) كنز -

لا تشاؤوا اهل الكتاب عن شيء فاني اخاف ان يخبروكم بالصدق فتكذبوا
او يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فان فيه نبأ من قبلكم
واخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم (ابن عسّاكر عن ابن مسعود) كنز

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر - فقال انا نسمع احاديث
من يهودي تعجبنا فترى ان نكتب بعضها - فقال "أمتهم وكون انتم كما تكلمت
اليهود والنصارى - لقد جرئتكم بها ييضا بقية" - ولو كان موسى حيا ما
واسعه الا اتباعي - (رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان - مشكوة ص ١٠١)

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيخة من القرية فقال يا رسول الله هذه نسيخة من التوراة فسكت
فجعل يقرأ - ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير - فقال ابو بكر
شكناك الا واكل! ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فظفر عمر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال اعوذ بالله من غضب الله
و غضب رسوله - رضيينا بالله ربا و بالاسلام ديننا و بمحمد نبينا -
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي محمد بيده لو بدلكم
موسى فاتبعتموه و تركتم في اضلالتكم عن سواء السبيل - ولو كان حيا و ادرك
نباي لاني لا نجدني" (رواه الترمذي مشكوة - ص ١٠٢)

أعطيت خمسا لم يعط من نبي قبلي بعثت الى الاحمر الاسود - ونصرت
بالرعب مسيرة شهر - وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - واحللت الغنائم
والرحا لنبى قبل - واعطيت الشياخه - وانه ليس من نبي الا قد سال

شفاعة وانى اخذت شفاعتي لزوجتي لئن مات من امتي لا يشرك بالله
شيئاً (حارطب عن ابى موسى) كنز ج ١ - ص ١٩

بَابُ جُودِ بَنِي صُلَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الله تعالى - قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ إِقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ
تَرْضَوْنََهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَاتٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى
يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّهُ لَذِي يُهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ - پ - ١٠ - التوبة - ج - ٣
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس جميعين - متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه هاجرت
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - ومن احب
عبدا لا يحبه الا الله - ومن كره ان يعوذ في الكفر بعد ان اعتداه الله منه
كما يكره ان يلفي في النار - (متفق عليه)

وَبَابُ جُودِ بَنِي صُلَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
الساعة يا رسول الله! قال ما اعددت لها - قال ما اعددت من كثرة
صلواتي ولا صوم ولا صدقة - ولكي احب الله ورسوله - قال انت خير
من احببت الله البخاري في الادب المفرد واخرجه مسلم في الادب المشروح ٣١٠٠
عن صفوان بن قدامة رضي الله عنه قال هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فأبنته فقلت يا رسول الله! فأولني يدك أباً يعك فتأولني يده فقلت
 يا رسول الله! أني أحبك - قال المروء مع من أحب - (رواه الترمذي والنسائي)
عن عائشة وابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
 الله! أنت أحب إلي من أهلي ومالي - وأني لأذكرك فمأ أصير حتى أجي -
 فانظر إليك - وأني ذكرت موتي وموتك - فعرفت أنك إذا دخلت الجنة
 رفعت مع النبيين وأنا أن دخلتها لا أراك - فانزل الله تعالى: وَمَنْ يُطِيعِ
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا - (رواه الطبراني
 وابن مردويه شهر شقا - ج ١ - ص ٣ - ج ٥ - النساء - ع ٩ -

في الفجر بميلادة ومبعثته عليه الصلاة والسلام

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَرَسَلْنَاكَ شَاهِدًا أَوْ مَبَشِّرًا أَوْ نَذِيرًا أَوْ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ فَضَّلَا كَثِيرًا مِنْكُمْ أَحِبَابَ
 وقال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ - ج ١٤ - الأنبياء - ع ٤
 وقال الله تعالى: قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِرَّحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا - ج ١١ - يونس - ع ٤
 وقال الله تعالى: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 بَنَوْا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَبَنَوْا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَبَنَوْا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَبَنَوْا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ضَلُّوا مُبِينٍ - ج ٣ - آل عمران - ع ١٤
 وقال الله تعالى: أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ - ج ٦ - المائدة
 وقال الله تعالى: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - ج ٣ - والضحى
 وقال الله تعالى: وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - ج ٢ - البقرة - ع ٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ - ج - ١٤ - مَرْيَمَ - ٢٤
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى - ج - ١٤ - مَرْيَمَ - ٢٤
ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ - وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كِفَارَةً - وَذِكْرُ الْمَوْتِ
 صِدْقَةً - وَذِكْرُ الْقَبْرِ يَكُونُ مِنَ الْجَنَّةِ (قُرْعَن مَعَاد) كِتَاب - ج - ٢ - ص ١١٩
 عَنْ عَبْدِ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لِيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَوْنَهَا لِيُحْيِيَ الْيَهُودَ نَزَلَتْ لَا تَقْنَنَ نَاذِلَكَ الْيَوْمَ عَبْدًا
 قَالَ أَيُّ آيَةٍ هِيَ قَالَ - الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
 وَكَرِهْتُ لَكُمْ الْأَسْلَامَ دِينًا - فَقَالَ حَمْرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ
 الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ يَعْرِفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 (الْبَحَارُ فِي تَجْرِيدِهَا) ص ٢٦ - ج - ١

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدَانِيَّةَ
 فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ صَالِحَ هَذَا يَوْمَ نَجَّى اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَإِنَّا نَحْقُ بِمُوسَى مِنْكُمْ
 فَصَامَهُ وَامْرَأَتَهُ بِصِيَامِهِ - (تَجْرِيدُ الْبَحَارِ)

فِي إِيْلَاقِ الْحَقِّ بِحَبْلَةِ تَنْظِيمِهِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلْقَوْمِ ابْنِ اللَّهِ وَ
 دَسُّوا إِلَيْهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتَوَقَّفُوهُ - ج - ٢٤ - الْفَتْح - ١ - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسُنَّتْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ زَيْنَةُ تَيْمَنُ فَذَلِكَ
 تَحْضَرُ عَنْ بِلَقَوْلِ مُطْمَعٍ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَا قَوْلًا مَعْرُوفًا -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَدْ فِي بَيْتِكَ كَلَامٌ لَا تَبْجُنَ تَبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأَوَّلَى

وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا - ج - ٢٢ - احزاب ع ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَنْزَلْنَاهُ فِي هَؤُلَاءِ آيَاتٍ مُبِينَةٍ - ج ٢٢ - احزاب ع ١ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَنْوَاجَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا - ج ٢٢ - احزاب ع ٩ -

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللَّهَ مَا يَخْدُكُمْ بِهِ مِنْ لَعْنَةٍ وَأَحِبُّوا نِي لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي

لِحَبِّي (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ كُنْزِ الْعَمَالِ - ج ٢ - ص ١٧)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لنُسَائِي إِنْ أَمَرْتُكُمْ مَا يَهْدِي مِنْ بَعْدِي وَلَيْسَ يَصِيرُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ

الصَّابِرُونَ يَقُونُ (التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ -

أَنَّ الَّذِي يَحْتَقِ عَلَيْكُمْ بَعْدِي لَوْ أَنَّ الصَّادِقَ الْبَارَّ قَالَ لَا زَوَاجَ لِرَأْسِي

ابْنُ سَعْدٍ وَالْحَاكِمُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

كُنْز - ج ٤ - ٢٢٤

لَا يُعْطَفُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ قَالَ لَا زَوَاجَ

(ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ) كُنْز ج ٤ ص ٢٢٤

خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنُسَائِي (ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُنْز ج ٤ - ص ٢٢٤)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَفْجَأَ لِسَةً عَلَى بَابِ

بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بُرِيدَ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَامُ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَجَلَّ هُوَ بِكَسَاءٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ

اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا - فقلت يا رسول الله
 الست من اهل البيت فقال انا على خير انت من انا واجد النبي صلى الله
 عليه وسلم - (اخرجه الترمذي تيسير - جلد ٢) ص ١٦١

عَنْ عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه مِرْطٌ مَرَّحَلٌ اسود - فجاء الحسن فادخله - ثم جاء الحسين فادخله
 ثم جاءت فاطمة فادخلها - ثم جاء علي فادخله - ثم قال - اُمُّ مَكْرُومٍ
 اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - (اخرجه
 الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦١)

عَنْ انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل
 بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يضمهما ويشبههما رضي الله
 عنهما - (اخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦١)

عَنْ زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم الله
 اهل بيتي ثلثا قلنا الزيد من اهل بيته قال ان عليا وال جعفر وال عقيل
 وال عباس - شفا - ج ١ ص ١٦١

عَنْ جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تمس
 النار مسلما راى او راى من راى - (اخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦١)

عَنْ جميع بن عمير قال دخلت مع عنتى على عائشة رضي الله عنها -
 فسالت ائمة النساء كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت
 فاطمة قبل من الرجال قالت زوجها ان كان صوامئا وفوا أمما - (اخرجه
 الترمذي - تيسير - ص ١٥٩)

أَنَّ لَارِجًا لَامَقِيَّ يُحِبُّ ابْنِي بَكْرٍ وَعَمَّهُ كَمَا ارْجُوهُمْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(الذي يلي عن أنس) كنز - ج ٤ - ص ١٢٢

لا تسبوا أبابكر وعمر فانهما سيدي الكهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين - ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدي شباب
اهل الجنة من الاولين والاخرين ولا تسبوا علياً فانه من سب علياً
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذابه الله (ابن عسكراً)
وابن النجار من الحسين بن علي - كنز - ج ١ - ص ١٢٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه سلم - لا تسبوا
أصحابي فوالذي نفسي بيده لا لو أن أحداً أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مداً
أحداً هم ولا نصيفاً - (رواه مسلم تيسيراً - ج ٢ - ص ١٢٢)

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من
العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ١٢ أخرجه أبو داود وهذا لفظه
والترمذي -

أراف امتي بامتي أبو بكر وأشد هم في دين عمر - وأصل قهر حياضهم
واقضاهم علي - وأفرضهم زيد بن ثابت - وأقرؤهم كتاب الله أجمع -
وعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل - وإن لكل أمة أميناً وأمين هذه
الأمّة أبو عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كنز - ج ٤ - ص ١٢٣

عن عبد الرحمن بن أبي حمزة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
النجدي رضي الله عنه قال لما وية - اللهم اجعله هادياً مهدياً وأهدا به

أخرجه الترمذي -

عن ابن أبي ربيعة قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حميد بن سعد عن حصص ولهم معاوية فقال الناس عزل حميداً ولمعاوية
فقال عمر رضي الله عنه لا تنكروا معاوية إلا ينحني فأني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم - اللهم اهذه - (أخرجه الترمذي)

باب في التوسل إليه صلى الله عليه وسلم والنيل إلى ما

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَاجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج ٦ - المائدة - ع ٦ -
وقال الله تعالى - وَأَمَّا أَجَاءَ هُمْ كُرْبًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَلِّينَ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا أَجَاءَ هُمْ مَاعَرِفُوا أَكْفَرُوا بِهِ فَكَفَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج ١ - البقرة - ع ١٠ -

عن عثمان بن حنيف قال أن رجلاً ضربه البصرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه قال فامرأه أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو
بهذا الدعاء - اللهم اني أسئلك واتوجه إليك بنبيك محمد بنبي الرحمة
اني توجعت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشفعه في
(رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب عن محمد بن مزاحم
أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حصص
حميد بن سعد إلا نصاري - فأقام بها سنة - فكتب إليه حميد بن الخطاب
أنا بعثناك على عمل من أعمالنا فما ندرى أوفيت بعملنا أم لم نخت -

فأذا جاء الكتابي هذا فأنظر ما اجتمع عندك من الفتي فاحمله اليه وأسلما
فقام عيسى حين أنتهى إليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها أدواته
وجراجه فيه طحامه وقصبعته - فوضعهما على عاتقه حتى دخل على حمزة
فسلم فمد عليه السلام الحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال حمزة السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا أبا بكر - ما ذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصراحتي
لم أغير ولم أبدل - وجعل يبكي عمر وعمر بن الخطاب (مسند عمر) كترج ص ١٠٠
أذا شئ الشيطان أو سلطان - فقل يا من يكفي من كل أحد - يا أحد من كل
أحد له - يا سند من لا سند له - انقطع الرجاء إلا منك - فنجني بما أنا فيه
وأحقني على ما أنا عليه مما قد نزل بي - بحجاء وجهك الكريم - وبحق محمد
عليك - أمين (الدليل عن عمر على معا) كنز ج ١ - ص ١٢

روي الطبراني في المعجم الكبير أنه كان رجلا له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف إليه عثمان لا يلتفت إليه - فلقى عثمان بن
حنيفة فشكى إليه ذلك فقال تواضعا ثرايت المسجد فصل فيه ركعتين
ثروا في أسئلك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
بنبي الرحمة يا محمد أني أتوجه بك إلى ربك ليقتضي حاجتي - اللهم فشفعه
في ففعل ذلك الرجل كذلك ثرا في باب عثمان بن عفان فجاءه كاليواب
واخذ بيده وأدخله على عثمان بن عفان وأجلسه عثمان على بساطه وملا
منه الحاجة وقضى له حاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذكرها
فسر ذلك الرجل وأخرج من عنده ولقى عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيرا
أعماك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته إلا أني رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذ جاءه رجل ضريير واستمد به لبضارة
 بصره فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم - مثل ما قلت لك فعلت منه
 ان التمس به صلى الله عليه وسلم - بوجوب قضاء الحاجات في ذلك الخير
 اللهم اني استألك واتوجه اليك بحبيبك المصطفى عندك - يا حبيبنا
 يا محمد ! انا نتق سئل بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم - يا نعم
 الرسول الطاهر ! اللهم شفعه فينا بجاهه عندك -

قال الفاسي المالكي في شرحه هذا الدعاء نحو اخرجه الترمذي -
وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي وابن ماجه والطبراني وابن
 مزيه في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وصححه
 ايضاً البيهقي عن عثمان بن حنيف رضى الله عنه -

عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحق لم يوازن في مسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم - ثلاثاً ولم يقر ولم يبرح سعيد بن المسيب
 المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بههمة يسمعون من قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم - (رواه الدارمي)

أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة في باب اذ اخذت رجله
 عن ابني سعيد رضى الله تعالى عنه - قال كنت امشي مع ابن عمر رضى الله عنه
 فخذت رجله - فجلس فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال
 يا محمد ! فقامر فمشي -

وأخرج ابن السني ايضاً عن الهيثم بن جيث - قال كنا عند عبد الله
 ابن عمر ويعني ابن العاص فخذت رجله - فقال له رجل اذكر احب الناس
 اليك فقال يا محمد ! فقامر كما انشط من عقال -

التَّوَسَّلْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَزِيدُكَ بِإِلَهِائِكَ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ - ج ١ - البقرة - ع - ١٣
 وقال الله تعالى - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِلِهِمْ أَهْلًا مِثْلَهُمْ - ج ١ - البقرة - ع - ١٣
 وقال الله تعالى - وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّزِينِينَ - ج ٢ - البقرة - ع - ٣٢ -
 قال الله تعالى حكاية إرهابوا بقية صري هذا فالتقوا على وجه أبي يأت بصيرا -

ج - ١٣ - يوسف - ع - ١٠

قال الله تعالى - وَلَكِنَّ أَحْمَرَ لَنَا أَوْ زَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَتْهَا فَكَذَلِكَ أَتَى
 السَّامِرِيَّ فَأَخْرَجَهُمْ لَحْمًا مِّنْ جِلْدِ الْخَوَارِجِ - ج ١٤ - طه - ع - ٢

وقال الله تعالى حكاية عن السامري - فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّيْتُ لِي نَفْسِي - ج ١٨ - طه - ع - ١٠

وقال الله تعالى - وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ هُوَ مَا عَدَوْا كَفَرُوا بِهِ
 فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج ١ - البقرة - ع - ١١

وفي التحيات - السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَحَلَّى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ -

عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه كان يستفتح بصبر على المهاجرين - (رواه في شرح السنة مشكوة ص ٣٩)
 عن نسيان عمر بن الخطاب كان إذا قطنوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب

فَقَالَ اللَّهُمَّ أَفَاكُنَا نَقَى سَلِّ إِلَيْكَ بَنِينَ فَتَسْقِينَا وَأَفَا نَقَى سَلِّ إِلَيْكَ بَعْدَ بَنِينَ
فَاسْقِنَا فَيَسْقُوا - (رواه البخاري) - ص ٢٠٢ تجريد
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ابْغُوثِي فِي ضَعْفَاءِ كَرَمٍ
فَانْمَاتِرْ نَزَقُونَ أَوْ تُنْصَرُونَ بِضَعْفَاءِ كَرَمٍ - رواه أبو داود - مشكوة ص ٣٩
رَوَى ابْنُ عَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى مَقْعَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمُنْبَرِ لَتَرَوْضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ - شفا - ج ١ - ص ٩٠

بَابُ الْكَلَامِ لِلنَّبِيِّ هَبَّةً لِلتَّوَلَّى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْنِ رُبَّنَا لَنَا قَا
لَا خَوْفًا إِنَّا الَّذِينَ سَبَقُوا فَأَبْلَأُ يَمَانٍ - ج - ٢٨ - الحشر - ع - ١
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاصِلٌ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنٌ لَهُمْ - ج - ١٩ - نوح - ع - ٢
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - حِكَايَةً عَنْ سَيِّدِنَا نُوْحٍ - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِأَنْ دَخَلْتُ
بَيْتِي مُؤْمِنًا قَالِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ - ج - ٢٩ - نوح - ع - ٢
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَنْ أَيْمِ
قَدْ أَفَلَتَ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ - فَبَلَغَهَا مِنْ عَجَبٍ أَنَّ
تَصَدَّقَتْ عَنْهَا؟ قَالَ نَعَمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - رياض - ص ٢٢

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ اتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنْ أَخَذْتُ نَفْسِي أَنْ تَجْهَرُوا بِهَذَا مَا تَت - فَعَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَةً - قَالَ نَعَمْ - قَالَ "فَافْضِ دِينَ اللَّهِ فَهُوَ
أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ" مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - مشكوة - ص ٢١

عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَمَرْتُ بِمَا أَمَرْتُ - فَكَيْفَ

الصدقة افضل قال "الماء" قال فحفر بيرا وقال هذه لامر سعد - (رواه
ابو داود والنسائي - مشكوة -

وَعَنْ بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - اذ
اتته امرأة - فقالت يا رسول الله ! اني تصدقت على امي بجارية
وانها ماتت - قال "وجب اجر لك - وردها عليك الميراث" - قالت
رسول الله ! انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها - قال "صومي عنها" -
قالت انما لم تجم قطا فاحج عنها قال "نعم حيي عنها" (رواه مسلم مشكوة ص ١٠٠)

بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقُبُورِ

قال الله تعالى - اذ يَتَنَزَّهُونَ بَيْنَهُمْ اَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا
رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلِمُوا لَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ
مَسْجِدًا - ج - ١٥ - كهف - ع - ٣

عَنْ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيئتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تنذكركم الاخرة - (اخرجه الخمسة الا البخاري)
عَنْ ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - بقبور
اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال "السلام عليكم يا اهل القبور !
وايعفر الله لنا ولكم - انتم لنا سلف ونحن بالآخرة" - (اخرجه الترمذي)
عَنْ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لان يجلس
احدكم على جمرة - فتحرق ثيابه - فتخلص الى جلداه - خير له من ان يجلس
على قبر" - (اخرجه مسلم وابوداود والنسائي)
عَنْ عائشة رضي الله عنها قالت كيف اقول يا رسول الله ! نغني في زيارة

القبور - فقال قولي - السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
 و بسم الله المستقل مدين منى والمستأخرين - وانا ان شاء الله بكم
 لا حقون - (رواه مسلم مشكوة - ص ١٥٢)

عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة ببيتها فقلت يا أم المؤمنين اكشفي لي
 عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - وكشفت لي عن ثلاثة
 قبور لا مشقة ولا لطم - مبطوحة بمطوحة العروة الحمراء (اخرجه ابوالخوارزمي)
عن المطلب بن ابي وداعة - قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه
 وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين - فلما دفن امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فيعلم قبره فاخذ حجرا ضعيف
 عن حملة - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسره عن ذراعيه - ثم
 حملة فوضعه عند رأسه - وقال احملوه قبره اخي - فادفن عندا من
 مات من اهلي (اخرجه ابوداود تيسير الوصول - جلد ٢ - ص ٢٩٩)

وقال خارجة بن زيد رضي الله عنه - رايتني وثن شيان في زمن عثمان
 رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
 يجاوز ذلك - (البخاري - شرح فتح الباري - ج ٣ - ص ١)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر
 بقبرين يعذبان - فقال انهما ليعدان وما يعذبان في كبير اما احدهما
 فكان لا يستتر من البول - واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - ثم اخرجني
 رطبة فشقيها بنصفين ثم خزن في كل قبر واحد - فقالوا يا رسول الله!
 لم صنعت هذا؟ فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا - (البخاري فتحه ص ١٠٠)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي ربه رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم - وافی واضع ثوبی - اقول انما هو وحي و اے -
 فلما دقن عمر مع عمر - فوالله! ما دخلته الا انما مشدودة على ثيابي
 حياء من عمر - (سواله احمد - مشكوة - ص ۵۲)

باب في حكم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - لَنْ اَلْبَيْنُ يُوْذُوْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ كَعَثَ هُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَاعْلَمَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ - ج - ۲۲ - الا حزاب - ع - ۷ -
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذى عمر بن الخطاب برجل سب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقتله - ثم قال من سب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم او احدا من الابرار فقتلوه - ابو الحسن بن رملة الاصبهاني
 في اماليه و سنده صحيح - كنز العمال - ج - ۶ - ص ۲۹۲
 عن ابن عباس - قال "بجئت امرأة من حطبة النبي صلى الله عليه وسلم
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك وقال من لي بها
 فقال رجل من قومها انا يا رسول الله! وكانت تمارد ببيع التم فأتاها
 فقال لها عندك تم؟ قالت نعم - فادته تم - فقال ادت اجود من هذا
 فدخلت لتريه - و دخل خلفها فظن يميننا و شمالا - فلم ير الا خواتنا -
 فلا به راسها حق دمغها به - ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم - فقال -
 يا رسول الله! كفتيكها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينتطح
 فيها عزان - فارسلها مثله - (كم)

فوالله اني قد اذيتك وحقك

قال الله تعالى - مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قُتِلَ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٤

وقال تعالى - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَرَكُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَتُوا زَادُوا
كُفْرًا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا - ج - ٥ - والمصدت النساء
وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْعَدُوا إِيمَانَهُمْ تَرَارًا دَاوُوا كُفْرًا لَنْ
تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ - ج - ٣ - آل عمران - ع - ٩

مُتَرَدِّدِينَ عَنْ دِينِهِ فَاقتلوا - (طبري عن حصمة بن ماله عن كثر العماليج أصح
مُتَرَدِّدِينَ عَنْ دِينِهِ فَاقتلوا - (دحرج - عن ابن عباس)

لَنْ يَجْزِيَ أَحَدًا مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا يَجْحُو دَمًا دَخَلَ فِيهِ - (طبري عن أبي سعيد
أَيْمَانًا رَجُلًا رَدَّ عَنْ الْإِسْلَامِ فَادَعَاهُ فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ - وَإِنْ
لَمْ يَتُبْ فَأُصْرَبْ عُنُقَهُ - وَإِيمَانًا امْرَأَةً رَدَّتْ عَنْ الْإِسْلَامِ فَادْعَاهَا
تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا - وَإِنْ أَبَتْ فَاسْتَبْهَا - (طبري عن مخاض - كثر - جلد ١ - ص ٢٣
مَنْ غَلَبَ دِينَهُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ - (الشافعي عن زيد بن أرقم)

بَابُ تَرْكِ قَوْلِ الْمُسْلِمِ لِعَدُوِّهِ

قال الله تعالى - وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا - ج - ٢٦ - الحجرات - ع - ١
قال الله تعالى - وَلَا تَقُولُوا لَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا - ج - ٥ - النساء - ع - ١٠
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ يُؤَادُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٌ مَا كُنْتُمْ تَسْلُبُونَ
فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَأَارْسًا مُبِينًا - ج - ٢٢ - احزاب - ع - ٦
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال

الرجل لا خيه يا كافر فقد ياء بها أحدهما فان كان كما قال ولا رجعت عليه - متفق عليه -

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا رَجُلًا يَكْفُرُ أَوْ قَالَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَادِرُ عَلَيْهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - رِيَاضٌ - ص ٣٢

لَا تَكْفُرُوا أَهْلَ الْقُبُلَةِ بِذَنْبٍ وَأَنْ عَمِلُوا الْكِبَايِرَ - وَصَلُّوا مَعَ كُلِّ إِمَامٍ وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ (طس عن عائشة - كنز - ج ١ - ص ٢٣)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسْقِ أَوْ الْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَنْ لَوْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ - (رواه البخاري رِيَاضٌ - ص ٣١)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ - فَانْهَمُوا فَضَلُّوا إِلَى مَا تَقْدُمُوا - (رواه البخاري - رِيَاضٌ - ص ٣١)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شَفْعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ - (رواه مسلم رِيَاضٌ - ص ٣٢)

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ثَابِتِ بْنِ الضَّمَالِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْمَوْتِ مَنْ قَتَلَهُ - (متفق عليه - رِيَاضٌ - ص ٣١٦)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْسَ الْمَوْتِ بِالطَّعَانِ وَاللَّعَانِ وَالْإِفَاحِشِ وَالْإِبْدَى - (رواه الترمذي)

وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ - رِيَاضٌ - ١٦ - ٣٣

بَابُ الْخُلَافَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي أَجَارِ الْمَشْرِائِ الْخِلَافَةِ بَكْرٍ

«الحق مع ذاك» - الحق مع ذاك يعني علياً (خ ص عن أبي سعيد) كثر - جلد (٦) ^{١٥٩}
 «اللهم ثبت لسانه وأهد قلبه» قال لعل (ك عن علي)
 «ما أنجبناه» - ما أنجبناه والله أنجبناه (ت - حسن - غريب - طب - عن جابر)
 «أبو بكر وعمر مني كعيني في راسي» - وعثمان بن عفان مني كلست في فسي
 و علي بن أبي طالب مني كمر وحى في جسدي (أ ابن أبي رعن ابن مسعود
 كثر - جلد (٦) ص ١٥٩

أربعة لا يجتمعهم في قلب منافق ولا يحبهم إلا مؤمن أبو بكر وعمر
 وعثمان وعلي (أ ابن عساکر عن انس) كثر - جلد (٦) ص ١٦٢

باب في فضل الحسين عليه السلام وأثر خياله في الرأى
 عن الحسن البصري - قال استقبل وأمة الحسن بن علي معاوية نكتائباً مثلاً
 الجبال فقال عمر بن العاص لمعاوية - والله! لا رى كذاب لا تؤلى حتى
 تقتل أقرانها - فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين - أي عمرو
 أرايت - أن قتل هو لاء وهو لاء وهو لاء من لي بأمر المسلمين - من لي
 بنسائهم - من لي بضيعتهم - فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد
 عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر - فقالا اذهبا إلى هذا الرجل
 وأعرضا عليه - ونحيا لاه - وأطلبا إليه - فاتاهوا وادخلا عليه وتكلموا
 وقالاه - وظلما إليه - فقال لهما الحسن رضي الله عنه - أنا بنى عبد المطلب
 قد أصبنا من هذا المان وأن هذا الأمة قد عاشت في دماؤها قال - فانه
 يعبر من دماها كذا وكذا أو بطلد أمةك ونسك أمةك - قال - فمن لي بجملة قال -
 نحن لكم به - فما سألهما شيئاً إلا قاتلنا نحن لك - نصالحه - قال الحسين

سمعت أبا بكر رضي الله تعالى عنه - قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر - والحسن بن علي إلى جانبه وهو يقبل على الناس من وعليه
أخرى - ويقول - أن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلي به بين
فيئتين من قطب من من المسلمين (أخرجه البخاري) (تيسير جلد اول ص ٢١٣)
الخلافه بعد في ائمتي ثلثون سنة - ثم ملك بعد ذلك - (احمد)
والرمذي وابن حبان عن سفينة - كذا العمال - جلد (٢) ص ٢٠٥

باب في القيمة والنسب اظهرها

والله تبارك وتعالى - ان بقرم الفضل كان ميعا لئلا يورث في الصور فتكون
افواجا وقا يفتحت السماء ابو ابا قاسم يات الجبال فكانت سر ابا ان تهم
كانت - ومما اذا ارا طلعين هاء السنين فيها احقبا لا يكدون فيها بزدا
هائيه شرا ارا الاحياء غشا فاجزاء وقا انا هم كذا في الاير جوت
حسابا وكذا بيا يبتنا كذا ابا فكل شئ احصينه كذا فذوقوا
فكرت نيلكم الا عد ابا ان المستقين مفارا احد ائمتي واعنا ابا وكوا احب
ائمه ابا ر كاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا انا جزاء من ربك
خطا في سائر ائمتي السموات والارض وما بينهما من شئ منكم
منه خطا بيا يورثهم الله روح والملائكة صفا لربكم من الامن اذن
له الرحمن وقال صوا ابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذا الى ربهم مابا
ان اذن انكم عن ابا قمر ربنا نوا من ينظر المزمع ما قد من يدا ويقول
تنبئ يميني كنت شرا ابا - ج - ٣ - النبأ - ع

عن ابي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قديماً من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله - (أخرجه أبو داود والترمذي)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا أَطْلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ - وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَدَتْ مِنْ قَبْلِهَا أَوْ كَسَبَتْ فِي أَرْبَاعِهَا خَيْرًا - (أخرجه الشيخان وأبو داود)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ (أخرجه مسلم وهذا لفظ الترمذي)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءُ عَفْرَاءٍ كَقَرَصَةِ النِّقْيِ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ - (أخرجه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُرُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى حِفَاةً عِدَّةً عَنْكَ - (أخرجه الخمسة إلا أبا داود)

عَنْ أَبِي بَرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزُولُ قُلُوبُ مَا عِبَدُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عَمْرٍاءَ فِي مَا أَفْنَاءَ وَ عَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبَهُ وَ فِي مَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاكَ - (أخرجه الترمذي)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ فَيَنْشُرُهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سَجَلًا كُلَّ سَجَلٍ مِثْلُ الْبَصْرِ فَيَقُولُ - أَنْتَ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمْتُ كُنْتُيَ الْحَافِظُونَ؟ - فَيَقُولُ - لَا - بَارِبَ! فَيَقُولُ - أَفَلَاكَ عِلَادٌ؟ فَيَقُولُ - لَا - يَارَبَّ!

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فلذكرها - نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري - اذهبوا الى موسى - فياتون من راسي - فيقولون - يا موسى انت رسول الله - فضلك الله برأسه وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعده مثله - واني قد قتلت نفساً لم اؤمر بها - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى عيسى - فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم - وروح منه - وكلمت الناس في المهد - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعده مثله - لم يذكر دنياً - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - فياتون محمداً صلى الله عليه وسلم وفي رواية فياتوني فيقولون يا محمد ! انت رسول الله وخاتم الانبياء - قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه - فانطلق الى تحت العرش - فاقع ساجداً الى ربي - ثم يفتح الله علي من محامده وحسن انشاء عليه شيئاً لم يفتح على احد قبلي - ثم يقال - يا محمد ! ارفع راسك - سل تعط - و اشفع تشفع - ارفع راسي - فاقول امتي - يا رب ! امتي - بارب ! امنني - يا رب ! فيقال - يا محمد ! ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس - فيما سئوا من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده انما بين المضطحين من مصاريح الجنة

بين مكة وحجرا - وكذا بين مكة وبصري - (أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
تيسير (جلد ٢) ص ٢٥٢)

عن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن في
الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع إلا الصواب من الرجال والنساء فإذا اشتد
الرجل صوته دخل فيها - (أخرجه الترمذي)

عن انس - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزا
جنة هم يلقي فيها - وتقول هل من مزيد - حتى يضع رب العزة فيها قدمه - فينزل
بعضها إلى بعض - فتقول قط قط بعزتك وكما - ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - (أخرجه الشيخان والترمذي)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
المؤمنون من النار فيجلسون على قطرة بين الجنة والنار - فيقتن بعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا وانفقوا أذن لهم في دخول
الجنة - فوالذي نفس محمد بيده لا أحد هم أهدأ بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا -

عن ابن مسعود رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفح النار مرة -
فإذا جاء نرها - التفت إليها - فقال - تبارك الله الذي نجاني منك لقد
أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحد من الأولين والآخرين - فترفع له شجرة
فيقول يا رب أوفني من هذا الشجرة لا تستظل بها - واشرب من ما فيها -
فيقول الله - يا ابن آدم! ألعل أن أعطيتها تسالني غيرها - فيقول - يا رب!
لا أسألك غيرها ولا أسألك أن لا يسأله غيرها - وربه يعاد - لا والله في

ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلمها ويشرب من ماؤها - ثم
 يرفعه له شجرة هي أحسن من الأولى - فيقول يا رب! أوتني من هذا المستظل
 بظلمها واشرب من ماؤها - لا أسألك غيرها - فيقول - يا ابن آدم! ألم تعلم أنها
 أن لا تسألني غيرها العلى أن أتيتك منها تسألني غيرها - فيعاهد أن لا يسأله
 غيرها - وربه يعذره - لأنه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها
 فيستظل بظلمها ويشرب من ماؤها - ثم يرفعه له شجرة عند باب الجنة هي
 أحسن من الأولى - فيقول - يا رب! أوتني من هذا المستظل بظلمها
 واشرب من ماؤها - لا أسألك غيرها - وربه يعذره - لأنه يرى ما لا
 صبر له عليه - فيدنيه منها فإذا أدنى منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول -
 أي رب! ادخلني الجنة فيقول - يا ابن آدم! ما يصبرني منك - أيرضيك
 أن أعطيك قدراً لدنيا ومثلها معها - فيقول يا رب! أنتهزني مني - وأنت
 رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال لا تسألوني من فضوكت فقل
 من فضوكت - فقال هكنا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيبيل من
 فضوكت - فقال من فضحك رب العالمين - حين قال - أنتهزني مني - وأنت
 رب العالمين - فيقول اني لا أستهزئي منك ولكني على ما أشاء وأدرك الله به
 محسن صهيب - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - أتريدون شيئاً أزيدكم فيقولون
 الرقبين وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة؟ ألم تغننا من النار؟ قال فيكشف
 الحجاب - فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى وجهه - نبارك وتعالى
 ثم تلى هذه الآية - لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (١) أخرجه
 مسلم والترمذي تيسير (ج ٢) ص ٢٦١

كتاب الأكل والسلام

كتاب الطهارة باب المياه

قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَاءِ الدَّائِرِ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَغَيُّسُهُ فِيهِ" (رواه الجماعة)
قَالَ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَضْرَكْتُ الْبَحْرَ فَجَمِلَ مَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ - فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا - أَفَنَتَقَضَّاهُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "هُوَ الطَّهْرُ" مَاءٌ - الْحِلُّ مِيتَتُهُ" (رواه مالك وأبو داود وأخرون - وصححه البخاري في صحيحه) الترمذي
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيِّ - قَالَ - قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ تَقَضَّاهُ مِنْ بَيْرٍ بِضَاعَةٍ؟ وَهِيَ بَيْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الْحُمُورُ وَالْكِلَابُ وَالْحَيْضُ وَالنَّتْنُ - فَقَالَ "الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ" (رواه الثلاثة وأخرون - وصححه أحمد وحسنه الترمذي)
 وَاضْعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ الْمَاءِ وَ مَا يَنْفُوقُ بِهِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالشَّبَاحِ - وَقَالَ - "إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ

لَمْ يَلِ الطَّبِيبُ وَجْهَهُ الْقَائِمَ فِيهَا أَتَمَّكَافٍ بِمَسِيلٍ مِنْ بَعْضِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَجْلُ فِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ فَيَبْفِي بِتِلْكَ الْقَادِرَاتِ بِافْتِنَةٍ مَنَازِلَهُمْ فَيَكْسِبُهَا السَّيْلُ فَيَلْقِيهَا فِي الْبَيْرِ فَيَجْعَلُ مِنْهَا خَازِنًا بِرُجْعِهِ يَوْمَهُمْ إِنْ أَلْتَقَاءُ مِنَ النَّاسِ وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُ مَسْلُوقَانِي يَظُنُّ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ أَفْضَلَ الْفُرُونَ وَازْكَاهُمْ وَهُمْ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزُولُ بِطَبْعِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ وَكَأَنَّ بَعْضَهُ شَيْءٌ بَانَ يَبْفِي بِحَسَابٍ مَعْدُومٍ وَالْإِنْفَاسَةُ

لم يحمل الخبث " ١٣ رواه الخمسة وهو حديث معلول - له

أَبْوَابُ الْبِجَاسَاتِ

عَنْ كبشة ابنة كعب بن مالك - وكانت عند ابن قتادة - ان ابا قتادة دخل عليها - قالت فسكبت له وضوءاً - قالت فجاءت هرة تشرب فأصغ لها الا ناء حتى شربت - قال كبشة فرائي انظر اليه - فقال - "تعجبين يا ابنة اخي" فقلت نعم فقال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "انها ليست بنجس انها هي من الطوافين عليكم - والطوافات" (١٣ رواه الخمسة وصححه الترمذي -

عَنْ ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهورات ماء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او لا هن بالتراب" (رواه **عَنْ** عطاء - عن ابى هريرة - انه اذا ولغ الكلب في الا ناء اهرقه وغسله ثلاث مرات - (رواه الدارقطني واخرون واسناده صحيح **وَمَنْ** عاكشة رضى الله عنها - قالت كنت افرس المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان يابساً واغسله اذا كان رطباً - (رواه الدارقطني

له مدار على الوليد بن كنس وهو مختلف في من يروي عنه وهذا الحديث مضطرب من جهة المتن ففي بعضها قلتين وفي بعضها قلتين او ثلثا في رواية موقوفة صحيحة ريعين فلة وايضاً فالقلة مشتركة بين رأس الرجل والجرة والقرنة وغير ذلك ولم يثبت مفداؤها - ١٢ **٥٢** قلت والجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الا ناء سبع مرات او لا هن بالتراب او الثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دفع سمة لا يكون الا بالتراب وان كان الكلب غير مجنون يغسل الا ناء ثلاث مرات او سبع مرات احتياطاً - ع -

وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ تَقْبَلُ قَوْلَ مَوْلَانَا مِيْمُونَةَ لَشَاءَ -
فَمَا تَت - فَمَنْ يَجَادِسُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - هَلَا أَخَذْتَ نَفْسَهَا بِهَا -
فَلَا يَخْتَلِي - فَانْتَفَعَلَتْ بِهِ - فَقَالُوا - إِنَّمَا مِيْمَتُهُ - فَقَالَ - إِنَّمَا حَرَّ الْكَلْبِ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

بَابُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -
إِذَا انْتَبَهَرْتَ الْخَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوا هَابِيبُونَ وَلَا فَائِظٌ
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا (رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ أَخْتَى حَفْصَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَارَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا الْحَاجَةَ مُسْتَقْبِلَ
الشَّمَا مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ - (رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ)

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ تَسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةَ بِيَدَيْكَ - فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ بِجَانِبَيْهِ يَسْتَقْبِلُهَا - (رَوَاهُ الْخَمْسَةُ
أَبْنُو النَّسَائِي وَحُسَيْنُ التِّرْمِذِيُّ وَنَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ تَصْحِيحَهُ -

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَالَ قَائِمًا - فَلَا تَصْدُقُوا - مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا حَائِسًا -
(رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ -

١٥ قلت هذه الحكمة لأهل المدينة أذهي جهة الشمال من القبلة -

١٥ قلت حمل لشافعي النهي في الصبراء وعد بعضهم حديث جابر بن عبد الله
وحمل بعضهم النهي على التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم على الجوز ورجح
الشافعية حديث النهي أذهي قولي على الحديث الفعلي وعداه مخصوص صابيه صلى

عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةٌ
قَوِيَّةٌ فَبَالَ قَائِمًا ثَرْدًا جَابِيًا فَنَقَضَا (س) رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ - تيسير -
عَنْ النَّسَبِيِّ مَالِك - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ
الْخِلَاءَ - قَالَ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ" (رواه الجماعة) ثم
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخِلَاءِ
قَالَ "غُفِرَ لَكَ" (رواه الخمسة إلا النسائي وصححه ابن خزيمة وابن
حبان والمحاكم وأبو حاتم) - (تيسير)

عَنْ قَتَادَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا يَمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ
ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَسُ فِي الْأَنَاءِ" (رواه الشيخان) (تيسير)

بَابُ الْغُسْلِ

السُّبَّاطَةُ فِي الْأَصْلِ قِيَامَةُ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لَطَرُهَا وَمَلَقَها بِجَانِبِهَا ثُمَّ قَوَّسَهَا وَاسْتَعْمَلَ الْقَنَاءَ
لَمْ تَرَ فِي سَبَبِ بَوْلِهِ قَائِمًا أَوْجَهُ أَحَدِهَا أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَسْتَشْفِي بِالْيُولِ قَائِمًا لَوَجْعِ الصَّلْبِ وَالثَّانِي
أَنَّهُ لَعَلَّهَا تَجَابُضُهُ أَيْ بَاطِنُ رُكْبَتَيْهِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا يَصِلُ لِلْقَعْرِ - وَالدَّارِعُ أَنَّهُ لَبَّيَّا الْجَوَانِ
قَالَ النَّبِيُّ إِنْ أَلَا فَضَّلَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فَيَسْتَعْمِلُ الْحَجَرَ أَوْ لَا تَتَخَفُ الْبُحَّاسَةُ
وَيَقْلُ مِمَّا شَرَّهَا بِالْيَدِ - ثُمَّ يَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ - فَإِنْ أَرَادَ أَلَّا يَفْتَضِرَّ عَلَى أَحَدٍ هُمَا جَانِ سَوَاءٍ وَجَدَ
الْأَفْخَرَ وَلَمْ يَجِدْ فَإِنْ أَقْضَى عَلَى أَحَدٍ هُمَا قَالِمَاءُ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجَرِ -

عَنْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْخُبْثُ بَضْرُؤُ الْبَاءِ جَمْعُ خَبِيثٍ وَالْخَبَائِثُ جَمْعُ خَبِيثَةٍ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنْ مَرَّةِ الْبَحْرِ
ذَكَوْهُمْ وَإِنَّا تَهْمُ وَقِيلَ الْخُبْثُ الشَّيْطَانُ وَالْخَبَائِثُ وَالْمَعَاصِي وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْخُبْثُ فِي كُلِّ
الْعَرَبِ الْمَكْرُوهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ لَشَتْرٌ - وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَالِ فَهُوَ لَكُفْرٌ - وَإِنْ كَانَ فِي
الطَّعَامِ وَالشَّرْبِ فَهُوَ الْحَرَمُ عَنِ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ وَهُوَ مَصْدَرُ كَسْبِ لَكَ مِنْ صَرْبٍ بِأَصْحَابِ نَقْدٍ يُرِيدُ الْطَّلَبَ أَوْ اخْتِمْ
وَجَدَ طَلَبَ الْغُفْرِ أَنَّهُ سَأَلَ الْغُفْرَ تَمَرَكُهُ ذَكَرَ اللَّهُ (بِاللَّسَانِ) فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَالْعَجْرُ عَنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ - وَيُمْكِنُ
أَنْ أَمَّا تَغْفَرُ وَخَرَجَ عَنْ جِزِ الشُّكْرِ وَالتَّعْلِيمِ لَمْ يَمْتَهُ عَنِ قُلْتُ قَدْ ثَبِتَ فِي عِلْمِ الْكَبِيَاءِ أَنَّ
حَامِضَ الْكَلْبِ لَوْ أَنَّكَ يَخْرُجُ مِنَ التَّنَفُّسِ وَيَغْسِلُ الْمَاءَ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَرْنُكُمْ جُنُبًا قَاطِرًا ۖ أ - ج - ٦ - الْمَأْثُومَةُ - ٢٤
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْأُومًا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ "فِي الْمَذْيِ الْوَضُوءُ ٦ وَفِي الْمَذْيِ الْغَسْلُ" (رواه أحمد بن حنبل وابن ماجه والترمذي وصححه
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ "إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ
 بَيْنَ شَعْبَيْهَا لَا يَرِيعُ تَرْجُمَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ" (رواه الشيخان وزاد مسلم
 وأحمد وإن لم ينزل -
عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ
 رَخَصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَخَّصَ بِهَا فِي الْإِسْلَامِ - ثُمَّ أَمَرَنَا
 بِالْإِغْتِسَالِ - (رواه أحمد وأخرون وصححه الترمذي)
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيشٍ كَانَتْ تَسْتَحْضِئُ فَسَأَلَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - "ذَلِكَ عَرَقٌ" - وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ - فَإِذَا قُبِلَتْ
 الْحَيْضَةُ فَدَعَى الصَّلَاةَ - وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاسْتَغْسَلِي وَصَلِّي" (رواه البخاري)
عَنْ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
 بِغَسْلٍ وَاحِدٍ - (رواه مسلم)
وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَمْرُؤَةٌ أَشُدُّ
 ضَفْرَ رَأْسِي - أَفَأَنْقُضُهُ لَغَسْلِ الْحِزَابَةِ؟ فَقَالَ لَا - بَكْعِيكِ أَنْ تَحْتَجِي عَلَى رَأْسِكَ
 ثَلَاثَ حَثَّاتٍ - ثُمَّ تَقْبِضِينَ عَلَيْكِ مَاءً مَقْطُوفًا مِنْ" (رواه مسلم)
عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ وَنَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَسَلًا
 مَسْتَبْرَقًا يَلْقُبُ وَصَبَّتْ عَلَى بَدَنِهِ فَغَسَلَهَا - ثُمَّ صَبَّتْ - مَعَهُ نَوَاسِثُ شَعَالَةٍ - فَغَسَلَهَا
 فَرَجَهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ قَسِيمًا - ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضَى مِنْهُ وَتَلْتَلَى - وَغَسَلْ
 وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ - أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ - ثُمَّ نَحَّطَى - فَغَسَلَهَا قَرَارًا

فنا ولته ثوباً - فلم يأخذها - فانطلق وهو ينفض يديه - (رواه الشيخان)

بَابُ حِكْمِ الْجَنَبِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَلَدَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جَنْبَ غَسَلِ قَرْحِهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ - (رواه الجماعة)
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَكُنْ جَنْباً - (رواه الخمسة وعنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرون)
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنِّي لَا أَحِلُّ الْمَسْجِدَ لِلْحَائِضِ وَلَا جَنْباً" (رواه أبو داود وأخرون وصححه ابن خزيمة)

بَابُ الْحَيْضِ وَالْإِسْتِحْضَةِ وَالِتَّقِيسِ

عَنْ مَعَاذَةَ - قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقُلْتُ مَا يَأْتِي الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ - فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ - قُلْتُ لَسْتُ بِمَحْرُورِيَّةٍ - وَكَيْتِي أَسْأَلُ - قَالَتْ - يَصِيبُنَا ذَلِكَ - فَتَقْضِي الصَّلَاةَ وَلَا تَقْضِي الصَّوْمَ - (رواه الجماعة)

بَابُ الْحَيْضِ وَالِتَّقِيسِ

عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةٍ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - أَنَّهَا قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ بِالْمَرْحَةِ - فِيهَا الْكَرْسِيُّ - فِيهِ الْمِطْرَةُ مِنْ دَرِّ الْحَيْضِ - لَهَا الْبُحَارُ وَالصَّلَاةُ - فَيَمُوتُ لَهَا - لَا تَجْعَلُ حَتَّى تَرَى الْبُحَارَ الْبَيْضَاءَ - سُرِيَا
أَمَّا خَرَاةُ طَرَفِ لَاهِ وَخُفِّ الَّذِي بَعْدَهُ قَارِي الْقُرْآنِ فَيَجْزِي - لِأَنَّهُمْ عَنْ قُرْآنِ الْقُرْآنِ وَهَذَا لَيْسَ بِفَارِثٍ - وَفِي الْحَاضِرَةِ إِذَا فَرَغَ الْقُرْآنَ عَلَى تَهْمِيدِ الثَّنَاءِ (كَالْحَمْدِ لِلَّهِ) أَوْ أَفْتِنَاجٍ مِيرٍ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ رِوَايَاتِ وَفِي الْكَمَالِ عَنْ الْكُرْخِيِّ لَا يَجِبُ مَطْلَقاً -

بن أبي الطاهر من الحيضة - (رواه مالك وعبد الرزاق واسناده صحيح و
البخاري تعليقا -

عن عائشة - قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله
عليه وسلم - فقالت - يا رسول الله! انى امرأة استحيضت فلا تطهر - فادعى
الصلوة؟ فقال لها ما ذلك عرق - وليست بالحيضة - فاذا اقبلت الحيضة
فادعي الصلوة - واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم و صلى - (رواه الشيخان
وفي رواية للبخاري - ولكن دعى الصلوة قد رآها يامراتي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي و صلى -

عن امرأته - قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم - اربعين يوما - (رواه الترمذي)

باب في الحيضة

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ
جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ ضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْمَرْغَمِ
أَوْ لَمْ يَأْتِ الْغَسْلَ الْمَرْغَمَ فَلْيَسْجُدْ أَوْ تَخَضُّعًا أَوْ بِرَأْسِهِ أَوْ بِتَلْبِيسِهِ أَوْ بِتَلْبِيسِهِ أَوْ بِتَلْبِيسِهِ
يُؤْتِيكُمْ هِكْمًا وَيُزِيلُ بَكُمْ مِثْلَهُ - ج - ٦ - المائدة - ع - ٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - لو كان
أشقى على امتي لا مرتقم بالسواك عند كل صلوة - (رواه الجماعة -
وفي رواية لأحمد لا مرتقم بالسواك مع كل وضوء - و للبخاري تعليقا لا مرتقم
بالسواك عند كل وضوء -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَاهُ رِيحًا! إِذَا قَضَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. فَإِنْ حَفَظْتَكَ لَا تَبْرَحَ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَحْشُرَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضْعِ. (رواه الطبراني في المعجم - وقال الهيثمي استناد حسن -)

عَنْ حَمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ - أَنَّهُ رَأَى عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِأَنَاءٍ - فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِيهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ - ثُمَّ مَسَّ بِرَأْسِهِ - ثُمَّ غَسَلَ بِجُلْبَتِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ إِلَى الْكُعْبَيْنِ - ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَضَاهُ نَحْوُ وَضَوَائِي هَذَا - ثُمَّ صَلَّى سَرَكَتَيْنِ كَأَنَّهُ يَحْشُرُ فِيهَا نَفْسَهُ - غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. (رواه الشيخان)

عَنْ عَاصِمِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنْ الْوَضُوءِ. قَالَ: "أَسْبِغِ الْوَضُوءَ - وَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ - وَبَالِغِ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ - وَلَا أَنْ تَكُونَ صَائِئًا". (رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن أبي عمير وابن القطان -)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا قَضَيْتَ تَرَفُّدًا وَإِمْمَامًا مِنْكُمْ. (رواه الأربعة - وصححه ابن خزيمة -)

عَنْ عَبْدِ صَوِّ اللَّهِ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَنْقُضُهَا فَيُبْلِغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ - يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. (رواه مسلم - والترمذي وزاد: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْقَوَائِمِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ -)

عَنْ شَرِحِ بْنِ هَانِي - قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ - فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ - فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلْتَاهُ - فَقَالَ - جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

وليا ليهن للمسا فريو ما و ليلة للمقيم - (رواه مسلم)
عَنْ عَلِيٍّ - قَالَ لَوْ كَانَ الَّذِينَ بِالرَّأْيِ لَكَانَ اسْفُلُ الْخَفِّ أَوْ لِي بِالْمَسْحِ مِنْ
 أَعْلَاهُ - وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ
 خَفِيهِ - (رواه أبو داود و اسناداه حسن -

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ - قَالَ رَأَيْتُ جَبْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَنْ
 خَفِيهِ - فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ - فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَنْ
 خَفِيهِ - فَقُلْتُ - أَقْبَلَ الْمَأْكُلَةَ أَوْ بَعْدَ الْمَأْكُلَةِ؟ - فَقَالَ - مَا أَسْلَمْتُ
 إِلَّا بَعْدَ الْمَأْكُلَةِ - (رواه الترمذي)

بَابُ تَوَضُّعِ الْيَدَيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 لَا تَقْبَلُ مَصَلَاةً مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَضَّأَ - قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضَرِ مَوْتَ - مَا لِحَدَثٍ؟
 يَا أَبَاهُ رِيخٌ - قَالَ - فَسَاءٌ أَوْ ضَرَأٌ ط - (رواه الشيخان)

وَأَعْنَاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ كَوْفًا
 بَطْنَهُ شَيْئًا فَاشْكَلْ عَلَيْهِ أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْلاً - فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيرِ حَتَّى
 يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا - (رواه مسلم)

وَأَعْنَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا قَدْ تَقَدَّرَ -

وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَذْكَتُ سَمًّا أَوْ لَنْتُ حَقْفًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِيْلَيْهِمْ لَا مِنْ جَذْبٍ بَلْ مِنْ
 مِنْ ذَرَأٍ وَبُولٍ وَثَوْرٍ - (رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وصححه)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ

أصابه قي أو مرعاف أو قلنس أو ملدي فلينصرف فليتنى ضاً لتزليين على
صلواته - وهو في ذلك لا يتكلم - (رواه ابن ماجه)

وفي اللام نقل مر حديث عائشة في باب الاستحاضة

عن أبي الداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - جاء فتوضاً - فلقيت
توبان في مسجد دمشق - فذكرت ذلك له - فقال صدق - أنا صبيت له
وضوءاً - (رواه الثلاثة وأسناده صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنت أنا وبين يدي رسول الله صلى
عليه وسلم - وأرجل في قبلته - فاذا سجد غمزني - فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتها - والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح - (رواه الشيخان)

عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها - قالت فقدت النبي صلى الله
عليه وسلم - ذات ليلة من الفراش فالتفت فوجدت يدي على بطن قلمي
وهو في المسجل - وهما منصوبتان - وهو يقول - اللهم إني أعوذ بك
من سخطك - وجمعاً فأك من عقوبتك - وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء
عليك - أنت كما أثنيت على نفسك - (رواه مسلم)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان
يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ - (رواه البزار وأسناده صحيح والترمذي
عن جابر بن عبد الله - قال كان أخو الأقرع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم - ترك الوضوء مائة مرة - (رواه ابن الأثير والنسائي)

بَابُ الْإِذَا تَبَيَّنَ

قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ رُكُودًا فَفَتَحْنَا أَبْصَارَكُمْ فَأَنْتُمْ تَنْبُحُونَ

وَأَيُّدُكُمْ - ج - ٥ - النساء - ع - ٦

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ بِلِذَاتِ الْجَبِشِ - انْقَطَعَ عَقْدُ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى التَّمَسُّكِ - وَاقَامَ النَّاسُ مَعَهُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - فَاتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - فَقَالُوا لَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ - أَقَامَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَائِشَةُ سَاعَةً وَالنَّاسُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ - فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَضْعَغَ رَأْسَهُ عَلَى فَخْزِي قَدْ نَامَ - فَقَالَ "حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّاسُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ" - فَقَالَتْ فَمَا تَبْنِي أَبُو بَكْرٍ - وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ - وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِبِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي - فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّخَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْزِي - فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَبْنِي عَلَى غَيْرِ مَاءٍ - فَانْزَلَ اللَّهُ مِنْ وَجَلِّ آيَةٍ - الَّتِي تُسَمَّى تَبْنِي - فَقَالَ - أَسِيدُ ابْنِ الْمُخْزَمِ مَا هُوَ بَاوَلٍ بِرُكْتَمٍ - يَا أَلِ ابْنِ بَكْرٍ! - قَالَتْ - بَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَأَصْبَحْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ - (رواه الشيخان)

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مَعْتَرِلٍ لَمْ يَصِلْ مَعَ الْقَوْمِ - فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ يَأْتِيَكَ أَنْ تَصِلَ مَعَ الْقَوْمِ - قَالَ - أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَلَمْ أَهْ - قَالَ - عَنِيتَ بِالْهَجْرِ - وَانْهَ يَكْفِيكَ" (رواه الشيخان)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ لَمْ يَكُنْ ضَرْبَةً لَوَجْهِهِ وَضَرْبَةً لِدَاخِلَيْنِ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ - (رواه الألباني في صحيحه)

والحاكم وصيحه-

كتاب الصلاة

قال الله تعالى - إِنَّ الظُّلُمَاتِ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَيَبَاقُوقًا - ج ٥ - النساء
وقال الله تعالى - وَأَقْرِضُوا الظُّلُمَاتِ ظُورًا فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُكَذِّبْنَ الشَّرَّيَّاتِ - ج ١٢ - هود - ع ١٠ -

وقال الله تعالى - أَقْرِضُوا الظُّلُمَاتِ لَوُحَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُلْ إِنَّ الْفَجْرَ
إِنْ قُرْ أَنْ الْفَجْرُ كَانَ مَشْهُودًا - ج ١٥ - بني إسرائيل - ع ٩ -

وقال الله تعالى - فَأَمْرٌ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنْفَاقِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى - ج ١٨ - طه - ع ٨ -

عن أبي موسى - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أتاه سائل يسأله عن مواقيت
الصلاة - فلم يجبه فغلبه شيطان - قال فامر بلاء فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس
لا يكاد يعرف بعضهم بعضا - ثم اقام الظهر حين زالت الشمس - والقائل يقول
قد انصرف النهار - وهو كان اعلم منهم - ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
ثم امره - فاقام المغرب حين وقعت الشمس - ثم امره فاقام العشاء حين
غاب الشفق - ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها - والقائل يقول قد طلعت
الشمس - او كادت - ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم
ثم امره حتى انصرف منها والقائل يقول فداحه الشمس - ثم اخر المغرب حتى
كان عند سقوط الشفق - ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول - ثم اصبح
فداها السائل - فقال - "الوقت بين هذين" (مره واحده مسلم)

وعن جابر وفيه رواه في المغرب حين غربت الشمس فاخرها رسول الله صلى الله

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الأوسط - قال الهيثمي بأسناده حسن -

وَعَنْ ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - "إنما أجلكم في أجل من خلا من الأسماء بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس - وأنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل يستعمل عتلاً - فقال من يعمل إلى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصراني من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - ألا! فانتروا الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس - ألا! الكمالات من مرتين - فضضبت اليهود والنصارى - فقالوا نحن أكثر عبداً وأقل عطاءً - قال الله تعالى - "فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى - "فانه فضلي - أعطيتكم من شئت" (رواه البخاري)

عَنْ أم سلمة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - أشد تعجيباً للظهر منكم - وانتروا أشد تعجيباً للعصر منه - (رواه الترمذي)

عَنْ رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال أسفر وأبصر الفجر - فان ذلك أعظم للأجر أو قال لا جواركم - (رواه الحميدي وأصحاب السنن وأسناده صحيح -

عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يفرغ من الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْسَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ
قَالَ صَلِّ صَلَاةَ الصَّيْفِ ثَرَا قَصْرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرَفُ - فَأَمَّا
تَطْلُعَ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ - وَحِينَئِذٍ يَسْبِيحُ لَهَا الْكَفَّارُ - ثَرَا صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ
مَشْهُودَةٌ مَحْضُوءَةٌ - حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّحِمِ - ثَرَا قَصْرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ حِينَئِذٍ
نَسِيحٌ مَحْضُوءٌ - فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَجْرُ فَصَلِّ - فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُوءَةٌ حَتَّى تَصِلَ
الْعَصْرُ - ثَرَا قَصْرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْبِيحُ الْكَفَّارُ
(رواه أحمد ومسلم وأخرون)

تَمَتُّةُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصِلُ
الصَّلَاةَ لَوْ قَبَّهَا إِلَّا جَمَعَ وَ عَرَفَاتِ - (رواه النسائي وأسناده صحيح)
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي حَدِيثِ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ثَرَا ذَنْ ثَرَا قَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظَّهْرُ ثَرَا قَامَ وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا (رواه مسلم)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْدَانَ - قَالَ سَمِعْتُ جَدَّيَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَاتِلِيَا الْمَزْدَلِفَةَ
حِينَ الْإِذَا بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ - فَأَمْرٌ جَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ ثَرَا صَلَّي
الْمَغْرِبَ وَ صَلَّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ - ثَرَا عَابَ عَشَاءَهُ فَتَعَشَى - ثَرَا مَرَّ (أرى)
بِجَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ (قَالَ عَمْرُو بْنُ لَاحِقٍ) أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْأَمْرِ تَرْهِيماً ثَرَا صَلَّي الْعِشَاءَ
رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ - قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَا يَصِلُ هَذَا
إِلَّا - ثُمَّ لَا يَصِلُ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ - قَالَ حَبِيبُ اللَّهِ هَمَّا
مَا أَنْ تَارَ حُجْرًا لَوْ أَنَّ عَزَّ وَ قَتَمَهَا - صَلَاةٌ مُخْرِبٌ بَعْدَ مَا أَنْ تَارَ الْمَزْدَلِفَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْدَانَ - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِلُ (رواه البخاري)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي السَّفَرِ يَخْرُجُ الظُّهْرَ يَقْدُمُ الْعَصْرَ - وَبِوَاخٍ الْمَغْرِبَ وَيَقْدُمُ الْعِشَاءَ -
 (رواه الطحاوي وأحمد والحاكم وأسناده حسن -
 وَ عَنْ نَافِعٍ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَأَقْدَمَ - أَنَّ مَوْدِدَ بْنَ أَبِي عُمَرَ - قَالَ الصَّلَاةُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ قَبْلَ غَيْبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ - ثُمَّ انْتَظَرَ
 حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ - فَصَلَّى الْعِشَاءَ - ثُمَّ قَالَ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَجَّلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَهُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ - فَسَأَلْتُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ - (رواه أبو داود والدارقطني وأسناده صحيح)

بَابُ الْمَسَاجِدِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَقِيمُوا أَوْجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ - ج - ٨ - اعراف - ج - ٣
 وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ٨ - اعراف - ج
 وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَرَ إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ - ج - ١٠ - التوبة - ج - ٣
 فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ زَيْدُ الصُّرَّاطِ الْمُسْتَقِيمُ -
 عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مَسْجِدًا فِي الْجَنَّةِ - وَهُوَ الْمَوْعِدُ بِإِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الرَّجُلُ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ - وَفِي دُورِهِ ثَمَانِينَ عَشْرِينَ
 ضِعْفًا - وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قَامَ صَلَاتَهُ أَحْسَنَ الْوَضُوءِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَجُزِّئُهُ

الأصلاوة - لم يخط خطوا إلا رفعت له بها درجة - وخط عنه بها خطيئة - فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه فأدام في مصلاة - اللهم صل عليه - اللهم ارحمه - ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة (رواه الشيخان)

ق عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "صلاة في مسجد ي هذا خير من ألف صدقة في ما سواه إلا المسجد الحرام (رواه الشيخان)
ق عن أبي سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تشكوا إلى حال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد هذا والمسجد الأقصى قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ويحسبوا هذا البيت عن المسجد - فإني لا أحل المسجد لحائض ولا لجنبي (رواه أبو داود وأسناده حسن)

وعن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا - فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس (رواه الشيخان)

عن أنس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - عرفت على أجيال امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد (رواه أبو داود وأخرقن صحيحه ابن خزيمة)

عن أبي قتادة السلمي رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - إذا دخل أحدكم المسجد فليركب ركعتين (رواه الشيخان)

ق عن أبي حميد وأبي أسيد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك"
 وإذا خرج فليقل: "اللهم اني أسألك من فضلك" (رواه مسلم)
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - لَا تَمْنَعُوا
 أَمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ وَلَيْسَ جَنُ تَفَلَات - (رواه أحمد وأبو داود وابن
 خزيمة وأسناده حسن)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ لَوْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَحَدَثَ النِّسَاءُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَءِيلَ - (أخرجه
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْهَا وَأَنْتَ تَسْعَى - وَلَكِنْ آيْتِهَا وَأَنْتَ تَمْشُونَ -
 وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ - فَمَا أَدْرَكَتُمْ فَصَلُّوا أَوْ مَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا - (رواه الترمذي)

بَابُ الْإِذَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّدَ لِلصَّلَاةِ مِنْ لَيْلٍ مَوْجِعَةٌ فَاسْعَوْا
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ج ٢٨ - المجموع ج ٢
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ وَأَمْسَ بِالْمِثْقَالِ مِنْ فِخْتٍ - فَأَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ - فِي الْمَنَامِ قَالَ
 رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقِي سَاءً - فَعَلَيْهِ - أَعْبَدَ مِنَ اللَّهِ
 تَبِعَ النَّاقِي سَاءً - قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلْتُ - أَتَدْرِي بِهِ أَيْ مَا رَأَى - قَالَ - أَفَلَا

لَهُ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ مَتَعُونَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ أَيْ الْمُرُوءَةُ السَّكِينَةُ - أَيْ الْمُرُوءَةُ السَّكِينَةُ -
 مَبْتَدَأٌ أَوْ فَاعِلٌ فَعَلَ فَعْدٌ وَفَ أَيْ وَجِبَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْمُرُوءَةُ - أَيْ الْمُرُوءَةُ السَّكِينَةُ -
 وَفَدِ يَطْلُو عَلَى مَطْلُوقٍ الْمَشْيُ أَيْضًا مَا فِي ثَوْبِهِ تَعَالَى فَاسْعَوْا - ذَكَرَ اللَّهُ -

أدرك على خير من ذلك؟ قلت: وما هو؟ قال: تقول الله أكبر الله أكبر
 الله أكبر الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد
 أن محمد رسول الله - أشهد أن محمد رسول الله - حي على الصلوة
 حي على الصلوة - حي على الفلاح - حي على الفلاح - الله أكبر الله أكبر - لا إله
 إلا الله - قال: فخرج عبد الله بن يزيد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبضه بما رأي - قال: يا رسول الله! رأيت رجلاً عليه ثوبان اخضران
 يحمل ناقوساً - فقص عليه الخبر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن صاحبكم قد رأى روي - فخرج مع بلال إلى المسجد فلقبها عليه ليناً
 بلال - فانه أندي صوته تأمناً - قال خرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت
 ألقبها عليه وهو ينادي بها - قال - فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج - فقال
 يا رسول الله! لقد رأيت مثل الذي رأى - (رواه ابن ماجة وأبو داود وأحمد
 وصححه الترمذي وابن خزيمة والبخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل -

عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ بِلَالَ بْنَ الْوَدَّ كَانَ يَتَنَبَّأُ الْأَذَانَ وَيَتَنَبَّأُ الْقَامَةَ وَكَانَ يَبْدَأُ
 بِالْكَبِيرِ وَيَخْتَرُ بِالتَّكْبِيرِ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْطَّحَاوِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ مِنَ السَّنَةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي الْأَذَانِ الْحَيُّ حَيَّ
 عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - قَالَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ (رواه ابن خزيمة وأبو داود وأحمد
 والبيهقي قال أسناداه صحيح -

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ - (رواه الجماعة)
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ - نَحْنُ قَالِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

ألا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله - ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله
 قال أشهد أن محمداً رسول الله - ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا
 قوة إلا بالله - ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله - ثم قال
 الله أكبر قال الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله - من فنبه
 دخل الجنة - (رواه مسلم وأبو داود)

عَنْ جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "من قال
 حين يسمع النداء - اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
 أت محمداً إلى سبيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته
 حلت له شفاعتي يوم القيامة" - (رواه البخاري)

وَأَنَّ ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا
 يمنع أحدكم إذا نزل من سحابة - فانه يؤمن أو ينادي بليل - ليخرج
 قائمكم ولينبيه نائمكم" - (أخرجه الشيخان)

عَنْ ابن عمر رضي الله عنه - أن بلالاً أذن قبل الفجر - فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم - "أحملك على ذلك" - فقال أستيقظت من نومة
 فظننت أن الفجر طلع - فأمره النبي صلى الله عليه وسلم - أن ينادي بليل
 لتثاثن العباد قلنا ثم - ثم أقمنا إلى جنبه حتى طلع الفجر - (رواه
 أسناد حسن)

عَنْ مالك بن الحويرث رضي الله عنه - قال أتى رجلان النبي
 الله عليهما السلام - يريدان السفر - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - إذا
 انتما خرجتما فإذا تقرأ قبلنا فليؤمكما أكبركما - (رواه
عَنْ أسود وعائقة رضي الله عنهما - قال أتينا عبد الله في ديرة فقال

أصله هو لا علم خلفكم قلنا لا قال - قوما فصلوا ولم يأمروا بأن لا إقامة
(رواه ابن شاذان وأسناده صحيح)

باب القُبْلَةِ

قال الله تعالى - فَلَمَّا لَبِيتَ لَيْلَتَكَ قِبْلَةً نَزَّلْنَا قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - ج - ٢ - البقرة - ع - ١٨

عن البراء - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان أول ما تقدم
المدنية نزل على أجداده - أو قال أخواله من الأنصار - وأنه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً - وكان يحب أن تكون قبلته
قبل البيت - وأنه صلى أول صلاة صلاها صلوته العصر - وصلى معه قوام -
فخرج رجل ممن صلى معه - فمر على أهل مسجد وهم راكعون - فقال - أشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - قبل مكة - فلأروا كما هم
قبل البيت (رواه البخاري)

عن ابن عمر رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يسير
على الراحلة قبل أن يوجه وجهه - ويبتغي عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
(رواه الشيخان)

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وضع أحدكم يديه على مؤخرة الرجل فليصل ولا يزال من مؤخره
ذلك (رواه مسلم)

عن انس رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - يقطع الصلوة
الكلب والحمار والمرأة (رواه البزار وأسناده صحيح)

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَصَلَّى فِي صَحْرَاءَ - لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سِتْرَةٌ - وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ بَالَى بِلَالًا - (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ) وَالتَّشَاخُوفُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ٣٠ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا - ج - ٦ - الْمَائِدَةُ - ٢٦ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وَأُجْحِ هَكَمُ - ج - ٦ - الْمَائِدَةُ - ٢٦ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَإِنِّي بَاكٍ مُطْمَئِنٍّ - ج - ٢٩ - الْمَدَّثُ - ١٤ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ٨ - الْأَعْرَافُ - ٣٦ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا يَبْدُئِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ١٨ - النُّورُ - ٣٠ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ١٨ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ وَإِيَّاكَ لَسْتُ عَيْنٌ - ج - ١ - الْفَاتِحَةُ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقُوْا لِلَّهِ قَانِتِينَ - ج - ١ - الْبَقَرَةُ - ٦ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَارْكَبْ فَكَيْتٌ - ج - ٢٩ - الْمَدَّثُ - ١ -

لَقَدْ قُلْتُ مُرَادَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عِنْدَ مَرُورِ الْمَرْأَةِ وَالْحِمَارِ وَتُكَلِّبُ يَدَيَّ الْمَهْلِيَّ قَطْعَ الْخُصْفِ فِي الصَّلَاةِ وَاحْدَاثُ التَّشْوِيشِ -

قال الله تعالى - قَدْ أَفْرَأَتْ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

ج - ١٣ - الفصل - ٨ - ١٣

قال الله تعالى - وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى - ج - ٣ - ١ - الأعلى

قال الله تعالى - الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَأَوْعَىٰ جُنُودَهُمْ سَخِطًا

قال الله تعالى - وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ - ج - ١٣ - الحجر ٦

قال الله تعالى - فَأَقْرَأُوا مَا تَنبِئُكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ - ج - ٣ - المزمّل - ع - ٢

قال الله تعالى - قَدْ أَفْرَأَى الْقُرْآنَ فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَصْبِحُوا عَالِمُونَ - ج - ١٩ - الفرق ٢٣٦

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ فَخُذُوا

قال الله تعالى - وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ - ج - ١ - البقرة - ع - ٥

قال الله تعالى - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ - ج - ٢٤ - الواقعة - ع - ٢

قال الله تعالى - سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - ج - ٣ - الأعلى

قال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا - ج - ٢٢ - احزاب - ع - ٤

قال الله تعالى - رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - ج - ١٢ - هود

قال الله تعالى - رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءَنَا - ج - ١٣ - ابراهيم - ع - ٤

قال الله تعالى - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ //

قال الله تعالى - فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ تَحِيَّةً مِّنَ اللَّهِ مَبَارَكَةً طَيِّبَةً //

سَلِّمُوا عَلَى النَّبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قُمْتَ

إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغْ الوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فُكَيْرٌ - (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمَّا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَرْفَعُ يَدَيْهِ

حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة (رواه الشيخان)

عَنْ مالك بن الحويرث رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يجاذي بهما اذنيه - وفي رواية - حتى يجاذيها فروع اذنيه (رواه مسلم) (له)

عَنْ علقمة بن وائل بن جبر عن ابيه - قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة (رواه ابن ابى شيبه اسناده صحيح)
وَأَنَّ نعيم الجمره قال صليت وراء ابى هريرة فقرأ **أَلَسُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** ثم قرأ يا ام القرآن حق اذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - فقال امين فقال الناس امين - ويقول كلما سبحوا - الله اكبر - واذا قام من المجلس في الاثنين قال - الله اكبر - واذا سلم - قال - ولئلا نفسى بيد لا تشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - (رواه النسائي والطحاوي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقي واسناده صحيح)

عَنْ الاسود بن يزيد رضى الله عنه - قال رايت عمر بن الخطاب حين افتتح الصلوة كبر ثم قال - سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - ثم ينعوذ - (رواه الدارقطني واسناده صحيح)

عَنْ انس رضى الله عنه - قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم -

له وصلى الجمعة بن الحارث بن ان المصلى بر فم يديه حذو منكبيه بحيث يذى - ثم ارفأ صا بعه فروع اذنيه وابهاما شحمتى اذنيه - احتأه منكبه فلا اخذوا - بنت وبين الله افعيه واعلم ان رفع اليدين في الاصل لا ت بعد الرقة عند الترمذى عن ابن ابي عمير روى الله عليه وسلم - في غير حديث وصح عنه نثره رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يفعل نثره لم ينبت له الصلابة وفعله بعضهم حتى عناه بد - على - ا - حداث نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة - بذل المجهود في حل ابى - اود -

و ابى بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - فلم اسمع احدا منهم يجهر
 بيسم الله الرحمن الرحيم - (رواه النسائي - واخرون
 عَنْ ابى سعيد رضي الله عنه - قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب واتبس
 (رواه ابو داود واحمد وابو يعلى وابن حبان واسناده صحيح -

مروى ابو هريرة رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال من صلى
 صلوة لم يقبل فيها يوم القدر ان في ذلك - غير تمام - فقال له حامل الحديث -
 اني اكون احيا ناء وراء الامام - قال اقرأ بها في نفسك (رواه الترمذي)
 عَنْ جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 له امام فقرأ الامام له قراءة - (رواه ابن مزيه وحمد بن الحسن الموطاء
 والطحاوي - والدارقطني واسناده صحيح -

عَنْ ابى موسى رضي الله عنه - قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال
 اذا قمتم الى الصلوة فليؤمكم احدكم واذ اقرأ الامام فانصتوا - (رواه احمد
 ومسلم وهو حديث صحيح)

عَنْ وائل بن حجر - قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما قرأ
 غير المخطوب عليهم ولا الضالين - قال امين - واخفى بها صوتا ووضع يده
 اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره - (رواه احمد والترمذي
 وابو داود والطحاوي والدارقطني والحاكم)

عَنْ الحسن بن سمره بن جندب - قال سكتان حفظهما عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - فانك ذلك عمر بن حصين فكتب الى ابى بن كعب بالمدنية فكتب

رواه ابو حنيفة وسفيان وشريك عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
 ابن ذر عن جابر بن جابر -

أبني أن حفظ سورة - قال سعيد فقلنا لفتادة ما هاتان أنسكتان؟ قال -
إذا دخل في الصلاة - وإذا فرغ من القراءة - ثم قال بعد ذلك - وإذا قرأ
ولا الضالين - قال وكان يجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتنأى إليه
نفسه - (رواه الترمذي)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر - (رواه الترمذي)
عن مالك بن حويرث رضي الله عنه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه في صلاته - وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع
رأسه من السجدة حتى يجاذي بهما فروع أذنيه - (رواه النسائي وأسناده صحيح)
عن علقمة - قال - قال عبد الله بن مسعود لا يصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم - فصلي فلم يرفع يديه إلا في أول مرة - (رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وهو حديث صحيح)

أما حكي ابن عنبية أن أباحذيفة اجتمع مع الزهري بمكة في دار الخناطين - فقال له الزهري ما لكم
لا ترفعون أيديكم عند الركوع وعند الرفع منه فقال لأنه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
شيء - فقال له الزهري كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة - وعند الركوع وعند الرفع منه -
فقال أي أبو حذيفة حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والاسمي عن عبد الله بن
مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلاة
ثم لا يعود لشيء من ذلك - فقال له الزهري حدثني عن الزهري عن سالم عن أبيه -
وقول حدثني حماد عن إبراهيم - فقال أبو حذيفة إن حماد عن سالم عن سالم
وعلقمة ليس بلون من ابن عمر في الفقه وإن كان لابن عمر فضل صحة - والاسمي
فضل كثير - وعبد الله عبد الله - ١٢

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ مَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّا بَنِي خَيْلٍ شُشِيرٍ أَسْكَنُوا فِي الصَّلَاةِ - (رواه مسلم) **وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَالنَّسَائِيُّ**

عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْحَابُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَرَفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَّا فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ - قَالَ وَكَيْفَ تَعْلَمُونَ - (رواه ابن أبي شيبة) **وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ**

عَنْ مَرْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فُطَيْبٍ بَيْنَ كَفِّ نَفْسٍ وَضَعْنَهُمَا بَيْنَ فُحْذِي فَهَانِي أَبِي فَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَتَهَيَّنَا عَنْهُ - وَأَمْرًا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكْبِ (رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

عَنْ حَذِيفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكِعَ - فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ - سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى - (رواه النسائي وأخرون) **وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ**

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامٍ قَالَ مَا نَزَلَتْ فِيهِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ - قَالَ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ - فَلَمَّا نَزَلَتْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ أَجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ - (رواه أبو داود)

عَنْ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - إِذَا قَالَ اللَّهُ مَا أَمْرُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ - فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَفَ قَوْلَهُ فَوَلَّى الْمَلَائِكَةَ غُفْرَانَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - (رواه الشيخان)

عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا خَفَضَ رُفْعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ - (رواه أبو داود والترمذي) **وَأَبْنُ أَبِي وَائِلٍ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَابْنُ حَزِيمَةَ وَابْنُ حَمَّانٍ وَابْنُ الْمُسْكَنِ وَحَسَنَةُ -**

عَنْ ابن عباس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن يسجد على سبعة أعظم على الجهة - وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب والشعر - (رواه الشيخان)"

عَنْ عائشة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرش رجلاه اليسرى وينصب رجلاه اليمنى - وكان ينهض عن عقبة الشيطان (أخرجه مسلم) **عَنْ** ابن عمر رضي الله عنه - مرفوعاً - إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذيها على فخذيها الأخرى - فإذا سجدت المصقت بطنها على فخذيها كما سجد ما يكون لها - فإن الله ينظر إليها - يقول: "يا مملكتي أشهدك أني قد غفرت لك" (رواه البيهقي وابن عدي في الكامل)

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - قال - كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صلا ويرقد عليه (رواه الترمذي)

عَنْ مالك بن النخعي يرويه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالساً - (رواه الترمذي) **عَنْ** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعدنا في الركعتين أن نقول: "التحيات لله والصلوة والطيبات - السلام"

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان من عذر لا تكملوا أن كان من غير عذر أن وضع جبهة في الله تحاوكم أن وضع أنفه دون جبهة كذلك في حنيفة وقال له يحيى وروى أسد عن أبي يحيى أن من عذر وعلم الفتوى - قال في البداية ثم لا مبرع في السجود مطلقاً من غير تعبدان عضوشم انعتقاد الأصحاح على تعبدان بعض الوجه قال يحيى تعبدان غير ولا يجزئ تقييداً - مطلق الكتاب تحبباً الواحد في محبة على ثمانية عشرة عملاً أو ثلثين نتهى قال في بلدان السجود قال يحيى لم يصح قدامه على الأرض لا يجزئ سجد ولا ولو وضع أحداهما جازاً - إذا قعد على قدر واحدة **عَنْ** قال لا تكملوا من الحائض الحائض في الفاضل حتى لو فعل المصنوع أنه أهمل منه إلا ما بين عندنا من صحة وان فعل كما هو مذهب لا بأس به عندنا في الظهيرية - **عَنْ** ومعنى التحيات العبادات الغفران

عليك ايها النبي وسحة الله وبركاته - السلام علينا وعلى عيال الله الصالحين
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبداً ورسوله (رواه الترمذي)
 عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
 قعد في التشهد وضع يده اليسرى على كتيبه اليسرى - ووضع يده اليمنى على
 كتيبه اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة (رواه مسلم)
 وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى - قال لقيني كعب بن عجرة - فقال ألا أهداك
 لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - فقلت بلى - فأهدها لي -
 فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقلنا - يا رسول الله ! صلى الله
 عليه وسلم - كيف الصلوة عليكم أهل البيت - فان الله قد علمنا كيف تسلموا
 عليك - قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد
 كما يارك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميدٌ مجيدٌ (رواه البخاري)
 عن نعيم المجمع عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن محمداً قال - يا رسول الله !
 كيف نصلي عليك قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
 على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميدٌ مجيدٌ (رواه السراج
 وأسناده صحيح)

الصلوة ثلاثة وخمسين أن يعقد الخضر البنصر الوسطى ويتسلى المسبحة ويضم إلى
 أصل المسبحة وتلقفها في كفيته ومحوه أحدها هذا والثاني أن يضم الأضغاث إلى الوسطى
 المقبوضة كالقالبض ثلاثاً وعشرين فان ابن الزبير رواه كذلك والثالث أن تقبض
 الخضر البنصر ويسل المسبحة ويخلق الأضغاث إلى الوسطى كما رواه وأثل ابن حجر وهو
 المختار عندنا والظاهر أن جميع الوجوه صحتها صلى الله عليه وسلم - ففعل مرة هكذا
 ومرة هكذا - ١٢

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْلُمُ عَنْ يَمِينِهِ وَ
 يَسَارِهِ - السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - حَتَّى
 يُرَى بَيَاضُ مَخْلَةٍ (رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن
 ماجه وصححه الترمذي)

عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا انْصَرَفَ عَنْ
 صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا - وَقَالَ - "اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ السَّلَامُ وَمَعَكَ السَّلَامُ
 تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" (رواه البخاري)

عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْجَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - "مَعْقِبَاتُ
 لَا يُخَيَّبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلْتَيْنِ تَسْبِيحَةٍ
 وَثَلَاثًا وَثَلْتَيْنِ تَحْمِيدَةٍ وَارْبَعًا وَثَلْتَيْنِ تَكْبِيرَةٍ" (رواه مسلم)

عَنْ سُلَيْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنْ
 رَبَّكُمْ حَتَّى كَرِّمَ لَيْسَتْ بِي مِنْ عِبَادَةِ إِذَا مَرَّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَرِي دَهَابًا صَغِيرًا" (رواه
 ابو داود وابن ماجه والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سننًا جيّدًا)

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ قُرْآنِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي دَبْرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ
 الْآخِرَى" (رواه الطبراني في الكبير - وقال الهيثمي استناد حسن)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مِنْ ثَابِرٍ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنَ السَّنَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ - أَرْبَعُ
 رُكْعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ - وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا - وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرُكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعِشَاءِ - وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ - (رواه الترمذي)

وَأَعْنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -

أجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً - (رواه الشيخان)

عن زرارة بن أوفى - عن سعد بن هشام - أن عائشة رضي الله عنها حدثته - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان لا يسلم في ركعتي الوتر - (رواه النسائي وأخرون وأسناده صحيح)

عن عبد الله بن أبي قيس - قال سألت عائشة رضي الله عنها - بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوتر؟ قالت بأربع وثلاث - وست وثلاث - وثمان وثلاث - وعشرة وثلاث - ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا أنقص من سبع - (رواه أحمد وأبو داود والطحاوي وأسناده حسن)

وعن حاتم - رضي الله عنه - قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنهما عن القنوت - فقال قد كانت القنوت قلت قبل الركوع أو بعد؟ قال قبله قال فإن فلا نا أخبرني عنك - أنك قلت بعد الركوع - فقال كذب إنما كنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعد الركوع شهراً - أراه كان بعثت قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً إلى قوم مشركين دون أولئك - وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - محمداً - فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عليه شهر أيدى هو عليه - (رواه الشيخان وفي رواية بدعوى رجل

وذكوان - ونقال عصية عصت الله - وفي رواية يدعوى أناس قتلوا أناساً من أصحابه - يقال لهم القراء وفي رواية الطحاوي فلما ظفر عليهم ترك القنوت

عن أبي الحويرث - قال - قال الحسن بن علي رضي الله عنه - علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهلك في من هلك - وعافني في من عافيت - وتولني في من توليت - وبارك لي فيما أعطيت وقبضي شئ ما فضبت - فأنك تقضي ولا تقضي عليك - وأنه لا يذل من واليت

تباركت ربنا وتعاليت - وزاد في روايته - استغفر لك واتوب اليك -

(رواه الترمذي واهود داود والنسائي وابن ماجه والداريم)

عَنْ علي رضي الله عنه - قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره - اللهم اني اخو ذريه ارضاك من سقطك - وجمعاً فانك من عقوقك واخو ذباك مناك - لا احصى ثناء عليك - انت كما اثنيت على نفسك - (رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

وَعَنْ عائشة ؟ رضي الله عنها - مضى في تواقض الوضوء -

عَنْ عبد الرحمن بن ابراهيم - قال صليت خلف عمر بن الخطاب اصبحت فلما فرغ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع - اللهم انستعينك واستغفرك ونثني عليك الخير كله - ولا تكفرني ولا تخلعني وتترك من يعزك اللهم اباك نعبد والي نصلي وشيئك نسجي ونحفظ ونرجوا رحمتك ونختشع عند اباك ان عذابك بالكفار ملحق - (رواه ابن أبي شيبة وابن الفريسي في فضائل القرآن والبيهقي وصححه -)

عَنْ رفاعه بن رافع الزنباري - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - بينما هو جالس في المسجد بوما - قال رفاعه ونحن معه - اذ اجاء رجل كالبداق فضلى فاخف صلاته ثم انصرف - فسلم - على النبي صلى الله عليه وسلم - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - وعليك فارجمه فصدمت اناك لم تضل - فوجم فضلى ثم رجاء فسلم عليه فقال - وعليك فارجمه فصرخ بك لم تضل - ففعل ذلك مرتين - او ثلاثا - كل ذلك دفعني النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - فقولن وعليك فارجمه فصرخ بك لم تضل - فعاف الناس - وكرم عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل

فقال الرجل في اخذ ذلك فأرني وجلسني - فانما أنا بشرا صيب واخطي
فقال - اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امر الله به ثم تشهد فاقم
ايضا فان كان معك قرآن فاقرء والا فاحمد الله وكبره وهمله ثم
اسركم فاطمئن رأكعاً ثم اعتدل قائماً ثم اسجد - فاعتدل ساجداً ثم
اجلس فاطمئن جالساً - فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك - وان
انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك شيئاً قال وكان هذا هو
عليهم من الاولى - وانه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته
والمريد ان يذهب كلها - (رواه الترمذي وابوداود)

عن يزيد بن ارقم - رضى الله عنه - قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت - **وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** -
فامرنا بالسكوت - (رواه البخاري - ومسلم - وابوداود - والترمذي والنسائي
الا ابن ماجه وازاد مسلم وابوداود ونهينا عن الكلام

عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - اذا وضعت
العشاء واقمت الصلوة فايدوا بالعشاء - (اخرجه الشيخان)

قَالَ عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - قال كانت بي بواشي - فسالت

ال الطمأنينة واجبة عند ابي حنيفة ومحمد كذا ذكره الكرخي حتى لو تركها ساهياً يلزمه
سجود السهو لان الطمأنينة من باب اكمال الركن واكمال الركن واجبة كاكمال الفرائض
بالمفارقة لا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلحق صلوة الازعاجي بالعدم والصلوة انما
يقضى عليها بالعدم اما لا تعدلها بترك الركن او بانقضاءها بترك الواجب لتضمين
عدم ما من وجه فاما ترك الستة فلا يلحق بالعدم لانه لا يوجب نقصاناً فاحشاً
ولهذا ايكراً تركها اشد لكرهه حتى روي عن ابي حنيفة اخشى ان لا يجزى صلوة
بذلك المجهود -

النبي صلى الله عليه وسلم - فقال "صلي قائما" - فان لم تستطع - فعلى جنبك
 (رواه الجماعة الا مسلم) - واذ الناسي - فان لم تستطع فمستلقيا - لا يكف
 الله نفسا الا وسعها

وقد عني ابن قتادة الانصاري - رضى الله عنه - يقول رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص - وفي رواية واسها
 زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عني بنته - فاذا سجد وضعها
 (رواه ابو داود)

قال ابو ذر - رضى الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يزال
 الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم ينتفت له وانصرف
 عنه - (رواه ابو داود)

باب في صلاة الجماعة

في سورة الفاتحة) اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

له قال بعضهم العمل الكثير يحتاج فيه الى استعمال اليدين والقبيل كما يحتاج فيه الى ذلك قال
 بعضهم كل عمل لو نظر لناظر اليه من بعيد لا يشتبه في خيرا لصلاة فهو كثير - وكل عمل لو نظر
 اليه الناظر ربما يشتبه اليه في صلاة فهو قليل وهو الاصح - وقال في البدائع - نرى هذا
 الصنيع لم يكره منه صلى الله عليه وسلم - لانه كان مضاجعا الى ذلك - لعدم من يحفظها
 او نياته الشرح ما نفزع - ان هذا خبر موجب فساد الصلاة ومثل هذا في زماننا
 ايضا ذكره لو احلنا ما ان فعل ذلك عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمكروه
 (سنن المجاهد - شرح ابن داود) ١٣

له الاوقات في الصلاة على ثلثة اوجوه - اولها بظرف الوجه فهو مكروه - انما يطرف
 العين فلا يأس به - والثالث بحيث يتحول صدره عن القبلة فصلاوته باطله -
 (بذل المجاهد - في شرح ابن داود) ١٤

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صَلَوةِ الْخَوْفِ - وَإِذَا أَكُنْتَ مَعَهُمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ
فَلْتَقُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بِلِحْزِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ ج ٥ نَسَاء ١٥٨
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ج ٥ - نَسَاء ١٥٨

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ج ١ - البقرة - ج ٥
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ "صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَلَا بُسْبُعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً" (رَوَاهُ الشَّيْخَانُ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ "مَنْ سَمِعَ
الْبُكَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مَنْ عَذَرَ" (رَوَاهُ ابْنُ فَاجَةَ - وَابْنُ حَبَانَ -
وَالدَّارِ قُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ) (النَّبِيُّ)

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْسُحُ مِنْ أَيْدِيهِ فِي الصَّلَاةِ - يَقُولُ "أَسْتَقُوا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَيَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ
لِيَلْبِسِي مِنْكُمْ أَوْ لِيُؤْخَذَ مِنْكُمْ" - ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبِسُونَ - ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبِسُونَ - ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبِسُونَ" قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ - فَأَنْتَرْنَا يَوْمَ أَشَدَّ اخْتِلَافًا - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَوْمَ مَا لَقِيتُ أَوْ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - فَمَا كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ - سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسَّنَةِ
فَمَا كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ فِي الْحِجَةِ - فَمَا كَانُوا فِي الْحِجَةِ - سَوَاءً
فَأَعْلَمَهُمْ بِبَيْتِهِ - وَلَا يُؤْمِنُ مَنْ جَلَسَ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ - وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ
عَلَى تَكْمِ مَرْئِيهِ إِلَّا يَأْذَنُ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتَخْلَفَ ابْنَ مَرْثَدَةَ
بَنِي إِسْرَافِيلَ وَهُوَ أَصْحَبِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَرْوَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

عَنْ رِبِيطَةِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَمَّتْهُنَّ - قَدْ قَامَتَ بَيْنَهُنَّ

فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ (رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاسْنَدُهُ صَحِيحٌ - النِّمَوِيُّ)

عَنْ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ

فَقُلْتُ لَا تَحْدِثِي عَن مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ - بَلَى

(وَفِيهِ) ثَرَانُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِطَّةً - فَخَرَجَ

بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ ثَمَرِيُّ الظُّهْرِ - وَابْنُ بَكْرِ يَصْلِي بِالنَّاسِ - فَلَمَّا

رَأَاهُ ابْنُ بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ - فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَن لَا

يَتَأَخَّرَ - قَالَ - "اجْلِسْ أَيْ إِلَى جَنْبِهِ" فَأَجْلَسَاهُ إِلَى حَنْبِ ابْنِ بَكْرٍ - قَالَ فَجَعَلَ

ابْنُ بَكْرٍ - يَصْلِي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ

ابْنِ بَكْرٍ - وَالنَّبِيُّ يَصْلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدٌ - (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُمْتُ

عَنْ يَسَارٍ - فَاخْتَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ - ثُمَّ جَاءَ جَبْرَانُ صَاحِبُ

فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاخْتَذَ بَايِدَ يَمَانِي جَمِيعًا حَتَّى

أَقَامَنَا خَلْفَهُ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ - عَنْ سَلِيمِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ - أَنَّهُ اتَى النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا

نَتِمُّ وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا فِي الْمَغَارِ - فَيَنَادِي بِالصَّلَاةِ - فَتُخْرَجُ إِلَيْهِ - فَيُطَوَّلُ

عَلَيْنَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَا مَعَاذُ ! لَا تَكُنْ قَتْلًا - إِنْ أَقَامَ

تَصَلَّى مَعِيَ - وَإِذَا أَنْ تُخَفِّفَ تِلْكَ تَرْوِيهِ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ)

عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رِبِيطَةَ دَخَلَتْ الْمَغَارَةَ وَهِيَ تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْوَابِهِ - فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَغَارَتِهِ

على ذاك فيصلي معه - فقام رجل من القوم فصلي معه - (رواه أحمد
وابن داود - والترمذي - وحسنه - والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم -
حسن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - إذا صليت
في اهليلج نتراد نكت - فصلها إلا الفجر والمغرب (أخرجه دار القطن) له
حسن سليمان بن بسا - قال أتيت ابن عمر على البلاط وهو يصليون - فقلت
ألا تصلي معهم - قال قد صليت في سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين - (رواه أبو داود)

حسن عبد الله بن عمر - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلوة فقرأ فيها
قل لئن علي - فلما انصرف - قال لا يجي - أصليت معنا - قال نعم - قال فما
منعك - (رواه أبو داود - والطبراني - وزاد أن تفتي على وإسناده حسن)
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا
جئتكم إلى الصلوة ونحن سيجي فاسجدوا لها - ولا نعلوا لها شيئا - ومن أدرك

له مذهب الحنفية في ذلك أنه إذا صلى أحد صلوة نذر جماعة يصلونها - فقالوا يدخل فيها
الأصلي والفجر والعصر والمغرب - إذا لم يجز التنقل بعد صلوة الفجر والعصر - وأما المغرب فهو وتر -
ولا وتر في التنقل - لأن حديث النهي عن التنقل بعد العصر والصبر مقدم لزيادة حقته -
لأن المانع مقدم - ويجعل على ما قبل النهي في الأوقات المعلومه جمعا بين الأدلة
وقال في البدائع ولو فقه على المصلي أنسان فهذا أحسن وجهين - أما أن كان
الفتاح وهو المقتدي به أو غيره - فإن كان غيره فسدت صلوة المصلي - سواء كان الفاتح
خارجا أو صلوة أو في صلوة أخرى غير صلوة المصلي - وفسدت صلوة الفاتح أيضا
أن كان هو في الصلوة - لأن ذلك تعبير وقيل وكذا المصلي إذا فتح عليه غير المصلي
فسدت صلواته - وإن كان الفاتح هو المقتدي به - فالفتيا من هو فساد الصلوة
ألا أنا أسحسنا الجواز للحديث - ١٢

وَأَعْنِ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ شَكَاتُ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَحَوطَ الْمَطَرِ - فَأَمَرَ بِالْمَنْبَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فِي الْمَصَلِيِّ - وَوَعَدَ النَّاسَ بِوَأْتِيهِمْ جَوْنٌ فِيهِ - قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ - فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَكَبَّرَ وَحَمْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ قَالَ - "أَنْكَسُوا شُكُو تَرْجَدُ بِدِيَارِكُمْ - وَاسْتَيْخِرُوا الْمَطَرُ مِنَ أَجَابِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ - وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ - أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ" ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ مِنْ طِينٍ - مَا لَكُمْ يَوْمَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ - أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ - وَاجْعَلْ مَا نَزَلَتْ قَوْلُهُ وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ - ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى بَدَأَ بِأَضْبَاطِهِ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلْبَهُ أَوْ حَوَّلَ رِجْلَهُ وَهُوَ أَرَفَقَ يَدَيْهِ - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ - فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَنْشَأَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ - ثُمَّ امْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ - فَلَمَّا بَاتَ مَسْجِدُ الْحَقِ سَأَلَتِ السَّبِيحُونَ - فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِ - ضَمَّاهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ - فَقَالَ اشْهَدُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ - وَرَسُولُهُ - (رواه أبو داود - وقال هذا حديث غريب وأسناده جيد)

بَارِئُ لَوْ أَنَّ كَيْسِي

عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى فِي كَدَشِ الشَّمْسِ لِحُجْرَةٍ مِنْ صِهْلَاتِكُمْ - يَرَكُمُ وَيَسْجُدُ - (رواه أحمد وأحمد والنسائي وأسناده صحيح)

عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال بينما أنا وفلان من الأنصار
 نمرى غداضين لنا - حتى إذا كانت الشمس قيداً رحين - أو ثنية في عين
 لنا ظر من الأفق - استويت حتى أضئت - كأنها تنومة - فقال أحدنا لصاحبه
 انطلق بنا إلى المسجد - فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في أمته حدثاً - قال فدفعنا - فأذهوا بنا - فنقدم فضلاً -
 فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط - لا نسمع له صوتاً - قال ثم ركة بنا
 كأطول ما ركع بنا في صلاة قط - لا نسمع له صوتاً - قال ثم سجد بنا كأطول ما
 سجد بنا في صلاة قط - لا نسمع له صوتاً - ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل
 ذلك - (رواه أبو داود - والنسائي - وإسناده صحيح)

بَابُ صَلَاةِ الْمَسْبِيَّةِ

قال الله تبارك وتعالى - وَإِذَا ضَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْشِيَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِذَا
 الْكَاذِبِينَ كَانُوا أَكْثَرُ عُذَّةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ - ج - ٥ - ١ النساء - ع - ١٥
 عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أنها قالت
 فمضت الصلوة ركعتين في الحضر والسفر - فأقرب صلوة للشفر - ونزل في
 صلوة الحضر - (رواه الشيخان)

عن شرح بن هاني - قال - أبيت عائشة - رضي الله عنها - - الله لها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم - فقالت - عليك بأبن لو طالب - فاسأله - ورواه عنه - فمضت
 الله - صلى الله عليه وسلم - فسمي الناء - فذكر - ورواه عنه - فمضت
 عليه وسلم ثلاثة أيام ولم يلبهن للسافر - ورواه عنه - (رواه مسلم)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رُبَيْعَةَ الْوَالِبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -
الْمَدَنِيَّ كَرْتَقْصُرِ الصَّلَاةِ - فَقَالَ - أَتَعْرِفُ السَّوِيدَ ؟ - قَالَ قُلْتُ - لَا - وَلَكِنِّي قَدْ
سَمِعْتُ بِهِمَا - قَالَ هُمَا ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوَّامِينَ - فَأُذِخْرَجْنَا إِلَيْهَا قَصْرُ نَا الصَّلَاةِ -

(رواه محمد بن الحسن في الأثر وأسناده صحيح)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَلِيَّ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَلَّهِمَا مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
حِينَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا ذِكْعَتَيْنِ فِي الْمَسِيرِ وَالْقِيَامِ بِمَكَّةَ - (رواه أبو يعلى والطبراني

و قال الهيثمي رجال أبي يعلى رجال الصحيح)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ حَامِرًا لَفَتْهُ خَمْسُ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ - (رواه ابن أود - وأسناده صحيح)

عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَرْتَجِعُ عَلَيْنَا الثَّلَاثَ وَنَحْنُ بِأَذْرِ بَيْحَانَ
سِتَّةَ أَشْهُارٍ فِي غَزَاةٍ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنَّا نَضَلِّي رَكْعَتَيْنِ - (رواه الألباني في

في المعرفة وأسناده صحيح)

وَعَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ - قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِمَكَّةَ - فَقُلْتُ
أَنَا إِذَا كُنَّا مَحْكُومِينَ بِثَلَاثٍ أَرْبَعًا - وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى مَحَالِّ نَا صَلَاتِنَا رَكْعَتَيْنِ - قَالَ
تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (رواه أحمد وأسناده حسن)

وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - كَانَ
إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ صَلَّاهُ بِمَكَّةَ - رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ - يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! اتَّقُوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّ قَوْمَكُمْ

سَفَرٌ - (رواه مالك وأسناده صحيح)

سَبَّحُوكُمُ اللَّهُ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا - فَقِيلَ لَهُ - أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ أَمْ نَسِيتُ ؟ - فَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ (رواه الترمذي وحسنه) له

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ - فَسَهَا فَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ - ثُمَّ تَشْهَدُ ثُمَّ سَلَّمَ - (رواه الترمذي وحسنه)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ - فَقَالَ لَهُ ذُو الْبَيِّنِينَ - اقْصُرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصْدَقُ ذُو لَبِيدِينَ - فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ اخْرُجِينَ - ثُمَّ سَلَّمَ - فَكَرِهَ فَيَسْجُدُ مِثْلَ سَجْدَةِ الْوَطْءِ ثُمَّ رَفَعَ - (رواه الشيخان والترمذي) له

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ - ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - يَقَالُ لَهُ الْخُرْبَاقُ - وَكَانَ فِي بَدْيِهِ طَوْلٌ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَذَكَرَ لَهُ صَدِيقَةٌ - وَخَرَجَ غَضْبَانٌ يَجْرِمُ دَاءَهُ حَتَّى أَتَى النَّاسَ - فَقَالَ - أَصْدَقُ هَذَا - قَالُوا نَعَمْ - فَصَلَّى رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ - ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ - ثُمَّ سَلَّمَ - (رواه البخاري) له

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَلُّوا أَحَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ فِي الرَّابِعَةِ - ثُمَّ قَامَ إِلَى الْخَامِسَةِ بَعْدَ النُّعُوشِ وَالْأَصْحَى الْفَرَسَ نَفَلًا وَنَفَسًا لَصَلَاةٍ عَلَى الرُّوَانَيْنِ لَهُ قُلْتُ نَمَا أَنْكَاهُ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ نَسَخَ بِحَدِيثِ أَنْتَ صَلَّوْا نَسَا نَسَبِحَ وَكَلِمًا -

على ذلك - (سرواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَصَلِّي فِي رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً - وَالْوَقْتُ - سُرُوءَ الطَّيْرَانِي وَالْبَيْهَقِي وَفِيهِ أَبُو شَيْبَةَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ - وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ أَنَّهُ قَالَ - كَانَ النَّاسُ - يَقُومُونَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ رُكْعَةً (سرواه مالك)

عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ - كَانَ ابْنُ مَلِيكَةَ يَصَلِّي بِنَا فِي رَمَضَانَ عَشْرِينَ رُكْعَةً (رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده صحيح النعموي)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَلْيَلَةِ شَيْخٍ يَعُودِي رَمَضَانَ - قَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا ابْنِي ! قَالَ - نُسُوءٌ فِي دَارِي - أَنَا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ - فَضَلِّي بِصَلَوَاتِكَ - قَالَ - فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانِ رُكْعَاتٍ - وَأَوْرَثَتْ فَكَانَتْ سَنَةَ الرِّضَا - وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا (رواه يعلى - وقال البيهقي أسناده حسن - له (النعموي)

بَابُ الْحُجَّاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ - أَتَاهُمْ

عَنْهُ - بِثَلَاثِينَ عَشْرَ رُكْعَةٍ - وَكَانَ الْقَارِي يُفْرَأُ بِالْمَدِّ مِنْ الْأَبَانِ حَتَّى كَانَ النَّاسُ يَعْتَقِدُونَ عَلَى الْعَصَى مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ - وَكَانَ أَمَامَهُمْ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ - وَتَمَجُّبُ الدَّارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - نَفَرَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمْرُ فَصْلَيْنَا ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ رُكْعَةً - ثَلَاثَ دَوَائِرَ - وَاسْتَفْرَأَ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ - وَقَالَ الْفُسْطَلَانِيُّ وَقَدْ عُدَّ وَأَمَّا (وَفِيهِ) رَمَضَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَالْجَمَاعِ -

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ سَلِيكُ الْخَطَفَانِي وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا عَلَى الْمَنَابِرِ فَقَعَدَ سَلِيكٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ" قَالَ لَا - قَالَ - قَرَأَ رُكْعَهَا" لَهُ (رواه النسائي - في سننه الكبرى)

عَنْ سَعْدِ بْنِ جَنْدَبٍ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهِيَ وَنَعَمَتْ" لَهُ (رواه الترمذي)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَرَضِيَ إِلَى الْمُصَلَّى - (رواه الشيخان)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَصْرَبُ النَّاسِ مَطَرًا فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَى عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى بِهَرَمٍ مُسْتَجِدًّا - (رواه ابن ماجه وابو داود وفي أسناده عيسى بن عبد الأعلى وهو مجهول -)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعِيدَ بَيْنَ عِيدَيْنِ مَرَّةً - وَلَا مَرَّتَيْنِ بَعْضُ أَذَانٍ وَأَقَامَةٍ - (رواه مسلم)

وَلَمْ يَنْعَرِ فِي صَلَاتِهِ حِينَ ذَكَرَ حَرَامَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ - الْأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى - وَأَذْأَقِرِّي الْقُرْآنَ فَاسْمَعُوهُ - فَكَفَّ بِذَلِكَ أَنْ يَنْعَرِ الَّذِي شَرَعَهُ لِأَنْ يَرْعِبَهُ فِيهِ - وَبَشَتْغَلٍ بَعْضُ قُرْآنٍ الثَّانِي حَرَمَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَنَا - ذَكَرَ تَعَالَى حَرَمَ أَنْ يَنْعَرِ فِي حَالِ الْخُطْبَةِ - فَالَّذِي قُلَّ أَوَّلَى أَنْ يَجُوزَ - أَنْ يَنْتَوِي دُخْلًا وَخَارُجًا فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَرَكْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَخَارُجًا فِي الصَّلَاةِ وَخَارُجًا فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ مَعَهُ يَوْمَ عِيدِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَيْدِيًا دَاخِلَةً فِي الْخُصْبَةِ وَدَاخِلَةً فِي هَذِهِ الْحُدُودِ كَوْنَهُ عَلَيْهِ عِيدُهُ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا عَلَى الْمَنَابِرِ ١٢

وَلَمْ يَنْعَرِ فِي صَلَاتِهِ حِينَ ذَكَرَ حَرَامَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ - الْأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى - وَأَذْأَقِرِّي الْقُرْآنَ فَاسْمَعُوهُ - فَكَفَّ بِذَلِكَ أَنْ يَنْعَرِ الَّذِي شَرَعَهُ لِأَنْ يَرْعِبَهُ فِيهِ - وَبَشَتْغَلٍ بَعْضُ قُرْآنٍ الثَّانِي حَرَمَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَنَا - ذَكَرَ تَعَالَى حَرَمَ أَنْ يَنْعَرِ فِي حَالِ الْخُطْبَةِ - فَالَّذِي قُلَّ أَوَّلَى أَنْ يَجُوزَ - أَنْ يَنْتَوِي دُخْلًا وَخَارُجًا فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَرَكْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَخَارُجًا فِي الصَّلَاةِ وَخَارُجًا فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ مَعَهُ يَوْمَ عِيدِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَيْدِيًا دَاخِلَةً فِي الْخُصْبَةِ وَدَاخِلَةً فِي هَذِهِ الْحُدُودِ كَوْنَهُ عَلَيْهِ عِيدُهُ وَسَلَّمَ - قَاعِدًا عَلَى الْمَنَابِرِ ١٢

عن حلقمة والأسود - رضي الله عنه - قال - كان ابن مسعود جالساً عند
 حذيفة وأبى موسى الأشعري - فسألهم - سعيد بن العاص عن التكبير
 في صلاة العيد - فقال حذيفة - "سئل الأشعري - فقال الأشعري - سئل
 عبد الله - فإنه أقدم منا وأعلمنا - فسأله - فقال ابن مسعود يكبر أربعاً
 ثم يقرأ ثم يكبر فيركع فيقوم في الثانية - فيقرأ ثم يكبر أربعاً بعد القراءة
 (رواه عبد الرزاق وأسناده صحيح) (النيحوي)

عن ابن عمر رضي الله عنه - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وأبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - يصلون العيدين قبل الخطبة (رواه النيسابوري)
 عن أبي الأسود - قال - كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى العصر
 من يوم النحر - يقول - "الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر
 والله الحمد" (رواه ابن أبي شيبة وأسناده صحيح) (النيحوي)

بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ

عن عروة - رضي الله عنه - أن عائشة رضي الله عنها - أخبرته - أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - خرج ليلة - من جوف الليل فصلى في المسجد - وصلى
 رجال بصلواته فاصبر الناس فتحدوا فأجمعوا أكثر منهم - فصلى فصلوا معه
 فاصبر الناس فتحدوا فأكثروا أهل المسجد من الليلة الثالثة - فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - فصلى فصلوا بصلواته - فلما كانت الليلة الرابعة
 عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلوة الصبح - فلما قضى الفجر قيل على الناس
 فاستهملوا - ثم قال - "أما بعد فإنه لم يخف على مكانكم - ولكم خشية من
 تفرض عليكم فتعجزوا عنها" - فلو في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأهله

عليه وسلم - إذا شك أحدكم في صلاته - فليدرك - كرم صلى - ثلاثاً أم أربعاً -
فليطرح الشك - ويدين على ما استيقن - ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم -
فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته - وإن كان صلى خمسا أمما لا ربح
كانت مرغياً للشيطان - (رواه مسلم)

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ - ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ - إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ -
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا الْعَلَّامُونَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
فَإِذَا رَمَوْا - قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

(ج - ٢٨ - الجمعة - ٨ - ٢)

وقال الله تعالى - وَلْيَذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ - (ج - ٢ - البقرة)
وقال الله تعالى - فَصَلِّ لِلَّهِ وَاتَّخِذْ - (ج - ٣ - الكوثر) -

عن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم
يتخلفون عن الجمعة لقد همت - أن أمر رجلاً يصلي بالناس - فراحق

عديجان فتخلفون عن الجمعة بلونهم - (رواه مسلم)

عن طارفي بن - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - الجمعة حق واجب

على كل مسلم - (رواه مسلم)

عن - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - وذهب الطحاوي إلى أن لكل الصلوة

أربعة ركعات - (رواه مسلم)

على كل مسلم في جماعة إلا أربعة - عبد ملوك أو امرأة - أو صبي - أو مريض
(رواه أبو داود - وأسناده مرسل جيد) (النبهوي)

عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى بْنِ أَذْهَرٍ - قَالَ - شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَثْمَانَ - فَجَاءَ فَصَلَّى
ثُمَّ انْصَرَفَ فَخُطِبَ - وَقَالَ - "إِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانُ - فَمَنْ
أَحَبُّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ - فَلْيَنْتَظِرْهَا - وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ
فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ" (رواه مالك وأسناده صحيح) (النبهوي)

عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - "لَا تُشْرِقُوا وَلَا جُمُعَةُ الْأُمَّةِ فِي مِصْرٍ جَامِعَةٍ" (رواه
عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعقوب في المعرفة وهو أثر صحيح) (النبهوي)
عَنْ النَّسَائِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ - (رواه البخاري)

عَنْ النَّسَائِيِّ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ الْأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - كَانَ أَوَّلَهُ
حِينَ يَجْلِسُ الْأَمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
وَكَثُرَ - أَمَرَ عَثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - بِالْأَذَانِ الثَّلَاثِ فَاذْنَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَهَرَجًا
فَثَبَتَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ - (رواه البخاري - والنسائي - وأبو داود)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ
يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا - فَرَأَى الْفَرَّانُ وَبَذَلَ النَّاسَ - (رواه الجماعة)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -
إِذَا قُلْتُ لَصَاحِبِيكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصَبْتَ - وَالْأَمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لُغِيَ - (رواه الشيخان)

له والمراد من أذان ثلاثة الأول عند ابتداء الوقت والآخر عند انتهاء الصلاة
والثالث الإقامة **له** لعون أي فعلت فعلا عينا أو ضيعت لواب الجمعة) ١٢

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند وفاتها - فكان أول ما أعطاني
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملقحة
ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر - قالت - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم -
واسلم - جالس عند الباب معه كفنها - يبا ولناهاثا بالثوب (رواه أبو داود)
حسن عوف بن مالك الأشجعي - رضى الله عنه - قال - سمعت - أن النبي
صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة يقول - "اللهم اغفر له وارحمه
واعف عنه وعافه وأكرم نزل له ووسّع مدخله واغسله بماء وتلج
وابرد - ونقه من الخطايا - كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله
داراً خيراً من داره - وأهلاً خيراً من أهله - وزواجاً خيراً من زواجه -
وقبه - فتنة القبر - وعذاب النار" - قال عوف - فتبينت أن لو كنت
أنا الميت لدعاء - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ذلك الميت - رواه
حسن إبراهيم النضراري - عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الصلوة على الميت - "اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وذكرنا ونسائنا - وصغيرنا وكبيرنا - (رواه النسائي و
الترمذي - قال حديث حسن صحيح)

حسن علي رضى الله عنه - قال رأينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام
فقمنا - وقعد فقعدنا - يعني في الجنازة - (رواه مسلم - وفي رواية مالك
وأبي داود - قام في الجنازة - ثم قعد بعد -)

حسن القاسم - رضى الله عنه - قال دخلت على عائشة - رضى الله عنها -
فقلت يا أمّاء أكشفت لي عن قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه
رضي الله عنهم - فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة - ولا لاطئة مطوحة

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَيْثُ بَاتَبْتُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ - ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَمَلِ - وَلَا تَبَاشِرُوا هُنَّ
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ - ج - ٢ - البقرة - ٢٣٥

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ
رَمَضَانَ - فَقَالَ - لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ - فَإِنْ غَمَرَ
عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا وَاخْرُجْهُ السَّيِّئَةُ إِلَّا التَّرمِذِيُّ - وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ - فَإِنْ غَمَرَ
عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ - وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
لَا تَقْدِمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تَكْمِلُوا الْعِدَّةَ - تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ
وَتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ -

عَنْ حَفْصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ لَمْ
يُجِمْعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
ذَاتَ يَوْمٍ - هَلْ عَمِدَ كَرَشِيئِي - قُلْتُ لَا - قَالَ - فَأَيُّ صَائِلٍ - فَلَمَّا خَرَجَ أَهْدَانِي
لِزَاهِدِيَّةٍ - فَلَمَّا جَاءَ - قَمْتُ - بِأَرْسُولِ اللَّهِ ! أَهْدَيْتُ لِنَاهِدِيَّةٍ - وَقَدْ خَبَّرْتُ
لِي شَيْئًا - قَالَ - هَذِهِ - فَجِئْتُ بِهِ فَكُلْ - ثُمَّ قَالَ - كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِلًا -
قَالَ بِجَاهِدِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - نَبَا ذَٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ يَخْرُجُ الصَّلَاةَ مِنْ قَالِهِ
فَإِنْ أَتَى - أَهْضَاهُ - وَأَنْ شَاءَ أَمْسَكْهَا - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا الْبُخَارِيُّ)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَنْ رَأَى ثَقِيًّا فَلْيَسِّرْ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ - وَمَنْ اسْتَفَاءَ حِمْلًا فَلْيَقْضِ - (أَخْرَجَهُ

ابوداود - والترمذي

عَنْ كريب - أَنَّ أُمَّ الْقَضِيلَ بِنْتَ الْحَارِثِ - بَعَثَتْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ - قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ - وَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ هَلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ - فَرَأَيْنَا الْهَلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ - ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ - فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ - فَقَالَ مَتَى رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتُهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ رَأَى النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامُوا مَعَاوِيَةَ - فَقَالَ لَكُنْ رَأَيْتَ لَيْلَةَ السَّبْتِ - فَلَا تَزَلْ تَصُومُ حَتَّى تَكْمَلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا تَرَاهُ - فَقُلْتُ أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مَعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ - قَالَ لَا هَكَذَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (سُورَةُ التَّوْمِذِيِّ وَقَالَ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثٌ لَا يَفْطُرُنَ الصَّامَ لَمْ يَلْحَاقَهُ - وَالْقِيَّ وَالْإِخْلَامُ - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ مَعْنَانَ بْنِ طَلْحَةَ - أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاءَ فَاظْفُرَ - وَأَنَّهُ سَأَلَ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ ذَلِكَ - فَقَالَ صَدَقَ - أَنَا صَبَبْتُ لَهُ الْوَضُوءَ (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - صَامَتَيْنِ - فَعَرَضَ لَنَا طَعَامُ رَأْسِ تَهْنِيئَةٍ - فَأَكَلْنَا مِنْهُ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَدَأَ بِرَتْقِ أَلِيهِ حَفْصَةَ - وَكَانَتْ ابْنَةً أَيْمَهَا - فَقَالَ تَبَّ دَاوُدُ بْنُ

لَهُ خُصْمَةٌ عِنْدَ - اخْتِلَافِ الْمَطَالِجِ - وَلَهُ أَرْمَاحُ الْبَحْرِ وَجَدَّةٌ مِنْ نَحْبِيَّةٍ - وَتَقَالُ لِرَبِّهَا هُوَالُ شَبَهٍ - وَقَالَ ابْنُ الْأَعْدَامِ - وَأَنَّ بَشْرَةَ أُمِّ كَلْبَةَ عَرَضَتْ لَهَا لَهَبٌ

عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ أَنَّهُ إِذَا نَبَيْتَ فِي مَعْرُورَةٍ مِمَّا يَلْتَمِزُ - سَبَّحَ - سَبَّحَ

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - ليس من البر الصيام في

السفر - (أخرجه الشيخان عن جابر)

عَنْ عائشة - رضي الله عنها - أن حمزة بن عبد المطلب - قال - سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يستره المصوم - فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - " أن شئت فصموا وأن شئت فافطئوا " (أخرجه الستة)

عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - أتاه رجل فقال يا رسول الله ! هلكت

قال - " وما أهلكك " قال وقعت على امرأتي وأنا صائم في رمضان - قال - " هل

تستطيع أن تعتق رقبة " قال لا - قال - " فهل تستطيع أن تصوم شهرين

متتابعين - قال لا - قال - " فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً " قال لا

قال - " اجلس " فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم - يعزق فيه ثمر -

(والعرق المكنى الضخم) قال - " فصدق به " فقال ما بين لابتيها أهل

أفقر منّا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت أنيابه قال -

خذ ذة فاطمه أهلك " (أخرجه الستة - إلا النسائي)

عَنْ عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه

وآله - يوم النحر وأيام التشريق عندنا أهل الإسلام - أيام أكل

وشرب - (أخرجه أصحاب السنن - وصححه الترمذي)

عَنْ ابن عباس - رضي الله عنه - قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه

وقالت اخني مائت وعلها صوم شهرين متتابعين - قال - " أرايت - لو كان

علي الخبز دين - أكننت تقضيه " قالت - نعم - قال - " فحق الله الحق " (رواه الترمذي)

عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه

من أكل وشرب ناسيا - فلا يفطر فأنما هو رزق رزقه الله - (رواه الترمذي)
عَنْ عائشة - رضي الله عنها - أن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 ليقبل بعض أنواعه وهو صائم - (أخرجه الستة إلا النسائي -)

باب في زكاة الفطر

عَنْ ابن عمر - رضي الله عنه - قال فرض - رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 زكاة الفطر صاعاً من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير ذكر أو أنثى من
 المسلمين - (أخرجه الستة)

وفي رواية - فعدل الناس به - نصف صاع بئر - وكان ابن عمر يعطي القمح
 فاعوز أهل المدينة القمح وأعطى شعيراً -)

وَعَنْ نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر - رضي الله عنه - يعطي زكاة
 رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم - في كفارة اليمين (أخرجه البخاري)

كتاب الزكاة

قال الله تعالى - وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْتَبْنَا أَصْلَابًا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْوُكُوفُ
 قُلُوبُهُمْ فِي الْقُرْبِ وَالْعَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فِي بَصَرَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَالِمُ حَكِيمٍ - ج - ١٠ - القوبة ج - ٥ - ٨

وَاللَّهُ تَعَالَى - قُلْ مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ قَوْلُ اللَّهِ قُلُوبُ الدِّينِ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ - بِح البصر
عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - إذا أت

زكاة مالك - فقد قضيت ما عليك - (رواه الترمذي وحسنه)
وعن انس ان ابا بكر الصديق - رضي الله تعالى عنهما - كتبت له حين
وجهه الى البحرين هذا الكتاب - وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
واكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر - محمداً - سطر - ورسول سطر - والله
سطر - بسم الله الرحمن الرحيم - هذا اقرضته الصداقة التي فرضها
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمن سألها من المسلمين على وجهها
فليعطها - ومن سئل فوجها - فلا يعط - في اربع وعشرين من الابل
فما دونها من الغنم في كل خمس ذود شاة - فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس ثلثين ففيها بنت محاض فان لم تكن ابنة محاض فابن لبون
فاذا بلغت ستا وثلثين - الى خمس واربعين - ففيها لبون - فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الفحل - فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون - فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل - واذا
زادت على عشرين ومائة - ففي كل اربعين بنت لبون - وفي كل خمسين
حقة - ومن لم يكن مع الاربعة من الابل فليست فيها صداقة الا ان يشاء
ربها - فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة - وصدقة الغنم سائمتها
في كل اربعين شاة - شاة - فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
ففيها ثمانان - واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة - ففيها ثلاث شيا
فاذا زادت على ثلثمائة - ففي كل مائة شاة شاة - فاذا كانت مائة
الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صداقة الا ان يشاء
ربها - ولا يجمع بين متفرق - ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -

وما كانا من خالطين - فأنهما - يتأجعان بينهما بالسوبة - ولا تحريم في
 المداقة هرة - ولا ذات عوار - ولا تيس إلا أن يشاء المصدق - وفي
 الرقة ربع العشر - فإن لم يكن إلا تسعين ومائة - فليس فيها صداقة إلا
 أن يشاء منهما - ومن بلغت عند من الأهل - صداقة الجدة - وليس عند
 جدعة - وعند حقة فأنها - تقبل منه الحقة وتجعل معها شاتين - أن
 استيسر لهما - أو عشرين درهما - ومن بلغت عند صداقة الحقة وليست
 عند حقة - وعند الجدعة - فأنها تقبل منه الجدعة - ويعطيه المصدق
 عشرين درهما - أو شاتين - ومن بلغت عند صداقة الحقة - وليست
 عند حقة - وعند ابنة لبون - فأنها تقبل منه ابنة لبون - ويعطى شاتين
 أو عشرين درهما - ومن بلغت عند صداقة بنت لبون - وليست عند
 بنت لبون - وعند حقة - فأنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
 درهما - أو شاتين - ومن بلغت عند صداقة بنت لبون - وليست عند
 بنت لبون - وعند بنت مخاض - فأنها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها
 عشرين درهما أو شاتين - ومن بلغت عند صداقة بنت مخاض وليست
 عند بنت مخاض - وعند بنت لبون - فأنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه
 المصدق عشرين درهما أو شاتين - فإن لم تكن عند بنت مخاض على وجهها - وعند
 ابن لبون - فإنه يقبل منه وليس معه شيء - (أخرج البخاري - وأبو داود - والنسائي - له

عن بنت مخاض ابن الخضر من رجل فاستكمل السنة الأولى - ودخل في الثانية وبنت لبون وابن لبون ما
 استكمل الثانية ودخل في الثالثة - ولم يجد مستمرا الثالثة - فدخل في الرابعة - والجدعة ما
 استكمل الرابعة - ودخل في الخامسة - وخرقة نفيل - والجمل أي بطرقها وبركها - والسمامة
 من الغنم - أحبة غنم المعروفة - والهرمة الكبد - الصاعدة في السن العور بغير البعين
 ونزاعه هو نزع ب - ومصدق خاص - صدقة - وهو كما لو كبل للمساكين)

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ - وَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً - تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً - وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسْنَةً - مِنْ كُلِّ حَالِدٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَأَوْدَ لَهْ مَعًا قَرِيًّا - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ - وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ - وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ - وَأَمَّلَا قَرِي - ثِيَابُ تَكُونُ بِالْيَمَنِ - (لَهُ)

عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ - عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ امْرَأَةً اتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا - وَفِي يَدَيْهَا - مَسْكَتَانِ - غَلِيظَتَانِ - مِنْ ذَهَبٍ - فَقَالَ لَهَا اتْعَطِينِ زَكَاةَ هَذَا - قَالَتْ لَا - قَالَ أَيْسَرُ لَكَ أَنْ يَسُورَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَمَلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ - سَوَادَيْنِ مِنْ نَارٍ - قَالَ فَخَلَعَتْهُمَا - فَالْقَتَهُمَا - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَتْ هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ) لَهُ
وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - أَنَّ عَالِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ أَخِيهَا - مُحَمَّدٍ يَتَامَى فِي حِجْرِهَا وَلَهُنَّ الْحُلِي - فَلَا تَزْكِيهِ - (رَوَاهُ مَالِكٌ)
عَنْ نَافِعٍ - أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يُحِلِّي بَنَاتَهُ وَبَوَارِيهَ الذَّهَبَ لَا يُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ - (رَوَاهُ مَالِكٌ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ نَعَشَوْ - وَفِي مَا سَقَى - بِاللِّسَانِ نِصْفَ الْعَشْرِ (لَهُ)
(أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ - وَابُو دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ -)

لَهُ التَّبِيعُ مِنَ الْبَقَرِ مَا طَعَنَ فِي الثَّانِيَةِ - سَقَى بِهِ لَنَّهُ يَتَّبِعُ مَتَهُ - وَالْمَسْنَةُ مَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ - الْحَالِ الْبَالِغُ الْمُحْتَمَلُ
لَهُ الْمَسْكَةُ بِقُرْكَ السَّيْنِ السَّوَارِ
لَهُ الثَّانِيَةُ الْمَنَاضِيُّ يَسْتَسْقِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ

عَنْ حَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نَخْرُصَ الْعَصَبَ كَمَا نَخْرُصُ الْفَخْلَ - وَتَأْخُذَ زَكَاةَ نَرَبِيَا - كَمَا تَأْخُذُ صِدَاقَةَ الْفَخْلِ تَمَرًا - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعَجَمَاءُ جُبَّارٌ - وَالْيَمِينُ جُبَّارٌ - وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ - (أَخْرَجَهُ السُّنَنُ) (١)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صِدَاقَةٌ فِي حَبْلَةٍ وَلَا فِي فَرْسَةٍ (أَخْرَجَهُ السُّنَنُ) وَفِي أُخْرَى لِلشَّيْخَيْنِ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صِدَاقَةٌ وَلَا فِي الْفَطْرِ -

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَرْزَقٍ - زَقٌّ - (سَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَى الْحَاكِمُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا وَصَحَّحَهُ)

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَحُلُّ الصِّدْقَةَ لِعَتَّى إِلَّا الْخُمْسَةَ لِنَازٍ أَوْ عَامِلٍ عَلَيْهَا - أَوْ غَارِمٍ أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ - وَرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ - فَتَصَدَّقَ عَلَى الْمُسْكِينِ وَاهْدَأِ الْمُسْكِينِ نَازِعَتِي - (سَرَوَاهُ مَالِكٌ - وَابْنُ دَاوُدَ)

١ الْعَجَمَاءُ النَّبَهْمَةُ وَتَجَبُّرُهَا الْهَبَاءُ وَكَانَ لَهَا مُعْدَنٌ وَابْنُ ذَاهِلٍ يَحْيَى الْأَعْمِيرِيُّ فِيهِ مَا قَدَّمَهُ هَذَا
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْبُرْصِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ مَتَّى وَابْنُ رِجْلٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَ زَكَاةٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رُبِّهِ الْمُرْكَوْنِ أَيْ مَنْ كُنِيَ رَاكِبًا لِمُتَالِقٍ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَ زَكَاةٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رُبِّهِ الْمُرْكَوْنِ أَيْ مَنْ كُنِيَ رَاكِبًا لِمُتَالِقٍ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَ زَكَاةٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رُبِّهِ الْمُرْكَوْنِ أَيْ مَنْ كُنِيَ رَاكِبًا لِمُتَالِقٍ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ - قَالَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَ زَكَاةٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رُبِّهِ الْمُرْكَوْنِ أَيْ مَنْ كُنِيَ رَاكِبًا لِمُتَالِقٍ

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَوْتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ
تَصَدَّقَ عَلَى بَرِيَّةٍ - فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَذِيئَةٌ - (أَخْرَجَهُ
الْشَّيْخَانِ - وَابُو دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ
لِغَنَى وَلَا لِلَّذِي مَثَلُهُ سَوِي (لَه) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

كِتَابُ الْحَجَّ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ - فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ - وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا - وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١٠ -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الْأَرْضَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ - فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوْ احْتَمَرَ فَلَمْ يَجِئَا حَيْثُ أَنْ يُطَوَّفَ بِهِمَا - وَمَنْ تَطَوَّعَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَاكِرٌ عَلِيمٌ - ج - ٢ - البقرة - ع - ١٩ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى - ج - ١ - البقرة - ع - ١٥ -
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ - وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا يَأْتِي
بِلِغَةِ الْكُفَّةِ أَوْ كِفَارَةً طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ

المرءة بكسر الميم وتشديد الزاء القوية أي ولا تقوى على الكسب جميع البدن
تمام الخلق - وقال أصحاب أبي حنيفة تعمل له أذن يملك ما نذرتهم فهذا
الحديث عند الحنفية محمول على نفي كمال الحلال لنفس الحلال وعلى السؤل كما أفاده - (الترمذي)

أُمِّيَّة - عَفَا اللَّهُ عَنْكَ سَلَفٌ - وَمَنْ عَادَ فَيَشْقِرَ اللَّهُ مِنْهُ - وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ - أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ - ج -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ ثَمَرَهَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ
 حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ
 فَجَلَّدَ بِهِ مِنْ صَبَإٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ - فَإِذَا أَمِنْتُمْ - فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَبَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةً إِذَا أَبْجَعْتُمْ - ذَلِكَ حَشْرٌ كَامِلٌ - ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ - الْحَجُّ أَشْهُبُ
 مَعْلُومَاتٍ - فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَمْ يَفْعَلْ وَلَا فُسِقَ وَلَا جَدَّ أَلَّ فِي
 الْحَجِّ وَمَا نَفَعْنَاهُ مِنْ خَيْرٍ لَعَنَهُ اللَّهُ - وَهُوَ دَوَّاقٌ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى -
 وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ - لِمَنْ يَكْفُرْ جُنَاحٌ أَنْ يَنْتَقِضَ أَفْضَلُكُمْ مِنْكُمْ
 فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ مِنْ هَرَقَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قِبَلِهِ مِنَ الضَّالِّينَ - ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَ
 اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ - إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ مِنْكُمْ فَادْكُرُوا
 اللَّهَ كَمَا كَرَّمُوا بَآءَكُمْ وَأَشَدَّ ذِكْرًا - فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا وَمَا لَنَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ - وَمَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَقَّ زَادًا فِي الْآخِرَةِ سَنُؤْتُهُمْ مِنْ ثَمَرَاتٍ شَدِيدَةٍ - وَلَهُمْ فِيهَا مِنْهَا
 كَسَبٌ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ - وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي بُيُوتِهِمْ إِذْ يَدْعُونَ - فَمَنْ تَجَلَّ
 فِي تَوَاضُعِهِ فَلَا تَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ تَحْوِفًا إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَتَى - وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ تَحْشَرُونَ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ص - ٢٣

عن جابر - رضي الله عنه - قال أهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وليس مع أحدهم منهم - هدي النبي صلى الله عليه وسلم
وطيئة - وقد مر على من اليمن ومعه هدي - فقال أهلت بما أهلت به
النبي صلى الله عليه وسلم - فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن
يجعلوها عمرة وبطون فوا ويقصره وأوجعوا الأمن كان معه هدي - أخرجه
الخمسة إلا الترمذي - وهذا لفظ الشيعين - وفي أخرى للبنازي - قال
لم أحلوا من أحرامكم - وأجعلوا التي قد تم بها - متعة فقالوا كيف
نفعها متعة وقد سمينا الحج - فقال أفعولاً أقول لكم - فلو أني سقت
الهدى - لفعلت مثل الذي أمرتكم - ولكن لا يحل مني حرام - حتى يبلغ الهدى
محله - ففعلوا وفي أخرى لمسلم - أقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم
لحج مفتر - وأهلت عائشة - رضي الله عنها - حتى إذا كنا بسرف عركت
حتى إذا قد منا - طفتنا بالكعبة - وبالصفاء والمروة وأمرنا أن يحل منا
من لم يكن معه هدي - قلنا حل ما ذا - قال الحاح كله - فواقعنا النساء
وطيئنا بالطيب ولبسنا الثياب - وليس ببيتنا وبين عرفة إلا رفع
ليال - ثم أهلكنا يوم التروية - ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم - على
عائشة - رضي الله عنها - وهي تبكي فقال ما شأنك - قالت حضنت قد
حل النساء ولم أحل - ولم أطف - والناس يذهبون الآن إلى الحج فتان
أن هذا شئ - كتبه الله على بعثت أنه عرف غنسل نراهل بالحج ففعلت وصحت
المواقف كلها - حتى إذا ظهرت طاقت - فقال قد حلت من حرجك عمرك
جميعاً - فقالت أني أجد في نفسي أني لم أطف بالمعبد حين حججت قال
فأذهب بها - يا عبد الرحمن! فاعلمها من التعمير - وذلك ليلة الحسبة

وكان صلى الله عليه وسلم رجلاً سهلاً - إذا هويت شيئاً - تابعتها
عليه - وفي رواية له وأمرنا أن نشارك في الأبل والبقر كل سبعة منا
في بدلي - وعنه أبي داود - والنسائي - فقال سراقبة بن مالك يا رسول الله
أرايت منعنا هذه لعامنا أم لا بد - فقال هي للابد -

قَالَ عَنْ أَبِي الطَّفِيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمْلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ - أَسِنَّةٌ
هُوَ قَانِ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سِنَّةٌ - فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا فَقَالَ مَا قَالُوا
صَدَقُوا وَكَذَّبُوا - فَقَالَ إِنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدِمَ مَكَّةَ -
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحِبَّائِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ إِنْ
الْهَزَالُ - وَكَأَنَّهُمْ يَجْسُدُونَ - فَاذْهَبُوا مِنْهُمْ إِنْ يَرَوْا ثَلَاثًا وَيَمْشُوا أَرْبَعًا - فَقُلْتُ
خَبِرَنِي عَنْ الطَّوَافِ بَيْنَ الْبَهْفَاءِ وَالْمَرْوَةِ رَأَيْتُمْ أَكْبَاءَ أَسِنَّةٍ هُوَ قَانِ قَوْمًا
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سِنَّةٌ - هُوَ - قَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا - قَالَ إِنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَثُرَ عَلَيْهِ الثَّمَنُ - يَقُولُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ هَذَا مُحَمَّدٌ - حَقٌّ مَخْرَجٌ
لِعَوَاقِبِ مِنَ الْبَيْتِ - وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَضْرِبُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَلَمَّا كَثُرَ وَأَوْدَكَبَ وَالْمَشْيُ فِي السَّجَى أَفْضَلَ - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَكَّةَ
فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَاسْتَلِمَ الْحِجْرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا - وَمَشَى أَرْبَعًا -
ثُمَّ أَقْبَلَ الْمَقَامَ فَقَالَ "وَالْحَيُّ وَالْحَيُّ وَأَمِنْ مَقَامِ بَرَاهِيمَ مُصَلِّيًا" - وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ - ثُمَّ أَقْبَلَ الْحِجْرَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ - فَاسْتَلِمَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
الْبَهْفَاءِ أَخْبَهُ قَالَ "إِنَّ الْبَهْفَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ" - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
وَمَالِكٌ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَالنَّسَائِيُّ -)

وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَضْرُطِبًا بِلَدٍّ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَهَذَا يَبْدُو أَخْضَرًا)

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا دَارَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ الْأَرْكَانَيْنِ الْيَمَانَيْنِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ)

وَعَنْ ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ قَالَ لَهُ فَإِنَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَعَمْرُؤُا بِنِ الْحَطَّابِ - يَا أَبَا حَفْصٍ! إِنِّي فَبَكَتُ فَضِلْتُ فِي قِيَّةٍ

فَلَا تَوَدُّ الضَّبِيعُفَ - إِذَا رَأَيْتَ الرُّكْنَ خَلُوتُ فَاسْتَلِمُوا لَا فَكْبَرُوا وَمَضَتْ قَالَتْ

لَتُرْسَمَتْ عَمْرٍو يَقُولُ لِرَجُلٍ "لَا تَوَدُّ النَّاسُ - بِفَضْلِ قِيَّةٍ" (أَخْرَجَهُ زَيْنُ)

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ "الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ" أَلَا أَتَاكُمْ تَكَلُّوهُ - فَمَنْ أَتَاكُمْ

فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ" - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - هَذَا لَفْظُهُ وَاللَّسَانِيُّ)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنِّي أَشْتَكِي - فَقَالَ طَوِّفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَأَكِبِي - فَضَفَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ - بَقِيَّةً وَأَنَا تُصَلِّي زَيْنُ

(أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَوَأَشْشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَّرَ الطَّوَافَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى اللَّيْلِ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَهَذَا يَبْدُو أَخْضَرًا)

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - طَوَّافُ الزِّيَارَةِ

عَنْ ابْنِ الْمُبَرِّكِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ - ابْنَ مَرْثُومَ بْنَ مَرْثُومٍ -

يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا أَمْوًا أَوْ لَكُمْ - وَاسْمَعُوا مَعَنَا - وَاسْمَعُوا مَعَنَا - وَاسْمَعُوا مَعَنَا

فَقُولُوا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَنْ صَافَ بَابِي فَدَعَيْتُ مَرْثُومًا

الحجر - ولا تقولوا الحطيم - (أخرجه البخاري)

عن عبد الله بن السائب - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنتين - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا حَذَابَ النَّارِ - (أخرجه أبو داود)

عن جابر - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً - ويقول - لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة - مثل ذلك (أخرجه مالك)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأخفوا وعليهم - فلما فتموا كنت أول من ولج فلقيت بلالاً فسألته هل صلى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال نعم - بين العمودين إليهما نيين - وذهب عني أسأله صم صلى - أخرجه الستة - وفي رواية - فسألت بلالاً حين ما خرج فأصنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جعل العمودين عن يمينه وعموداً يساره - وثلاثه أعمدة ومراؤه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى ركعتين بين السارين عن يسارك إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين -

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كانت قرينش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة - وكانوا يسمى الحمس - وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلم يجاء إلا ساءم امرأته تعالى - فبته صلى الله عليه وسلم - أن يأتي عرفة - فبته بها ثم فبض منها وذلك قوله تعالى - ثُمَّ أَفْبَضُوا مِنْ حَرِّ

أَقَاضَ النَّاسُ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ عَرَفَةَ فَسَمِعَ وَرَاءَهُ نَجْرًا شَدِيدًا - وَضَرْبًا لِلْأَبْلِ - فَاشَارَ إِلَيْهِمْ بِسَوْطِهِ - فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ - فَإِنَّ الْبَدْلَ لَيْسَ بِالْإِيْضَاعِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ - الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ اسْمُ امْرَأَةٍ - رَدَّفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ - نَحْرًا رَدَّفَ الْفَضْلَ مِنْ مَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنًى فَكَلَاهُمَا - قَالَ - لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَلْبِثُ حَتَّى رَفَعَ جَبَّةَ الْعُقْبَةِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - قَالَ رَفَعَنِي - ابْنُ مَسْعُودٍ جَبَّةَ الْعُقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ - وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارَةٍ وَمَنًى عَنْ يَمِينِهِ - فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَنْسَابَ مَوْتَهَا مِنْ فَوْقِهَا - فَقَالَ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ وَهَذَا لَفْظُ الشَّيْخَيْنِ - وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ - وَالنَّسَائِيِّ - أَنَّ جَبَّةَ الْعُقْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَّ وَاسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ وَجَعَلَ يَرَى الْجَبَّةَ عَلَى حَاجِبِهِ الْيَسْمَنِ وَذَكَرَ الْخَوَلَاءَ -)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَمْشِي يَوْمَ الْفَجْرِ ضُحًى - وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ - فَبَعْدَ زَوَالِ شَمْسِ - أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ وَالْبُخَارِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - كَانَ النَّاسُ إِذْ زَمَّ الْجَبَّةَ زَا مَشُوا إِلَيْهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ

النخس يرمي على راحلته وهو يقول - خذ واعني منك ولا ادري علي
 لا اجمع بعد حجتى هذا (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي)
ق عن علي - رضى الله عنه - قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان
 تخلق المرأة راسها - اخرجته الترمذي - ورواه زر بن ابى الجهم والعمري
 وقال انما عليها التقصير -

ق عن عبد الله بن عمر بن العاص - رضى الله عنهما - قال وقف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس ليسألونه - فجاءه رجل
 فقال لمرأشعر فخلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج - وجاءه اخر
 فقال لمرأشعر - فخرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج - فمأسئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - يومئذ عن شئ قد مروا به - الا قال افعل ولا
 حرج - (اخرجه الستة - الا النسائي)

ح عن امرئسلة - رضى الله عنها - قالت نبئتني التي يصير ابى فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - مساء يوم النحر فصارت لي قد دخل علي وهب بن زبعة
 ومعه اخر من آل ابى امية متقصين - فقال صلى الله عليه وسلم لو هب
 هل افضت قال لا - قال - فانزع عنك القميص فتزعه من راسه وانزع
 صاحبه قميصه من راسه - ثم قال - ولم يارسو الله ! قال - ان هذا يوم
 قد ارضى لكم اذ نتم ربنا لحرمة ان يحلوا يعنى من كل شئ - الا النساء
 فاذا امسيت قبل ان تطوفوا بهذا البيت - صرتم حرا فكحييتكم قبل ان ترموا
 حتى تطوفوا به - (اخرجه ابو داود)

ق عن نافع - رضى الله عنه - قال كان ابن عمر رضى الله عنهما - يقول المرأة
 اليه يد - احب لمرئسلة خوز ناخذ من قروني راسها - وان كان لها هذا

لم تأخذ من شعرها شيئاً حتى ينحدر بها - (أخرجها مالك)
عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْعِمْرَةِ - فَتَدْلُجُ الْبَقَرَةُ - عَنْ سَبْعَةِ لَشْتَرَكُوا بِهَا وَابْتَدَأَتْ عَنْ سَبْعَةٍ - (أخرجها الستة الألبان سوي)

عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ لَشْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ وَالْأَنْفَ بِمَقَابِلَةِ الْأَمَانَةِ وَلَا تَشْرِقَاءَ وَلَا تَغْرَقَاءَ - (أخرجها أصحاب السنن)

عَنْ الْبَرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَجُوزُ فِي الْأَضْحَى الْعَوْرَاءَ - بَيْنَ عَوْرَتِهَا وَالْمِصْبَةِ بَيْنَ مِصْبَتِهَا وَالْعَرْجَاءَ بَيْنَ عَرْجَتِهَا وَالْجَفَاءَ أَلْتَى لَا يَنْقَى - (أخرجها الأربعة)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلِّ الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ - تَرُدُّ عَائِدَتَهُ فَاتَّعَرَّهَا مِنْ صَفْوَةِ سَنَائِمِهَا الْأَيْمَنِ تَرُسَلَتْ عَنْهَا الدُّمُورُ قَلْبُهَا بَنَتْهَا بَنُ الثَّرَاتِ بِرَأْسِهَا فَتَبْدَأُ قَعْدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِعَلَى الْبِيدَاءِ أَمْرًا - (أخرجها الخمسة الألبان سوي)
 وَاللَّفْظُ مُسَلَّمٌ - وَأَيُّ دَاوَدَ

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ كَانَ ذُلُّهُ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَعْدِ - (أخرجها الأربعة سوي) - وَابْنُ مَرْزُوقٍ - (أخرجها الأربعة سوي)
عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ كَانَ ذُلُّهُ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَعْدِ - (أخرجها الأربعة سوي)
 وَبُلْغَتِي عَنْ عَلِيٍّ سَنَاءً - (أخرجها مالك)

عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ كَانَ ذُلُّهُ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَعْدِ - (أخرجها الأربعة سوي)
 أَنْ أَقُومَ عَلَى بَدَنِهِ وَأَفْسَحَ جِلْبَانَهَا وَجَبَّحَهَا - وَأَمْرُؤُا لَا يَخْجَى خَوْفًا

منها شيئاً - قال نحن نعطيه من عندنا - (رواه أبو داود)

وَأَعْنِ جابر - رضي الله عنه - قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين أقرنين أملحين - موهومين فلما وجههما - قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض - على ملة إبراهيم حنيفاً وما أنا من المشركين - ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - لا شريك له وبذل ذلك أمرت وأنا من المسلمين - اللهم منك ولك واليائك اللهم عن محمد وأمه يسير الله والله أكبر ثم ذبح (أخرجه أبو داود - والترمذي)

عَنْ حبيش - قال رايت علياً - رضي الله عنه - ضحى بكبشين وقال أحدهما عني وأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال أمرني بذلك أو قال أو صراني به - فلا أدعه - (أبو داود - والترمذي)

وَأَعْنِ جابر - رضي الله عنه - قال كنا لا ناكل من لحى وبلدنا فوق ثلاث فأرخص لنا صلى الله عليه وسلم - فقال كلوا واتروا ودوا - وفي رواية مسلم - وأذخروا - (أخرجه الثلاثة والنسائي)

عَنْ نجيعة المخزومي - رضي الله عنه - قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - معي بدنة من بلد مينة فقلت كيف أصنع بماعط منها - قال الحرها ثم اغمس بعلمها في دميها ثم خل بينها وبين الناس يأكلونها - (أخرجه الأربعة والنسائي)

عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - رأى رجلاً يسوق بدنة فمأركها - فقال اتها بدنة - فقال ويلك في الثانية أو في الثالثة (أخرجه النسائي - والترمذي)

عَنْ كعب بن جحزة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مر به فمأركها - فقال فذلك هو أمرك - قال نعم - فقال النبي صلى الله

عليه السلام - اخلق نورا في شاة نسكا - او صول ثلاثة ايام واظم ثلاثة -
اخرج من قمر ستة مساكين - (اخرجه الستة)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - فخلق رأسه ونحو هديه وجامع لسانه وأعظم قبائله - (أخرج البخاري) **ق** **أ** **ع** **ن** ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة من كداء من الشبية العليا التي عند البطحاء وخرج من الشبية السفلى (أخرج الخمسة إلا الترمذي)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم - صبيها - فقالت اهدنا حجك - قال
 نعم ولك اجر - (اخرجہ مسلم - وابو داود - والنسائي)
 قال عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سقيت النبي - صلى الله عليه وسلم -
 من ماء من مزمزم فشرب وهو قائم - (اخرجہ الشيخان)

وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَنْ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا - (أهـ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

كِتَابُ الْإِسْمَاءِ الْحَسَنَةِ

بَابُ فِي عِلْمِ الْبَاطِنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَ عَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا - ج - ١٥ - كهف - ع - ٩
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ مِيقَاتِ الْكَتَابِ أَفَا أُنَبِّئُكَ بِهِ
قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ تِلْكَ الْآيَاتُ طَرَفًا - ج - ١٩ - النحل - ع - ٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - ج - ٢١ - العنكبوت - ع -
عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حَدَّثَنِي النَّاسُ مَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنَّهُ يُكْتَبُ
اللَّهُ رَسُولُهُ - (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ مَا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ قَوْمًا لَا يَبْلُغُهُ
عَقْلُهُمْ إِلَّا يَكُونُ أَمْبُغْضَهُمْ فِتْنَةً - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ - وَلِكُلِّ حَلٍّ مَطْلَعٌ
(١) وَأَدْنَى فِي شَرْحِ السَّنَةِ - (مَشْكُوتٌ)

عَنْ الْحَسَنِ - قَالَ - الْعِلْمُ عِمَادَانِ - فَعِمَادُ فِي الْقَلْبِ - فَذَلِكَ الْعِلْمُ الْبَاطِنُ - وَالْعِلْمُ
عَمَلُ النَّاسِ فَإِنَّهُ حَسْبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ابْنِ أَدَمَ - (رَوَاهُ الْإِسْلَامِيُّ - مَشْكُوتٌ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ - قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَعْنِي عَجْدِي تَضَعُ مَرَّةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - وَابْنِ خُزَيْمَةَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ

حرف السفينة - فنقر نقرة او نقرتين من البحر - فقال الخضر يا موسى اما
نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنفرة هذا العصفور في البحر - فعلم الخضر
الى لوح من الواح السفينة - فنزعه - فقال موسى قو فحملوا نابغير نولي
عمدات الى سفينةهم - فحنقها لتغرق اهلها - قال المر اقل انك لن تستطيع
معى صبرا - قال لا توأخذني بما نسيت - ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا ابغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه من اعلاه - فاقتلع برأسه بيده - فقال موسى اقتلت
نفسا ذكية بغير نفس - قال المر اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا - فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فوجداهما جملدا
يريدان ان ينقض - فامال الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لقتلت
عليهما جميعا - قال هذا فراق بيني وبينك - قال النبي صلى الله عليه وسلم
بها حرم الله موسى - لو دد ناصبر - حتى يقصّ علينا من امرها - (البخاري)

بَابُ فِي الْبَيْعَةِ

قال الله تعالى - اِنَّ الَّذِيْنَ يَبَايِعُوْكَ اِنَّهُمْ يَبَايِعُوْنَ اللّٰهَ - يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ
فَمَنْ تَنَكَّثَ فَاِنَّهَا يَكُفُّ عَنْ نَفْسِهِ - وَمَنْ اَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللّٰهُ فَمِنْ يَّوْمٍ
اَجْرًا حَظِيْمًا - ج - ٢٦ - الفتح - ١ -

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا - وَلَا يَسْرِقْنَ - وَلَا يَنْزِفْنَ - وَلَا يُفْتَلْنَ - أَوْ لَا دِهْنًا - وَلَا يَأْتِينَ بِجُهْدَانِ
يُفْتَرِيْنَ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ - وَلَا يُعْصِيْنَكَ فِيْ مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ - إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ - ج - ٢٨ - الممتحنة - ٢ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُواكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ - **مَنْ مَاتَ وَلَا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً** - (مسند أحمد - ابن سعد - عن ابن عمر) كنز - حم - طب - عن معاوية (كنز - ج - ١ - ص ٣٦) -
أَبَايَعُكُمْ - عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا - وَلَا تَسْرِقُوا - وَلَا تَرْبُوا - وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْ لَا ذِكْرَ - وَلَا تَأْتُوا بِهَتَّانٍ - تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُجْلِكُمْ - وَلَا تَعْصُوا فِي
 فِي مَعْرِوْفٍ فَمِنْ وَفَى مِنْكُمْ فَاجْعَلْهُ اللَّهُ - فَمِنْ أَصْحَابٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخَذَهُ
 فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطُهْرٌ - وَمِنْ سُنَّةِ اللَّهِ - فَلَا تَأْتِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَأَنْ شَاءَ غَفْرُهُ (حم ق ت ن - عن عبادة بن الصامت -)
 كنز ج - ١ - ص - ٢٥ -

أَبَايَعُكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ - وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ - وَتَقَاتِيَ الزَّكَاةَ وَتَنَاصِحَ الْمُسْلِمَ
 وَتَفَارِقَ الْمُشْرِكَ - (ك - عن أبي اليسر) - كنز - جلد (١) ص ٢٦
أَنْتِي لَا أَصْلَحُ النِّسَاءَ أَمَا قَوْلِي لِمَا تَقُولِي لِمَا تَقُولِي لِمَا تَقُولِي - كَقَوْلِي لِمَا تَقُولِي وَاحِدَةً - (ابن
 سعد عن عبد الله بن الزبير) - حم - ت - حسن - صحيح - ن - وابن سعد - طب -
 ق - عن - أميمة بنت ربيعة -

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَدَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُهُ - فَقَدْتُ نَازِلِي يَدُكَ أَبَايَعُكَ - فَنَأَى وَأَخِي يَدَهُ - فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحْبَبْتُكَ - قَالَ - "المرء مع من أحب" - (رواه الترمذي والنسائي) -
عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا نَجَّحِي - قَالَ - كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِسَعَةِ
 أَوْ ثَمَانِيَّةٍ - أَوْ سَبْعَةٍ - فَقَالَ أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا - وَقُلْنَا عَلَا فَرَبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَقِيمَ
 تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - وَتَقْرَأُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَتُسَبِّحُوا - وَتَطِيعُوا - وَأَسْرَرُوا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "وَاللَّهِ! إِنِّي لَا سَتَغْفِرُ، أُنُوبَ لَيْدٍ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِائَةً"
 (مسناه البخاري)

عَنْ الْأَعْمَشِ الْمُرِّي - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّهُ لَيُغَاثُ
 عَلَى قَلْبِي وَأَنِّي لَا سَتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ مَا تَمَّ مِنْهُ" (مسناه البخاري)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَسَاءً - ثُمَّ خَرَجَ
 لِيَسْأَلَ قَاتِلَ رَهْبًا - فَمَسَّاهُ - فَقَالَ لَهُ قَاتِلُ رَهْبَةٍ - قَالَ لَا - فَقَتَلَهُ - وَحَصَلَ
 لِيَسْأَلَ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آيَتُ غَرِيْبَةٍ - كَذُوكُذُ - فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بَصْدُهَا
 فَنُفِئَهَا - فَانْتَضَعَتْ فِيهِ مَلَأَتْهُ - نَزْجَةً - وَمَدْرُوكَةُ الْعَذَابِ - فَاوْحَى اللَّهُ
 إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرِي - إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي - فَقَالَ "قَيْسُوا مَا بَيْنَهُمَا" فَوُجِدَا
 إِلَى هَذَا أَقْرَبَ لِمَنْزِلِ رَهْبَةٍ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُوتْ نَبِيٌّ إِلَّا نَهَبَ اللَّهُ بَكْرًا - وَالْحَاءُ يَقُولُ يَذْنُبُونَ
 فَلَيْسَتْ غُفْرُونَ اللَّهُ - فَيُغْفِرُهُمْ" (مسناه)

عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ دِيَارَ اللَّيْلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ - وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْتُونَهَا
 لِيَتُوبَ بِمَسِيئَتِهِمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى تَطْلُعَ النَّجْمُ مِنْ مَغْرِبِهَا" (مسناه)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا احْتَرَفَ لِمَنْ تَابَ - فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ" (مسناه)
عَنْ النَّسَائِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّ اللَّهَ

فما يبق به - حميد بن يثوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاوة
فانفلتت منه وعليها طعامه - وشرابه - فليس منها - فاني شبع فاضطجع
في ظلها - قد ليس من راحلته - فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده
فاخذها بخطامها - ثم قال من شدة الفرح - اللهم انت عبدي وانار لي
منضاء من شدة الفرح - (رواه مسلم)

باب في الاموال المنهية عن قبا واليكباثر

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا - الْيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ - ج - ٢٤ - الحجرات - ع - ٢
قال الله تعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ - إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورٌ - ج - ١٥ - نبي اسمائيل - ع - ٢
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - ج - ١٨ - المؤمنون - ع - ١
وقال الله تعالى - إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَهُ
الْمُسْرِمِ الضَّالِّينَ - ج - ٤ - الانعام - ع - ٨
وقال الله تعالى - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ - ج - ١٤ - الحج - ع -
وقال الله تعالى - مَن يَحْسُدْ عَلَى فِتْنَةِ اللَّهِ مِّنْ فَضْلِهِ - ج - ٥ - النساء - ع - ٨
وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
مِّنْكُمْ وَلَا تَنسَؤُنَّ عُقُوبَةَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتْلُونَ - ج - ٢٤ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنَ الظَّنِّ إِنْ
 بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ - ج - ٢٤ - المجزات - ع - ١
 وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - ج - ٨ - النور - ع - ٣
 وقال الله تعالى - وَأَوْفُوا بِالعَهْدِ إِنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْئُورًا - ج - ١٥ - بني إسرائيل - ع - ٦
 وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَىٰ وَالَّذِينَ كَالَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ مَالَهُمْ رِيَاءً النَّاسِ وَالْيَوْمِ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - ج - ٣ - البقرة - ع - ٢٦٦
 وقال الله تعالى - فَلَا تَكُونُوا أَنْفُسِكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ - ج - ٢٤ - البقرة - ع - ٢٠
 وقال الله تعالى - وَلَا تَعْلَوْا وَلَوْ عَلِمْنَا لَوْلَا الْعُدَّ وَالْإِنْفِرَ وَإِنْ - ج - ٤ - المائدة - ع - ١
 وقال الله تعالى - إِنَّمَا الْيَهُودُ مِنَ الشَّيْطَانِ - ج - ٢٨ - المجادلة - ع - ٢٦
 وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنْ شَاءُوا بِكُمْ
 فِي بَطْنٍ فَهُمْ نَاوٍ - وَمِمَّا ضَلَّتْ سَعِيرًا - ج - ٢ - النساء - ع - ١
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَجُلٌ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 الذَّنْبُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ - أَنْ تَدْعُو اللَّهَ نَدًا وَهُوَ خَلْقَكَ - قَالَ تَرَائِي ؟
 قَالَ - أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ - قَالَ تَرَائِي ؟ قَالَ - أَنْ تَفْجُرَ
 حَلْبِلَةَ جَارِكَ - فَانْزَلَ اللَّهُ مُصَدِّقَهَا - وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ - الْآيَةُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ - قَالُوا - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفَاهَرٌ ؟ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ
 وَالسُّعْرُ - وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - وَآكلُ الرِّبَا - وَآكلُ مَالِ
 الْيَتِيمِ - وَالْقَوْلُ فِي يَوْمِ الرَّحْفِ - وَقَدْ فَتَحَ الْمُحَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَائِقَاتِ

متفق عليه - (مشكوة)

عَنْ صفوان بن عسال - رضي الله عنه - قال - قال يهوديٌّ نصاحبة اذهب بنا - الى هذا النبي - فقال صاحبه لا تقل - نبيٌّ - انه لو سمعك لكان له اذيع اعين - فاتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسالاه عن آيات بينات - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تشركوا بالله شيئاً - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا بغيري الى ذي سلطان ليقتله - ولا تشحوا - ولا تأكلوا الربوا - ولا تقنقوا حصنة ولا تقولوا للفرار يوم الزحف - و عليكم خاصة اليهود ان لا تعتبدوا في السبت - قال فقيلا يديه ورجليه - وقال تشهدناك نبي - قال - فما يمنحك ان تتبعوني - قال ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزل من ذريته نبي - وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهودي (رواه الترمذي - و ابو داود - والنسائي - مشكوة - ص ١)

عَنْ معاذ - رضي الله عنه - قال اوصاني - رسول الله - صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات - قال - لا تشرك بالله شيئاً - وان قُتِلت وحرقت ولا تعفن والديك - وان امرأك ان تخرج من اهلك واهلك - وان تتزكن صلوة مكتوبة متعمداً - فان من ترك الصلوة متعمداً افقاه برئت منه ذمة الله ولا تشرب الخمر - فانه رأس كل فاحشة - و اياك والمعصية - فان بالمعصية حل سخط الله - و اياك والفرار من الزحف - ان هلك الناس - و اذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت - وانفق على عيالك من طوئك ولا ترفع عنهم عصاك ادباً - و اخفهم في الله - (رواه احمد)

بَابُ الْخَوْفِ مِنَ الرَّجَا

قال الله تعالى - إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ - ج - ٣ - البروج - ع - ١ -
 وقال الله تعالى - وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ - وَاللَّهُ مَوْفٍ بِالْعِبَادِ - سج - ١٠ - عمران - ع - ٦ -
 وقال الله تعالى - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - سج - ٢٢ - الفاطر - ع - ٢ -
 وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْتُمْ تَتَّقُونَ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلُوا سَأُتِمِّمَنَّ عَذَابِي
 يَوْمَ تُرْكَو فَخَاهُ أَهْلُ كُلِّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
 حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

شَدِيدٌ - ج - ١٤ - الحج - ع - ١ -

قال الله تعالى - قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَي أَنْفُسِكُمْ هَاجِرَةٌ تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ - إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا - إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - سج - ١٢ -
 وقال الله تعالى - وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج - ١٤ - اعراف - ع - ١٩ -
 وقال الله تعالى - فَلَا يَأْمَنُ مَكْرُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ - ج - ١٦ - اعراف - ع - ١٢ -
 وقال الله تعالى - إِنَّهُ لَا يَشْفَعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ - سج - ١٣ - يوسف - ع - ١١ -
 وقال الله تعالى - وَالسَّوْفَ بَعْضُكُمْ ذُبَابٌ فَتَنَ ضَى - ج - ٣ - والضحى - ع - ١ -

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن
 أبى ما ترون - أصب السماء وحق لها أن تُمْطَر - فأبها قد رابع أصابعه أو ملك
 وضعه بيده ساجداً لله تعالى - والله! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
 ولبكيتم كثيراً - وما تلدن ذنوب النساء على الفرس - وأخبر حاتم عن أنس بن مالك
 أن أبا هريرة قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن الله يحب
 المتواضعين - رواه الترمذي - وقال حديث حسن -

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وهو الصادق المصدوق - " إِنَّ أَحَدَكُمْ بِحَبْءٍ خَلْفَهُ فِي بَصَرٍ مِنْ أَرْبَعِينَ
 يَوْماً نَاضِئَةً - فَمَنْ يَكُنْ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ - فَتَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ - فَمَنْ يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ - فَتَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ -

يدسل الملك - فينفخ فيها الدوسخ ويومس يارس بع كلمات - يكتب رزقه
 واجله وعمله وشقي او سعيدا - فوالذي لا اله غيره - ان كان احداكم
 ليعمل بعمل اهل النار - فيدخلها - وان احداكم ليعمل بعمل اهل النار
 حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
 الجنة فيدخلها - (متفق عليه - رياض للنووي) ص ١

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى - اذ وجدت صبيا في السبي
 اخذته فالزقته ببطنها فارضعته - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا - والله! فقال الله ارحم
 بعباده من هذا بولدها - (متفق عليه) رياض للنووي ص ١١٢

عن ابني هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
 غضبي - وفي رواية سبقت غضبي - متفق عليه - ايضا -

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجعل الله
 الرحمة مائة جزء - فامسك عند التسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا
 واحدا - فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق - حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها
 خشية ان تضربه - متفق عليه - ايضا -

عن ابني هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 قال الله عز وجل "ناخذ ظن عبدي بي - وانامعه حيث يذكرني" والله الله
 افرح بنوبة عبده من احداكم بجدا ضالته بالفلاة - ومن تقرب الى شبرا
 تقرب الله دأعا - وذا اقبل الي يمشي - اقبلت اليه اهول - متفق عليه

(رياض - ص ١١)

عَنْ النَّسِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَادَعُوْنِي وَهَرَجُوْا عَلَيَّ غَفَرْتُ لَكَ مَا كَانَ
 مِنْكَ - وَلَا أَبَالِي - يَا ابْنَ آدَمَ - لَوْ بَلَغْتَ ذُنُوبُكَ سَعْيَانِ السَّحَابِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي
 غَفَرْتُ لَكَ - يَا ابْنَ آدَمَ - لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا تَرْلَقِيْتَنِي لَا تَقْتُلُ
 بِي شَيْئًا لَا يَتِيكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ - (رواه الترمذي - وقال حديث حسن) (رياض - ص ١١)

بَابُ فِي الزُّهْدِ وَتَرْكِ الدُّعَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْكَعُوا أَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَعَبٌّ وَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفْخُحٌ
 بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَسْفَلَ الْكَفَّارِ نَبَاتُهُ
 تَتَرْتَجِبُ فَتَهْلِكُ مُمْسَقَةً تُرَى كَوْنُ حُطَايَا فِي الْأَرْضِ عَدَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
 مِنْ اللَّهِ وَبِرِضْوَانِهِ - وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ - (حديث حسن)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 الْدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ - (رواه مسلم)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِجَدْرٍ
 اسْقَمِيَّتٍ - قَالَ - أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بَدْرُهُمْ؟ قَالُوا نَحْبُ أَنْ هَذَا لَنَا شَيْءٌ
 قَالَ - فَوَاللَّهِ لَأَنْبِيَاءُ هَاهُنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ - (رواه مسلم منسكوة) (نصفه)
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْ كَانَتْ لَدُنَا نَسَائِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَّةٌ
 بِعِزِّ مَا اسْقَمِيَّتِ الْكَافِرُ مِنْهَا شَرِّبَةً مَاءً - (رواه الترمذي)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 قَالَ - أَنْ مِمَّا خَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا بَقِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا

فقال رجلٌ - يا رسول الله! أويأتي الخبز بالشر - فسكت - حتى ظننا أنه
 ينزل عليه - قال فمسح عنه الرُّحْضَاءُ - وقال - "واين السائل" وكان
 حمدا - فقال - أنه لا يأتي الخبز بالشر وأن مما ينبت الربيع - ما يقتل
 حبطا أو يلم إلا أكله الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتها استقبلت عين
 الشمس فتأطت وبالت نمر فادت فأكلت - وأن هذا المال خضرة حلوة
 فمن أخذها بحقه ووضعته في حقه - فنعو المعونة فهو - ومن أخذ بغير
 حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع - ويكون شهيدا عليه يوم القيامة -
 متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 قَالَ - اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوَاتًا - وَفِي رِوَايَةٍ - "كِفَافًا" متفق عليه
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 يَقُولُ الْعَبْدُ - مَالِي - مَالِي - وَأَنْ مَالَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَاغْنِي - أَوْ لَيْسَ فَاغْنِي
 أَوْ اعْطِي فَاغْنِي - وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ - (رواه مسلم)
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - دَخَلْتُ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
 فَأَخْرَجَتْنِي إِلَى كِسَاءٍ مَلِيذٍ أَوْ أَرَا غُلِيظًا - فَقَالَتْ - قَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ ^{صلى الله عليه وسلم}
 عَلَيْهِمْ سَلْمًا - فِي هَذَيْنِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 كَانَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ تَعَالَى سِرٌّ وَأَيْلٌ صَوْفٍ وَجَبَّةٌ
 صَوْفٍ وَكِسَاءٌ صَوْفٍ وَكُمُشَّةٌ صَوْفٍ - (المحدث الثرمذي)

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صلى الله عليه وسلم}
 عَلَيْهِمْ سَلْمًا - "أَنَا وَامْرَأَةُ سَفْعَاءِ الْخَدِينِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - امْرَأَةُ أُمِّتِ

من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى ياتوا
او ماتوا - (اخرجه ابو داود)

فِي التَّزْوِينِ

قال الله تعالى - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
الزَّيْطِ - ج ٨ - الاعراف - ج ٢ -

عن معاذ بن اشد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
من ترك اللباس قاضعا وهو يقدر عليه عا لا الله يوم القيمة على راس الخلق
حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها - (اخرجه الترمذي تيسيرا ج ٢ ص ٢٤)
عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من
لبس ثوبا مشمرا لا يلبسه الله ثواب مثله وفي رواية البسه الله ايا لا يوم القبامة
نزل الوب فيه النار - اخرج الرواية الاولى ابو داود - والناحية زرين - ايضا -
عن ابى الاحوص - عن ابيه - قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - وعلى ثوب
دون - فقال - انك قال - قلت نعم - قال - اتيتي المال - قلت من كل المال قد
اعطاني الله عز وجل - فقال فاذا اتاك ما لا فليدر ان نعمة الله عليك
وكرامته - (اخرجه النسائي - ايضا -)

عن محمد بن يحيى بن حبان - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم - ما على احدكم ان يجد ان يتخذ ثوبا من ثوبه ليعمل به غير ثوبه
مهنة - (اخرجه ابو داود - ايضا -)

عن جابر - رضي الله عنه - قال - نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثوب
لنا برعى ظهره للشاء عليه ردان قد اخلفا - فقال اما له خبر هذا من - قلت بلى له -

ثوبان في العيبة - كسوته اياهما - فقال دعفليلبسهما فلبسهما فلما ولي
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا
فسمعه الرجل فقال في سبيل الله - فقتل الرجل في سبيل الله - اخرجهم ماله
عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال - نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين
اللبسين المرتفعة والدون - (اخرجه البخاري)

باب في التقوى

قال الله تبارك وتعالى - اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اَتْقَاهُمْ - اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ - ج - ٢٦ - المجرات - ع - ٢
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اِنْ اَوْلِيَاءُ وَاَوْلَا اِلَّا الْمُتَّقُونَ - ج - ٩ - الانفال - ع - ٢٦
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١١
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا
خَيْرًا اِلَّا نَفْسِكُمْ - ج - ٢٨ - التغابن - ع - ٢
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
يَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - ج - ٩ - الانفال - ع - ٢
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ - ج - ٢١ - الطلاق - ع - ١

المسلمون انهم لا فضل الا بالانقي (طب عن جيب بن خواش كنز ج ٢)
عن عتبة السعدى - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ان الله يحب من فاته النقي - حتى بدع ما لا باس به احد رامي به باس

(أخرجه الترمذي) ٢٥٠

عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدَّادِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوهٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلَفٌ فِيهَا فَبِنْظِرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ بَنَاءً وَانْفُوا النِّسَاءَ فَإِنْ أُولَى فِتْنَةٌ نَبِيٌّ أَسَى بَيْنَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ - (رواه مسلم)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْعِفَى وَالْعَفَاةَ وَالْعَفَى" - (رواه مسلم)

بَابُ فِي الصَّابِرِ وَالشَّكْرِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - ج ٢ - ١١ - عمران - ع - ٢٠

وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ لَبِيبًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِمَنِ شُكِرَ نِعْمَتِي إِذْ بَعَدْتُكُمْ مِّنَ الْفُلِ لَمَّا يَنْزِلُ الْفُلُ يَسْأَلُكُمْ رَبُّهُمُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِي - (ج ١٣ - إبراهيم - ع - ٢)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ هَذَا مِيزَانِي يَنْبَلُونَ فِيَّ أَشْكُرُكُمْ أَمْ كُفِرْتُمْ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَكْفُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ كَرِيمٌ - ج ١٩ - النمل - ع - ٣

قال الله تعالى - مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَنْتُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا - وَكَانَ اللَّهُ شَاقِكُمْ أَعْلَمًا - ج - ٦ - النساء - ع - ٢١

عَنْ صهيب - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عجباً لأمر المؤمن - أن أمره كله له خير - وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن - أن أصابته سر أو شكر - فكان خيراً له - وإن أصابته ضراء صبر - فكان خيراً له - (رواه مسلمو مشكوة - ص ٢٥٢)

عَنْ انس - رضي الله تعالى عنه - أتى النبي صلى الله عليه وسلم - على امرأة تبكي على صبي لها - فقال اتقي الله وأصبري فقالت وماتت إلى بمصيدي فلما ذهب قيل لها أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاختارها مثل الموت فانت باه فلم تجد على يابه بوابين فانتته فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال الصبر عند المداومة الأولى - (أخرجه الخمسة - الألف الساتى - تيسير - جلد ١ - ص ٢٧)

عَنْ ابن سنان - رضي الله عنه - قال دفنت ابني سناً فابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال ألا أبشرك - قلت بلى قال حدثني ابو موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته عليه السلام - قبضتمو ولد عبد عبي فيقولون نعم - فيقول قبضتمو ثمرة فواحدة فيقولون نعم - فيقول ماذا قال عبد عبي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابن عبد عبي بيتاً في الجنة وسمي بيت الحمد - (أخرجه المنهازي)

عَنْ انس - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إن الله قال إذا ابتليت عبد عبي بمجيبته ثم صبر عوصته منها الجنة (أخرجه البخاري - تيسير - جلد ٢ - ص ٣)

عَنْ عطاء بن رباح - رضي الله عنه - قال - قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
 ألا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء انت النبي
 صلى الله عليه وسلم - فقالت اني اصرع واني انكشت فادع الله لي قال ان
 شئت صبرت والى الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك قالت
 اصبر فادع الله لي ان لا انكشت قد علمها - (اخرجه الشيخان) ايضاً
عَنْ خباب بن الارت - رضي الله عنه - قال شكيتنا الى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - وهو متوسد برودة في ظل الكعبة - فقلنا ان تستنصرنا - الا
 تدعونا - فقال قلنا كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيعمل فيها
 ثقبين بالمنشار فيوضع على راسه فيعمل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
 مادون لحمة وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه - والله لبتمن الله تعالى -
 هذا الامور حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب
 على غنمه ولكنكم تستعجلون (اخرجه البخاري - وابو اود - والنسائي)

عَنْ اسامة بن رضي الله عنهما - قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 اليه ان ابنا لي لحضر فاشهد فارسل يقرأ السلام - ويقول - ان الله ما اخذ الله
 ما اعطى - وكل عندك باجل مسيء فلتصبروا ولتحتسب - (اخرجه الخمسة الا الترمذي)
عَنْ انس - رضي الله عنه - قال اشتكى ابن ابي طلحة فمات - وابو طلحة
 خادجه ولم يعلمه - فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئاً فحنته
 في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة - قار كيف الغلام - قالت قد هدأت
 نفسه - وارجو ان يكون قد استراح - فظن ابو طلحة انها صادقة - فشر
 قربت له العشاء ووطأت له الفراش - فلما اصبح اغتسل - فلما ان دأت
 يخرج اعلمته بموت الغلام - فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم خبره

بما كان منها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لعله ان يبارك الله لكما في ليلة كما فجاءهما تسعة اولا ولا كلهم قرأوا القرآن - (اخرجه البخاري
تيسير - جلد (٢) ص ٣

حسن القاسم بن محمد - رضى الله عنه - قال هلك امرأتى لي - فاتاني
محمد بن كعب القرظي - رضى الله عنه - يعزيني بها - فقال انه كان في
بني اسرائيل رجل فقيه عالم حديد مجتهد - وكانت له امرأة - وكان بها
مُجَنَّبًا - فماتت - فوجد عليها وجداً شديداً - حتى خلا في بيت واخلى
على نفسه واحتجب - فلم يكن يداخل عليه احداً - فسمعت به امرأة من
بني اسرائيل فجاءته - فقالت ان لي حاجة استفتيه فيها - ليس يجزئني
الا ان اشافه بها - ولزمت بابها - فأخبر بها فاذن لها - فقالت استفتيك
في امر - قال ما هو - قالت اني استعرت من جارة لي حلياً فكنت اللبسة
زماناً ثم ارضا ارسلت نطلبه - افاردها اليهما - قال نعم - والله - قالت
انه قد مكث عندي زماناً - فقال ذلك الحق لردك اياها - فقالت له يرجع
الله - افتأسف على ما اعادك الله - ثم اخذته به منك - فابصر ما كان فيه
ونفعه الله بقولها - (اخرجه مالك - تيسير - جلد (٢) ص ٣

فِي الْإِسْتِزَارِ

قَالَ اللَّهُ تبارك معاذي - وَلَدَبُّوْا تَكْرُبُ شَيْئِي مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ
مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمَنَاتِ - ج ٢ - البقرة ٢٣ -
رَبِّهِمْ سَابِقُونَ - وَاللَّذَّائِي تَكْرُبُ حَتَّى تَعْلَمَ الْجَاهِلُونَ مِنْكُمْ وَ
نَصْرَ بَيْنِهِمْ وَتَبْلُغُوا أَمْرًا كَرُ - ج ٢٦ - محمد ٢٦ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالْيَبْلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَكَ حَسَنًا - ج ٩ - الْإِنْفَال - ع ٢
 لِلْمُؤْمِنِينَ - أَرْبَعَةَ أَهْلَاءٍ مُؤْمِنِينَ يَحْسُدُونَ - وَمَنَافِقُ يُخَفِّضُونَ - وَشَيْطَانٌ
 يَضِلُّهُ - وَكَأَفْرِيقًا تَلَهُ - (فرعن ابى هريرة) كنز - ص ٢
 مَا كَانَ وَلَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُؤْمِنًا وَلَا وَلَهُ جَادُ يُؤْذِيهِ (فرعن علي)
 كنز العمال - ج ١ - ص ٣
 لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جَوْضٍ لَقَبِضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مِنْ يَوْذِيهِ (طس هب)
 عن انس، كنز العمال - ج ١ - ص ٣

بَابُ فِي التَّوَكُّلِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - ج ٢٨ - الطَّلَاق - ع ١ -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - ج ٢ - آل عمران - ع ٢ -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَالَ مُوسَى يَا قُورَيْشُ إِنَّ كُنُوزَنَا مَمْلُوءَةٌ بِاللَّهِ فَاعْلَمُوا
 أَنَّ كُنُوزَ الْمُؤْمِنِينَ - ج ١١ - يونس - ع ٩ -
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ - "لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ
 تَغْدُو خِفَافًا وَتَرُوحُ بِطَانًا" (رواه الترمذي وابن ماجه - مشكوة)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
 وَفِي كُلِّ خَيْرٍ - أَحَدٌ مِنْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ - فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ -
 وَلَا تَعِجْ - وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا لَوْ لَكُنْ
 قُلْ قَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ وَمَا شَاءَ فَعَلْتُ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَلَى الشَّيْطَانِ" (رواه مسلم)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 أَيُّهَا النَّاسُ! لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَقْرِبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ - إِلَّا قَدْ
 أَمَرْتُكُمْ بِهِ - وَلَيْسَ بِشَيْءٍ يَبْعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ - إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ
 وَأَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينُ - وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِي أَنَّ نَفْسًا
 لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا - فَانْقُوا اللَّهَ وَاجْعَلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ
 اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ - أَنْ تَطْلُبُوا بِمَحَاجِبِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا
 بِطَاعَتِهِ - (رَوَاهُ فِي الشَّرْحِ السَّنَةِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ - أَيْضًا -

مُشْكَنُ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - "الزَّهَادَةُ
 لَيْسَتْ بِتَجْرِيمٍ لِلْخَلْقِ - وَلَا إِضَاعَةٌ أَمْوَالٍ وَتُكْرَهُ الزَّهَادَةُ أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ
 أَوْ تَقَى بِمَا فِي يَدَيْ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي قُبَابٍ مُصِيبَةٍ أَوْ أَنْتَ عَمِيتَ بِهَا أَوْ غَبَّ
 فِيهَا وَلَوْ أَنَّهَا انْقَسَمَتْ ثَلَاثًا - (رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ - وَابْنُ مَرْجَانٍ -

وَعَنْ النَّسَائِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ نَحْنُ أَعْلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ -
 فَيُشْكَا لَهُ تَرْفُاقُ أَخِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا تَرْفُقْ بِهِ - (رَوَاهُ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - أَنِّي
 أَعْلَمُ أَيْةَ نُوْحٍ اخْتَارَ النَّاسُ لِكُنُفِهِمْ - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَحْسِبُ - (رَوَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ مَرْجَانٍ - وَالْإِسْرَافِيُّ -

مُشْكَنُ ابْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "إِنَّ مِنْ أَيْةِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبْعُونَ نَفْقَةً يَخْرُجُ مِنْ حِسَابِ - هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ - وَلَا
 يَسْتَطِيرُونَ - وَهِيَ عَلَى رَجْمٍ يَتْرَكُونَ - مَتَغَوِّةٌ عَلَيْهِ - مُشْكُوَّةٌ - (رَوَاهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - عَرَّجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَهَا

فَقَالَ - عَنِ ضَيْتٍ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَيَجْعَلُ عِزَّ النَّبِيِّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ - وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْوَكِيلُ
وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْوَكِيلُ - وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ - عَنِ ابْنِ سَيِّدٍ أَكْثَرُ
سِدِّ الْأَفْوَةِ فَقَبِلَ - هُوَ لَا أَمْنُكَ وَمَعَهُ هُوَ لَا سَعُونَ الْفَرْ - وَرَأَى مَهْمُ
يَلْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغيرِ حِسَابٍ - هُمُ الَّذِينَ لَا يَمْنَعُونَ وَلَا سَبْعُونَ - وَهَلْ
يَكُونُونَ - وَغُلَى رَجْمُ بَيْتِ كَلُونَ - فَخَامَ عَمَّا نَهَى عَنْ مَصْنَعِهِ - فَدُخِيَ اللَّهُ
أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ - قَالَ - اللَّهُمَّ احْدِثْ لِي حَرْجًا - فَنَامَ رَجُلٌ وَقَالَ - دُخِيَ اللَّهُ
أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ - فَقَالَ - سَبَقَكَ بِهِ عَمَّا نَهَى عَنْ مَصْنَعِهِ - فَدُخِيَ اللَّهُ
عَنِ النَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَاتِلْ رَجُلًا لَيْسَ بِإِذْنِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْقَلَهَا وَأَتَقَلَّهَا وَأَتَقَلَّهَا - قَالَ - أَعْقَلَهَا وَتَوَكَّلْ - أَخْبَجَهُ التَّزَلُّي

فِي الْأَخْلَاقِ وَفِي رِوَايَاتِ الرِّبَا وَالسَّمْعَةِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَمَا أَمْرٌ إِلَّا لِيَعْبُدُنِي اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

ج - ۳ - البقرة - ۱۷۶

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - كَالَّذِينَ يُبْتَغَى مِنْهُمْ مَاهُ دَاءُ النَّاسِ وَلَا يُبْتَغَى مِنْ اللَّهِ وَالتَّوْحِيدُ الْأَمْرُ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ رِثَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَمَثَّلَ لَهَا تَصَدُّدٌ لَا يُقَدَّرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا أَوَّلَهُمْ كَهَذَا الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ - ج - ۳ - البقرة - ۱۷۷

عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورٍ كَرِهَ أَوْ كَرِهَ أَلَكُم - وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ -
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مَشْكُوتٌ - ص ۵۴)

عَنْ جَنْدَابٍ - ابْنِ دُرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَمِعَ نَسَمَةَ اللَّهِ بِهِ -

وعنه قال قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرايت الرجل يعمل العمل من الخير - ويجهل الناس عليه - وفي رواية ويحبه الناس عليه - قال تلك عاجل لبشراخ المؤمن - (رواه مسلم)

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه عليه وسلم - يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به - أسامع خلقه وحقوقه وصغركه - (رواه البيهقي في شعب الأيمان)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتنا أنا في بيتي في مصلا في اذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رأيت عليها - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رحمك الله - يا أبا هريرة! لك اجران - اجر السيرة واجر العلانية - (رواه الترمذي - وكان هذا حديث حسن) **عن** أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان كل شيء شرة - ولكل شر شرة فتره - فان صامته فاسد وقارب فادجو - وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوا - (رواه الترمذي)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان العبد اذا صلى في العلانية - فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقاً - (رواه ابن ماجه)

عن شداد بن اوس - رضي الله عنه - انه نكح شعبلاً له ما يبكيك - قال شيء سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول - فذكرته - فابكاني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول - انكوف على امتي الشرك والشهوة بعد ما قد رمت باره من الله - انكرك امة منك من بعدك - قال نعم - اما انهم لا يجاء به - او لا فخر ولا حياء ولا وديعة - ولكن يراون باعمالهم

والشهوة الخفية أن يصبح أحد همر صائماً فتعرض له شهوة من شهواته
فيتذكر صومته - (رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان)

ق عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم - ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال ألا أخبركم ما هو أخوف
ما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقال ألا أخبركم ما هو أخوف
عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى - يا رسول الله قال الشريك
الخفي أن يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلاته لما يرى من نظره جل -
(رواه ابن ماجه - ايضاً)

ع عن محمود بن لبيد - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أن أخوف ما أخاف عليكم الشريك الأصغر - قالوا يا رسول الله - وما الشريك
الأصغر - قال الرياء - رواه أحمد وزاد البيهقي في شعب الإيمان
يقول الله له رب مري مجازي العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن
في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيراً -

ع عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - إنما الأعمال بالنيات - وإنما لأمر ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله - وهجرته إلى الله ورسوله - ومن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه - متفق عليه -

باب في الرضا بالقضاء

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ رُجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَةً - فَأَدْخِلْنِي فِي عِبَادِي وَأَدْخِلْنِي جَنَّاتِي - ج - ٣ - البقر - ٦ - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ أَحْسَنُ رُبَّةً - ج ١٣
الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ - ذَكَرَ فِي تَارِيخِهِ وَالْقَاضِي عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ (ج ١ - ص ٢٤) - كِتَابُ الْعَمَالِ -

فِي الْحَدِيثِ الْقَدَاسِي - وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَهْبِ
 عَلَى بِلَادِي فَلْيَلْقَسْ رُبًّا سِوَايَ - ذَهَبَ عَنْ النَّاسِ كِتَابُهَا أَيْضًا -
الْقَدَرُ رَضِيَ اللَّهُ مِنْ لَمُيَا مِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرٌ لَا وَشَرٌّ لَا فَإِنَا بَرِي مِنْهُ (ج ٦ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ) كُنْزُ

الْقَدْرِ نَظَامُ الْقَوَّامِ قَدْ وَجَدَ اللَّهُ وَأَمِنَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَى (طَبَسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) كُنْزُ -

فِي الْفَقْرِ وَفَضْلِ الْفَقْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْخِدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ - وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الدُّنْيَا وَلَا
 تَطْعَمُ مَنْ أَهْغَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَانْتَبَهَوْا لَهُ وَكَانَ أَمْرًا فُتُوحًا ج ٨ كَهْف ٢٢
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

رَبِّ اشْتَعَتْ مَدْفُوعًا بِالْبُيُوتِ لَوْ أَهْمَ عَلَى اللَّهِ لَابَرَّةً - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ شُكْرًا ج ٢٢)
عَنْ مَرْعَبِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ رَأَى سَعْدٌ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ - فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ تَنْصَرُونَ وَتَرْزُقُونَ إِلَّا بِضَعْفَانِكُمْ - (رَوَاهُ
 الْبَيْهَقِيُّ - مُسْنَدُهُ ج ٤ ص ٢٢٦)

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 تَمَسَّ عَلَى رَأْسِ الْبُحْرَاءِ - فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ - وَأَصْحَابُ الْجَدِّ

محبوسون غير ان اصحاب النار اُمر بهم الى النار - وقمت على باب النار -

فاذا احاطة من دخلها النساء - متفق عليه

عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريقا" - (رواه

مسلم مشكوة - ص ٢٢٦)

وعن سهل بن سعد - رضى الله عنه - قال مر رجل على رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - فقال لرجل عندك جالس ما رايتك في هذا فقال وجل من

اشرف الناس - هذا - والله حري ان خطب ان ينكم وان شفيع قال فسكت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم مر رجل - فقال له رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - "ما رايتك في هذا" فقال - يا رسول الله! هذا رجل من فقراء

المسلمين - هذا حري ان خطب ان لا ينكم وان شفيع وان قال ان لا يسمع

لقوله - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا خير من ملا الا ارض

منزل هذا - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢٦)

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال تعد ربت سبعين من صحاب

الصفحة مائة واربعة واربعة - ما ازاروا ما كسوا - و - بضوا في

اعنادهم - فمنا ما يبلغ نصف النصفين - ومنها ما يبلغ النصفين - فمنا

ببدا كما هذه ان نرى عورته - رواه البخاري مشكوة - ص ٢٢٦)

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يُدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بربع ساعة عامصة - (رواه

الترمذي - مشكوة - ص ٢٢٦)

عن انس - رضى الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - "انهم

مسكيناً - واحشني في نمرة المساكين - فقالت عائشة لم يارسول الله قال - انهم يدخلون الجنة قبل اخنيانهم ياربين خريفا - يا عائشة لا تودي المسكين ولو يشق تمره يا عائشة - احبي المساكين وقريهم - فان الله يقبل يوم القيمة - (رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابن ماجة مشكوة - ص ٣٣٠) عن ابى الدرداء - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - اغني في ضعفاكم فانما تزدقون او تنصرون بضعفائكم - (رواه ابو داود -)

عن عدي - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل - مشكوة - ص ٣٣١ عن ابى طلحة - رضى الله عنه - قال شكونا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم الجوع فرضعنا عن بطوننا عن حجر حجر - فرقم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن ججرين - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٣٣٢)

عن ابى ذر - رضى الله عنه - قال - امرني خليلي يسبح - امرني بحب المساكين والدافق منهم - وامرني ان انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقني وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت - وامرني ان اكثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله - فاضن من كنز تحت العرش - (رواه احمد - مشكوة - ص ٣٣٣) عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما بعث به الى اليمن - قال - اياك والتعمر - فان عباد الله - ليسوا بالمتنعمين - (رواه احمد مشكوة - ص ٣٣٤)

عن عمر بن حصين - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الله يحب عبدا لا المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال - (رواه ابن ماجة مشكوة - ص ٣٣٥)

فِي اسْتِقَامَةٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ - ج - ١٢ - هود - ٦ - ١٠
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
 نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعَوْنَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ - ج - ٢٢ - حمز سجد - ٦ - ٢٤
عَنْ سفيان بن عبيد الله - ثقفى - رضى الله عنهما - قال قلت - يا رسول الله
 قل لي في الإسلام قولا - لا أسأل عنه أحدا بعدك - وفي رواية غيرك
 قال - "أمنت بالله ثم استقيت" (رواه مسلم)

بَابُ فِي مَعِيَةِ الصَّالِحِينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ - ج - ١١
 وقال الله تعالى - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ - ج - ٥ - ١٠ - انفال - ٦ - ٢٤
الْأَرْوَاحُ جلت في الجنة فيما تعارف منها ابتلف وما تناكر منها - مختلف -
 (عن عائشة رضى الله عنها - حمز مد عن أبي هريرة) كنز العمال - ج ٥ ص ٣
أَذْأَرْضِي الرجل تحمل الرجل وهدية وسمته فأنه مثله ابن النجاشي والرافعي
 عن أبي هريرة (كنز - ج ٥ - ص ٣)
أَنَّ اللَّهَ يستضيئ في غفر نفوسهم ونبههم رجل ليس منهم لا يغفره معهم
 رابو الشيبه في الثواب عن أبي سعيد (كنز - ج ٥ - ص ٣)
عَنْ أبي هريرة - رضى الله عنه - في حديث فضيلة الذكر - قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - فيقول مَلَكٌ مِنْهُوَ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاةٌ لَيْسَ مِنْهُمْ
 انما امر الحجة فجلس فيقول - وله قد غفرت هو قولا يشق جليسه
 (أخرجه الشيخان - والترمذي)
مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل المسك وكبر الحداد لا يعد ملك
 من صاحب المسك اما لتشتريه او تجد ربحه - وكبر الحداد يحرق بيتك
 او ثوبك - او تجد منه ربحا خبيثا - (البخاري عن ابي موسى) كنز
 العمال - جلد (٥) ص ٣

عَنْ بن مسعود - رضى الله عنه - قال كانى انظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام - يحكى نبياً من الانبياء ضربه قومُه فادموه - وهو يمسح الدم
 عن وجهه - وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - متفق عليه
 مشكوة - ص ٢٣

عَنْ ابن عباس - رضى الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 اما موسى فكانى انظر اليه اذ انحدار فى الوادي - تجريد البخاري ج ١ ص ٢١٧
عَنْ الحسن بن علي - رضى الله عنهما - قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان
 وصفاً عن حلية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانا اشتغى ان يصف لي
 شيئاً اتعلق به فقال فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحما منخما
 يتلألأ وجهه تلاؤل القمر ليلة البدر الخ - شمائل الترمذي

باب في الحج في الله والبصيرة في الله

قال الله تبارك وتعالى - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
 رَحِمَةً لِّأُولِيئِهِمْ - ج - ٢٤ - الفتح - ٢٦

قال الله تعالى - فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ - هُوَ الَّذِي أَتَاكَ بِنَبَإِهِ وَيَا مُؤْمِنِينَ وَآلِفَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ - ج - ١ - الألفال - ٦ - ٨

عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَابْتَغَى لَكَ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنْعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ
(رواه أبو داود - ورواه الترمذي

عَنْ مَعَاذٍ - وَانْسَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَعَ تَقْدِيرٍ وَتَأْخِيرٍ فِيهِ قَدْ اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ
أَوْ ثَوَقَ عَرَى الْإِيمَانَ الْمَوَالِدَةَ فِي اللَّهِ وَالْمَعَادَةَ فِي اللَّهِ وَالْحُبَّ فِي اللَّهِ
وَالْبَغْضَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (طب عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

أَكْثَرُ وَأَمِنَ الْمَعَارِفَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ - (ك في تاريخه - عن انس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كنز -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِحَبْلِي - لِيَوْمٍ ظَلَمَهُ فِي ظُلْمٍ
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٥)

وَعَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ رَجُلًا زَارَ رَجُلًا فِي فِرْعَانِيَّةٍ
فَارْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجِهِ مَلَكًا - قَالَ ابْنُ تَيْبَةَ - قَالَ أَخِي فِي هَذِهِ الْفِرْعَانِيَّةِ
قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْجَاهَا - قَالَ - لَا - غَيْرُ فِي مَتْنِهِ - ثُمَّ أَتَتْهُ
قَالَ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ثَبَاتُ بَابِ اللَّهِ قَدْ لَحِثَتْ كَلِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَهُ
مسلم - مشكوة - ص ٢٦

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ أُمِّيٌّ يَمِينِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ فَقَدْ

المرء مع من أحب - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢

عن انس - رضي الله عنه - ان رجلا قال - يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال
 وبك وما اعدت لها - قال ما اعدت لها الا اني احب الله ورسوله
 قال - انت مع من احببت - قال انس - رضي الله عنه - فما رأيت المسلمين
 قرحوا بشيء بعد الاسلام قرحهم بها - متفق عليه مشكوة - ص ٢٢

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 لا بني ذر - يا باذر اي عري الايمان او ثق ؟ قال الله ورسوله اعلم - قال
 الموالاة في الله - والبغض في الله - (١) واه البهقي في شعب الايمان مشكوة
 عن ابن ذر - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 قال - اتدرون اي الاعمال احب الى الله تعالى ؟ قال قائل الصلوة والزكاة
 قال قائل الجهاد - قال النبي صلى الله عليه وسلم - ان احب الاعمال الى الله
 تعالى - المحب في الله - والبغض في الله - (٢) رواه احمد - وروي ابو داود
 الفضل الاخير - مشكوة - ص ٢٢

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول - قال الله تعالى - وَجِبَتْ محبة المتحابين في - والمتحابين في - والمتحابين
 في - والمتحابين في - (٣) واه مالك - وفي رواية الترمذي - قال - يقول الله
 تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء -
 من احب قوما حشر الله في زمرة قومهم - (طب والضياء عن ابى قريظة) كنز
 من تشبه بقوم فهو منهم - (دع عن ابن عمر - طس عن حذيفة) كنز العمال

وَحُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحُبُّ رَسُولِهِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحِبُّوهُمُ كَحُبِّ اللَّهِ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ - ج - ١ - البقرة - ح - ١٧
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يِقُومُ بِحُجَّتِهِمْ وَبِحُبُونِهِ - ج - المائدة - ح - ٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ - ج - ١ - البقرة - ح - ٢٣
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُنتَظِرِينَ - ج - ١٠ - التوبة - ح - ١١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - ١٠ - التوبة - ح - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - ٢ - آل عمران - ح - ١٧
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ - ج - ١٠ - آل عمران - ح - ١٥
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - ج - ٢ - البقرة - ح - ٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ - ج - ٦ - المائدة - ح - ٥

بَابُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلِذِكْرِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ - ج - ٢١ - البقرة - ح - ٦
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ - ج - ٢ - البقرة - ح - ١٨
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَلِذِكْرِهِ رَبِّكَ كَثِيرٌ - ج - ٢ - البقرة - ح - ١٨
 اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةٌ وَهُوَ غَفُورٌ - ج - ٢٢ - الاحزاب - ح - ٥
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرَى قَوْلَ بَاطِنِ الْحَقِّ فَلْيَكْتُبْ ذِكْرَ اللَّهِ الشَّاطِبِيُّ عَنْ
 مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ كُنْز - ج - ٢ ص ١١
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَهُ فَوْقَ مَا أُعْطِيَ
 السَّائِلِينَ - (حل والدليل عن حديثه) كنز -
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ "نَامِعٌ عِبَادِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَ بَيْنَ شَفْعَتَيْ" -

(حمداً لك عن أبي هريرة) كذب - ج ١ - ص ١٠
 مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ - (البخاري عن أبي سعيد) كذب -
 مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - (حمداً لك عن معاذ) كذب -
 مَثَلُ الثَّيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ
 مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ - (فق عن أبي موسى) كذب -
 أَكْثَرُ النَّاسِ دَمَجَةً لَنَا أَكْرُونَ اللَّهَ - (هبة عن أبي سعيد) كذب -

فِي حَقِيقَةِ الذِّكْرِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ج ٢٨ - الجمعة - ٦ - ٢
 أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَبَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ - فضلاً عن كتاب الأنبياء - بطوفون
 فِي الْأَرْضِ يَنْتَسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ - فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله - تنادوا
 هلموا إلى حاجتكم - فيحضرهم فاجتهدوا في السماء الدنيا - فيسألهم ربهم
 وَهُوَ عَلِيمٌ بِهِمْ - ما يقول عبادي؟ فيقولون يسبحونك ويمجدونك فيقول
 هَلْ رَأَوْا؟ فيقولون لا والله! ما رأوا - فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون
 نَرَاهُ أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً - وأشدَّ لك تعبيداً - وأكثر لك تسبيحاً
 نِيَمُونَ - فما يسألوني؟ فيقولون - يداً لؤك الجنة - فيقول - هل رأوها؟
 فيقولون لا والله! يا رب! ما رأوها - فيقول - فكيف لو أنهم رأوها؟
 فيقولون - لو أنهم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً - وأشدَّ لها طلباً - وأعظم
 فيها رغبة - فإني - فمعرفة عودون - فيقولون من النار - فيقول عذ وجل -
 هل رأوها؟ فيقولون لا والله! يا رب! فيقول - فكيف لو رأوها؟ -

فيقولون - لو رأوها كانوا أشد منها فراراً - وأشد لها مخافة - فيقول -
 فأنشدها كما في غفرت لهم - فيقول - ما لي من أمثلة لك - فيهم قتلان ليس
 مذهبهم - إنما جاء الحاجة - فيقول - هو الشوم لا يثبت في جلبه - (محمق)
 عن أبي هريرة (كنز العمال

أن الله عز وجل سيارة من الملائكة يبتعدون حلة، الذكر فاد من وبتحق
 الذكر قال قال بعضهم لبعض اقعدوا - فاذا دعا القوم أمنوا على دعاء هو
 فاذا أصابوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معه - حتى يفرغوا ثم
 يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون - لا مفرور لهم - (ابن النجار
 عن أبي هريرة (كنز - ج ١ - ص ١١

باب في الذكر بالجهر بغيازي أو ذي أجل

قال الله تبارك وتعالى - ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغيت ذوات
 سبيلك - ج - ١٥ - بنى سبيلك - ١٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رقام الصور ذلك حين يبصرون الناس
 من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخرجه الترمذي
 عن أبي سعيد رضي الله عنه - قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 في المسجد فسمعهم يحجون بالفرازة - فكشف الستة - فقال لا
 أن كلكم ينادي ربه - فلا يؤذن بعضهم بعضاً - وجه - ثم بعضكم على نودين
 في القراءة - ١٠ - في الصلوة - (أخرجه أبو داود - ١٠)

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال كن في سفر فجعلت ...
 بالتكبير - فقال النبي صلى الله عليه وسلم "ادعوا على أنفسكم نكروا نكروا"

اصم ولا غائباً - أنكر تدعون سبيحاً بصيرا وهو معكم والذي تدعون
أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته - أخرجه الخمسة إلا النسائي - تيسير

فِي كَثْرَةِ الذِّكْرِ

قال الله تعالى - وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج - ١٠ - ١ - الأنفال - ع
وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ج - ٢٢ - ١ - الأحزاب - ع - ٦
أَذْكُرُوا والله تعالى - حتى يقولوا بمجنون - (حرم حب لعنه عن
ابن سعيد -)

أَكْثَرُ وذكر الله تعالى حتى يقول المبتدئون - "نكر مرأون" (ص
حرم في الزهد - هب عز ابن الجوزي مرسل -)

بَابُ فِي ذِكْرِ الذِّكْرِ وَالذِّكْرِ الْخَفِيِّ

قال الله تعالى - وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ
ج - ٣ - ١ - أن عمران - ع - ٣٥

وقال الله تعالى - رَجَاءٌ لَا تُلْهِهُمُ تَبَاطُؤُهُ وَلَا يَكُفُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ - ج - ١٠ - ع - ٥
وقال الله تعالى - اذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ وَإِذَا اطْمَأَنَّكُمْ
فَارْقُمُوا لصلواته أن الصلوة كأنه على أتمومين كذا بأتم قوتاً - ج - ١٠ - ع - ٥
الذِّكْرُ الذي لا يسعه الحفظه يزيد على الذكر الذي يسعه الحفظه
سبعين ضعفاً - (هب عن عائشة) كنز العمال -

أَذْكُرُوا والله ذكر أخاملاً - قيل وما الذكر الخامل؟ قال - "الذكر الخفي"

قال الله تعالى - وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَغِ الْوَسِيلَةَ لِرَبِّكَ تَنْتَبِذُ - ج - ٢٩ - من زم ١٦
في حديث بدء الوحي - عن عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنهما - أنها
 قالت - أول ما بدأني به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا
 الصالحة في النوم - فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق شمس ثم حبيب
 إليه الخلاء - وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه آل التحنث للتعباد الليالي
 ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد لذلك ثم يرجع إلى خديجة
 فيتزوّد مثلهما حتى جاءه الحق في غار حراء فجاءه الله (رواه البخاري)
عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

ثلاثة مواضع لا ترد فيها دعوة رجل يكون في يده نحيث لا يرد أحد
إلا الله - فيقوم ويصلي ورجل يكون معه شاة فيفر عنه أصحابه فينبت
ورجل يقوم من آخر الليل (ابن مسعود) ولبوا نعيم في الصحابة عن سبعة
ابن وقاص كنز - جلد (١) ص ٢٨

عمر عيسى بن واقد فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذاك انت سنة
ثمانين رسالة فقد اطلت الغيبة والنزوت في اوس الابرار الخوجه
دعوتهم - تيسر - صلوات

بَابُ الْمُرَاقَبَةِ وَالْإِسْتِعْزَالِ

وقال الله تعالى - ارئى ربك ليا مِرصدا - ج - ٣ - والفجر - ع - ١
 ٥ قال الله تعالى - فارتقبوا ارنى معكم رقيب - ج - ١٢ - هود - ع - ٨
 وقال الله تعالى - فارتقب ارنهم مِررتقبون - ج - ٢٥ - الدخان - ع - ٣
 وقال الله تعالى - يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور - ج - ٢٢ المؤمن ع
 وقال الله تعالى - وهى معكم ايما كنتم - ج - ٢٤ - الحديد - ع - ٦
 وقال الله تعالى - يفتكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
 هذا باطلا - سبحانه ففتنا عبد اب التار - ج - ٣ - ال عمران - ع - ٢
 وقال الله تعالى - سترهم ايتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين
 لهم انه الحق - ج - ٢٥ - سجدة - ع - ٦
 وقال الله تعالى - وفى انفسكم افلا تبصرون - ج - ٢٦ - قصص - ع - ٨
عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ هذه الآية - ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - الى
 قوله ان الله كان سميعا بصيرا - فرايت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يضع ايمامه على اذنه والى تليها على عينه - (اخرجه ابوداود تيسير - ج ١ ص ٢٢)
عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال اخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 بمنكبي - وقال كن - فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل - (اخرجه البخاري
 والترمذي - وزاد بعد قوله - او عابر سبيل وعدا نفسك من اهل القبور)
عن علي بن عبد الرحمن - رضى الله عنهما - قال ابن عمر يحكى صلوة رسول الله
 شارب صبيحة التى تلى الاحكام فى القبلة ورطى بصره اليها - (اخرجه
 النسائي - تفسير - ص ٢٢٣)
عن ابن الزبير - رضى الله عنه - فى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ينجأ وزبصرة أشارته - (أخرجه أبو داود - تيسير - ص ٢٢٣)
وفي حديث عمر - رضي الله عنه - قال (جبرئيل) فأخبرني عن الأحسان
 قال (صلى الله عليه وسلم) أن تعبد الله كأنك تراه - فإن لم تكن تراه
 فإنه يراك (رواه مسلم)

باب في كيفية الإلقاء

في حديث بدء الوحي عن عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت
 فجاءه الملك - فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ - قال فأخذني فغطاني حتى بلغ
 مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطاني الثانية
 حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني الثالثة
 ثم أرسلني فقال - اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الإنسان من علق اقرأ
 وربك الأكرم - فرجع به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرجف فرجاً (رواه البخاري)
في حديث إسلام عمر - رضي الله عنه - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وأسلم - فأخذني جميعاً مع ثيابي ثرتني نثرة فماتما لكت أن وقعت علي
 ركبتي فقال - ما أنت بمنته يا عمر! فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - فكبر أهل الدار تكبيرة
 سمعها أهل المسجد - (هل كم - كنز - ج ١ - ص ٣٢٣)

عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - في حديث طويل فسقط في نفسي من
 الكذب ولا أذكر في الجاهلية فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 ما قد غشيته ضرب في صدري ففضت عرقاً وكاساً انضرتني الله فدا
 (رواه مسلم - مشكاة - ص ١٨٢)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال ضمنني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 قال اللهم علمه الكتاب - (البخاري - تجريد - ص ١٢٥)
 عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله ! اني اسمع منك حديثا
 كثيرا انساؤه - قال ابسط رداك فيسطه فغرف بيده نثر قال ضمه فضمته
 فما نسيت شيئا بعده (البخاري - تجريد - ص ١٢٦)

باب في الاستخارة

قال الله تعالى - وَذُبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - ج - ٢ - ١ القصص - ٦ - ٤
 وقال الله تعالى - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِينَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
 يَكُونُوا لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ٢٢ - ١ الاحزاب - ٥ - ٣

استفت نفسي ولوا فتاك المفتون (طرح عن نصبة) كنز العمال كتاب العلم
 عن سعد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سعادة
 ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة ومن شقاوة
 ابن آدم سخطه بما قضى الله له - (رواه احمد - والترمذي - والحاكم - مشكوة ص ٣٢)
 عن النّوّاس بن سميان - رضي الله عنه - قال سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وسأله - عن البراءة النثر - فقال البر حسن الخلق والاحترام احالك في صدرك
 وكبرهت ان يطاع عليه الناس - (١٦ خرجه مسلم - والترمذي - تفسير ص ١٢٦)
 يا انس - اذ اجمعت بامر فاستخير بك عز وجل فيه سبع مرات نثر انظر
 الى الذي سبق الى قلبك فان الخيرة فيه - (ابن السني في عمل اليوم
 والليلة - عن انس - كنز - ص ١٢٦ -

اذا هم احدكم بالا مرفلين كم ركعتين من غير الفريضة ثقل الله امراني
استنجيك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري - فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي
الخير حيث كان ورضني بسنتي وارض عن جابر اكبر - صلى الله عليه وسلم

بَابُ فِي الْوَسْوَ وَحَدِيثِ النَّفْسِ وَتَقْلِبِ الْقُلُوبِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الشَّيْطَانُ يَعِدُّكُمْ أَلْفَقْرًا وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ
مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا - ج - ٣ - البقرة - ٩ - ٣٤

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ أَتُحِبُّونَ دِينِي الْإِسْلَامَ - مِلَّةَ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ - مِنْ شَيْءِ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
الْخَائِسِ - ج ٣ - النَّاسُ - ٦ - ١

وقال الله تعالى - وَرَمَّا ابْتَدَعَ خَمَاتِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَهُ فَأَسْتَعْجِلْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - ج ٣ - ١١٤ - ٢٧ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا هَمَّ تَغْيِي لَوْبِصَاةٍ وَلَكِنْ نَعْمَ لِقُلُوبِ النَّاسِ فِي
الْصُّلَّةِ - ج - د - هـ - ز - ح - ط - ث - ي - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ق - ك

إلى لا علم كرامة لو قالها لذهب عنه ما يجادلوا قال عوذ بالله من الشيطان
الرجيم اح عن ابن عباس -

عن شهر بن حوشب - رضي الله عنه - قال دخلت أنا وخالتي نلت عائشة

رضي الله عنهم - قال ان احدا ناعرض في صدد رة مالى يتكلم به ذهبت اخوة
ولو ظهر لقتل به فكرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال اذا كان ذلك من احدكم فليكب ثلاثا فانه لن يحسن ذلك
الا مومن - (ادب المفرد)

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ان الله تجا وزعن امتي ما وسست به صدا ودهاما لم يعمل به او يتكلم
(متفق عليه) مشكوة

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال جاء فاس من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا انا نجد في انفسنا
ما يتعاطر احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم - قال ذلك
صريح الايمان (س) والامس - مشكوة

و عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لا يميز الله الناس ينسألون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله - فمن
وجد ذلك شيئا - فليقل - "امنت بالله ورسوله" - (متفق عليه) مشكوة -

و عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ان للشيطان مائة ابن آدم - وللملائكة مائة فامانة الشيطان فايعد بالشهر
وتكنيب بالحق وامانة الملائكة فايعد بالخير - وتصدق بالحق - فمن وجد
ذلك فليعلم انه من الله فليبى الله - ومن وجد الاخرى - فليتعوذ بالله من
الشيطان - ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء - (رواه الترمذي)
ما من القلوب الا وله سحابة كسابة امة مريضا يضيئ - اذ علت سحابة
فاظلم اذ تجلت طسن عن على كنز

(متفق عليه)

أن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبلها" - ١ - سمعت إله عن النبي
كنز العمال -

ليس الرعي من يعنى بصرة - ٢ - إنما الرعي من تعنى بصيرته" (الحكيم
هب عن عبد الله بن جرادة) كنز العمال -

أن لله تعالى أنية - من أهل أرض - وأنية ركب فلوب عبدا الصالحين
واحبا رفقها (طب عن ابن عينة) كنز

أذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خيث "ثقل خيث الجسد" -
(ابن السني و"بو نعيم في الطب عن أبي هريرة -) كنز

أذا وجدت ذلك يعنى الوسوسة فارفع أصبعك اليسارية اليمنى
فاطحنه في فخذك اليمنى - وقل بسم الله - فإنه يسكن الشيطان -

(الحكيم والباوردي طب عن أبي الميم عن أبيه) كنز العمال
ما من أحدا إلا جعل معه قرين من الجن" قالوا ولا أنت - يا رسول الله!

ولا أنا - إلا أن الله تعالى عاننى عليه فاسلم - فلا يا مرنى إلا بخير -
(طب عن المغيرة -)

ولو رايتموني وابليس فاهويت بيدي فما نزلت اخفقه حتى وجدت
برد لعابه بين أصبعي هانين ولو لا دعوة اخي سليمان لا صيرني بوطا

بسادية من سوري الميمل - بيت لا عيب به صبيح النامدية فمن استنطق
منكر أن لا يحول بينه وبين القبلة أحدا قلبه فعل - (حم عز في سعد) كنز -

عن ابن عباس - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الشيطان جائر - على قلب ابن آدم - فإذا ذكر الله تعالى - خشع وذا غفل

وسوس -) أخرجه البخاري - تعليقا -

بِالْغِنَاءِ وَالْيَقِينَةِ يَتَّبِعُ لَكُمْ وَالْغِنَاءُ وَالْيَقِينَةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْاِنْخِمْ مُوَاطِّئَاتٍ مَا أَحَلَّ لَكُمْ بِهِ مَا لَمْ تَحِلَّ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَيَحِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ الْخَبَائِثَ - ج ٩ - اعراف ١٩٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَبَشِّرْ عِبَادًا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُمْ رَمَزَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا الْحَبْوَةُ الدُّنْيَا لِعِبَادِ وَلَهُمْ فِيهَا نِزْوَةٌ وَفَاخِرٌ - ج ٢ - محمد (قَالَ) رَمَزَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ مَتْنٌ مَنْ لَمْ يَتَّعِنْ بِالْعَرَانِ - (سُورَةُ الْبَنَارِ رِوَى)

وَعَنْهُ قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ
مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَّ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ بِجَهْدٍ - (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)
وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ حَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَسَنُوا الْقُرْآنَ - بِأَصْوَاتِكُمْ - فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ
حَسَنًا - (سُورَةُ الدَّارِ رِوَى)

وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ ذَكَرْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشَّعْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ
حَسَنٌ وَقَبِيحٌ فَبِجْ - (سُورَةُ الدَّرَقُطْنِي رِوَى الشَّافِعِيُّ عَنْ عُرْوَةَ مَرْسُومًا)
عَنْ بَرِيدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَقُولُ - أَنْ مِنَ الدِّيَانِ سَمِعُوا أَنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا - وَأَنْ مِنَ الشَّعْرِ حَكَمًا
وَأَنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا - (سُورَةُ الْبُرُودِ رِوَى)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَضَعُ لِحْسَانَهُ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ قَائِمًا بِمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه السلام - او يتناخ ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - " ان الله يويلد
الحسان بهرح القدس ما نافع او فاض عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم
(رواه البخاري)

وَأَعْلَنُوا هَذَا النِّكَاحَ - وَاجْعَلُوا فِي الْمَسَاجِدِ - وَأَضَرُّهُ عَلَيْهِ بِالْأَفْوَفِ
(س) فَأَلَّا التَّمْذِي

عن محمد بن حاطب الجهمي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما بين الخنزير والحرام - الصبي والد في النكاح " (رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذقت امرأة^٢ إلى رجل من الأنصاريين
فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - "ما كان معكم هو فان الأنصاريين هم
الدهون" (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله ! لقد مرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على جرجري والحبشة يلعبون بالأحزاب ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم - يسألني برديته لا نظرتني لعينهم بين أذنه وعاتقه - ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف - فافدروا قد مرأيت الحربة الحاديفة السن الحريصة على اللهب - (متفق عليه)

خلوا وأعلموا أن في ديننا قضية وأفي أحدث العلم والسياسة
الذي يلهي عن الشئ

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت اني يا بكرة قدوة
جاريةتان في الماء فاني وفتان وضربان - و - ضربان

الانصار يوم بعث - والنبي صلى الله عليه وسلم مُتَغَشِّيًا بثوبه - فانتهرهما
 ابوبكر - فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه - فقال دُعِيَا يَا ابْنَا
 فَاتَّخِذَا عَيْدًا - وفي رواية يا ابوبكر! ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه
عن يزيد - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في
 مغائرية - فلما انصرف جاءت جارية سوداء - فقالت - يا رسول الله -!
 اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واقفي
 قال لها - ان كنت نذرت فاضربي والا لا - فجعلت تضرب فلا دخل ابوبكر
 وهي تضرب - ثم دخل علي وهي تضرب - ثم دخل عثمان وهي تضرب - ثم
 دخل عمر فالقت الدف تحت استنها - ثم قعدت عليه - فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - ان الشيطان يخاف منك - يا عمر! اني كنت وهي تضرب
 فلا دخل ابوبكر وهي تضرب ثم دخل علي - وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي
 تضرب فلما دخلت انت يا عمر! القت الدف - (رواه احمد والترمذي وصححه)
عن عامر بن سعد - رضي الله عنه - قال دخلت على قرطبة بن كعب بن مسعود
 الانصاري - في عرس اذ اجأ ريضين - فقلت اي صاحب - رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - واهل بي يفعل هذا - عنكم - فقالوا اجلس ان شئت فاذهب
 فانه قد رخص لنا اللهو - عند العرس - (رواه النسائي) له

له قال الشوكاني - في نيل الاوطار - جلد (٤) ص ٣١

قد وضع جماعة من اهل العلم في ذلك مصنفات ولكنه ضعفها جميعا بعض اهل
 العلم حتى قال من حرم انه لا يصح في الباب حديث ابدا وكل ما فيه قوض وضرر
 من حيث انما هو ما لا يملك الا شعري المذكو ومنقطع فيما بين البخاري وهشام
 قد اختلف في اغناء معالة من آلات الملاهي وبداؤها قذهب الجوهري - (تقييد صفح ٢١١)

وعن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام - (رواه أحمد)

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن أبي الدنيا في

ذم الملاحى عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضي الله تعالى عنه -

قال حدثني أبو عامر وأبو مالك لا شعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول - ليكون من امتي قوم يستحلون المحر والحريم والخمر والمخار (الخمر البغايا

عن نافع أن ابن عمر - رضي الله عنهما - وسمع صوت ذمارة راح فوضع أصبعيه

في أذنيه وعدل راحلته إلى الطريق - وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع ذمارة راح فوضع مثل هذا (رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه)

عن عبيد الله بن رجب - عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي امامة - رضي الله

عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال إن الله بعثني رحمة

وهدي للعالمين - وأمرني أن أحمق المزامير والكبارات (رواه الترمذي)

إلى التحريم مستندين بما سلف وذهب أهل المدينة ومن وافقهم من علماء الظاهر

وجماحة من الصوفية إلى الترخص في السماع ولومع العود والبراع وحكى الرواية فقال

أن مذهب مالك بن انس أباحة الغناء بالمعازف - قال المجوزون - ما حديث أبي مالك

وأبي عامر ففي أسناد لا صدقة بن خالد وعلي بن الجندب عن يحيى بن معين أنه لبس

لبشئ - وروى المزني عن أحمد أنه لبس بمستقبل - ووصف أن لفظه لسفلون ليست

نصفه في المحرم فقد ذكر أبو بكر بن العربي ذلك معاً بعدهما أن المغني بعد أن

ذلك حلال - لأنه إن يكون حراماً لا سيما في أسناده لندت الامور -

وأيضاً أن المعازف تختلف في مدلولها - فقليلها ثلاث المذاهب - وعن الجمهور

أنها الغناء - والذي في الصحيح أنها اللهو - وفي حاشية الدمشقي - في قول

عن ذلك
فإن كان
في الغناء
في النساء
بجانبها

في الصحيح

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - وإذا كان اللفظ احتمالا لا يكون
للألة وبغير الألة لم ينتهض للاستدلال - وأما حديث ابن عمر ومنه مادة الرعي
فحديث منكروا أيضا لو كان سماعه حراما لما أباحه صلى الله عليه وسلم لابن
عمر ^{ابن} ابن عمر لتأخر - وأنهى عنه وأمر بكسر الألة - لأن تأخير البيان عن وقت
الحاجة لا يجوز - وأما سدا صلى الله عليه وسلم - لسمعه - فيحتمل أنه كما كان
يتجنب كتمان من المباحات كما تجنب أن يبيت وفي بيته درهم أو دينار - قال
ابن النخعي في العمدة وقد روي الغناء وسماعه عن جماعة من الصحابة ^{بعض} والتا
فمن الصحابة - عمر رواه ابن عبد البر وغيره - وعثمان كما نقله المأوردي وصاحب
البيان والرازي - وعبد الرحمن بن عوف كما رواه ابن أبي شيبة - وأبو عبيدة
ابن الجراح كما أخرجه البيهقي وابن ماجة وسعيد بن منصور
والأحدادي وبلال وعبد الله بن الأرقم وأسامة بن زيد
كما أخرجه البيهقي أيضا وحسنه كما في الصحيح وابن عمر كما أخرجه
ابن طاهر والبراء بن مالك كما أخرجه أبو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواه
ابن عبد البر وعبد الله بن الزبير كما نقله أبو طالب المكي وحسان كما رواه
أبو الفرج الأصم - وعبد الله بن عمر وكما رواه الزبير بن نادر - وقرطبة بن كعب
كما رواه ابن قتيبة وخوان بن جبير - رباح المعتز كما أخرجه صاحب الزغاني
والمغرب بن سبعة كما حكاها أبو طالب المكي وعمر بن العاص كما حكاها المأوردي -
وعائشة - وأزيع كما في صحيح البخاري وغيره - والتابعون فنعيد بن المسيب
وسالم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريك القاضي - وسعيد بن جبيل
وعامر الشعبي وعبد الله بن أبي حنيفة وعطاء بن أبي رباح - ومحمد بن شهاب
الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن إبراهيم الزهري - وأما تابعوهم فخلق

فِي الْمَكَاةِ وَالْوَجْدِ وَالْخَزْوِ وَالصَّعَقِ

قال الله تعالى - فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مَوْسَىٰ صَعِقًا - اعرف

قال الله تعالى - اِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ - ثم انقل

وقال الله تعالى - تَقْشَعْرِمِنْهُ جُلُودُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ - ذَلٰلِكَ هُدٰى اللّٰهُ يَحْيٰى بِهٖ مَن لَّيْسَ اَبْرَءَ - زمزم

وقال الله تعالى - وَيَخْرُوْنَ لِذٰلِكَ قَانَ يَبْكُوْنَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوْعًا - حج بنو اسرائيل

عن عائشة - رضوان الله عنها - قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مستجماً قط ضاحكاً حتى ارى له واثقه انما كان يتبسّم اخرجته الخمسة

الا النسائي تيسير - ج ١ - ص ١٩

عن ابي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون - اطت السماء وحق لها ان تغط

ما فيها موضع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى - ساجدا لله -

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - وما تلدن ذنر بالنساء على

الفرش - ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله تعالى لو ددت اني

شجرة تعضل لمن ربي في الحمايت من قول ابي ذر -

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع

قارياً يقول ان لدينا انكالا وحجياً فصعق (ابن الجار) كثر به - ص ٣٣

عن اسماء قالت ما كان احد من السلف يغشي عليه ولا يصعق عند تلاوة

القرآن - وانما كانوا يبكون ويقشعون ثم تليّن جلودهم وقلوبهم الى

ذكر الله - (اخرجه دهنون - تيسير - كلكته - ص ٨٦)

عن الحارث بن سويد - رضي الله عنه - قال حدثنا عبد الله بن مسعود - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية إلى قوله ثم قال - أنه همأت عبدي وأثار ربك أخطأ من شدة الفرح - ١ رواه الترمذي - تيسير - ص ١٦١

باب في القيض والبسط

قال الله تعالى - وَالصَّحْحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى - مَا وَدَّعْتَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى - وَ
لَا أُخْرِجُكَ مِنْ الْأَرْضِ - ج - ٣ - وَالْأَرْضُ - ع - ١
عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى - لتريبن طبقاً عن طبق -
قال حال بعد حال قال هذا بينكم صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخاري

باب في الرؤيا والصالحات

قال الله تبارك وتعالى حكاية عن إبراهيم - يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى - قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَكُنْ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ - ج - ٢٣ - صافات - ج - ٣
وقال الله تعالى - حكاية عن يوسف - يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ كُتُبِكَ
الْشَّمْسُ وَالْقَمَرَ إِتْبَعَايَ سَاجِدَيْنِ - ج - ٢ - يوسف - ج - ١
وقال الله تعالى - نَفَرَ صَادِقُ اللَّهِ دُسُوءُهُ رُؤْيَايَ - ج - ١ - النور - ج - ١
وقال الله تعالى - لَكُمْ الْبُشْرَى فِي الْحَبْوَةِ الدَّنَوِّ فِي رُؤْيَايَ - ج - ١ - البوند - ج - ١
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - رعدت بعدة منكم ثم
يبلغ من النبوة إلا المبشرات - قالوا وما المبشرات قال في رؤي نصيحة

(رواه البخاري)

وزاد مالك - رواية عطاء بن يسار - يراها الرجل المسلم وتراه له - مشكوة - ص ٣٩ -

عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرويا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة - (متفق عليه مشكوة)
عن ابى قتادة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من رانى فقد رأى الحق - (متفق عليه -)

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من رأى في المنام فسيراً في اليقظة ولا يتمثل الشيطان به (متفق عليه)
عن ابى ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتقل ثلثاً ولا يحدث بها احداً فانها لن تضرك - (متفق عليه مشكوة)
عن ابى رزين العقبلي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - روى المؤمن جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر - ما لم يحدث بها - فاذا حدث وقعت - واحسبه قال - لو تحدث الاحبيبا اوليبيا - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٢٩)

عن ابن عمر - رضي الله عنه - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال - من أقرى القرى ان يرى الرجل عينيه ما لم يريا - (رواه البخاري)
عن ابى سعيد - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - اصدق الرويا داحسبار - (رواه الترمذي)

بَابُ فِي زُوتِ الْإِسْفَارِ وَبَابُ الصَّوْتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَاءَ بِأَهْلِهِ أَنْشَأَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْعَلُ مِنْهَا مَعْكِبٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ تَلْعَلْكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا أَنْهَا نَارُ دِي مِنْ شَارِطِي الْقَادِرِ الْأَيَّامِينَ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِيَّيْنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ -
ج - ٢ - القصص - ٦ - ٧ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى النطق سبع سنين ولا يرى شيئاً - وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرة أوقاف وهو ابن خمس وستين سنة - (متفق عليه مشكوة - ص ٢٥)

كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَإِنْ جَبُرْتَلُ بِأَتْبَنِي فَيَكُنِّي كَمَا بَاتِي أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ فَيَكَلِّمُهُ - (ابن القيم كثر من ذلك) أَحْيَانًا يَأْتِي فِي مِثْلِ صَلَاحَةِ الْجَدِّ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى فَيَقْصِمُ عَنْ قَدْحِيَّتِهِ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَأْتِي تَنْبِيُّ الْمَلِكِ رَجُلًا - فَيَكُنِّي قَاعِي مَا يَقُولُ وَهُوَ أَهْوَنُهُ عَلَى - (مالك - وأحمد - والبخاري - ومسلم - والترمذي - والنسائي - والطبراني وأبو عوانة - كثر العمان - ٦ - ص ١١)

عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال أذنكاه الله تعالى - بالبحر سمعها السما صالصة كجر لسانه على نصرتا فصعقون - (الحديث أخرجه أبو داود)

بَابُ فِي الْمِثَالِ وَالْإِسْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَيْشِكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
 الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ وَالزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
 مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
 نُورٌ وَ عَلَى نُورِهِ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - ج - ١٨ - النور - ح - ٥ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتِنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا شَرٌّ اسْوِيَّا ج - مريم - ٢٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَآيَلًا يَلْسُونَ -

ج - ٤ - الانعام - ح - ١ -

لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مِنْ ذِصْلِيَّتِ لَكُمْ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مِثْلَتَيْنِ فِي قَبْلَةِ هَذَا
 الْجَدَارِ فَلَمْ كَالْيَوْمِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ - (البخاري عن انس) - كَنْز
عَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْفَاقَ عَرْضِ هَذَا الْحَايِطِ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْيَوْمَ فِي الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلْبًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا - مسلم عن انس) - كَنْز
لَأَيْتُ كَانَتْ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ قَائِرَةٌ الرِّاسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلَتْ
 مَمْبِغَةً فَتَوَلَّتْهَا أَنْ وَبَاءَ امْرَأَتُهَا نَقْلَ إِلَيْهَا - (حوت لا عن ابن عمر) - كَنْز
عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ **أَعْوَنَ**
عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مَوْلَى ضَرَبَ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَلَةٍ - وَرَأَيْتُ
 حَلِيبِي بْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَاهَا حَرْثَ بْنَ مَسْعُودٍ - وَرَأَيْتُ
 أَبَا أَدِيمَ فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَاهَا حَبِيبُكُمْ - (يعني نفسه) - وَرَأَيْتُ
 جَبْرِئِيلَ فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَاهَا وَهَبُ بْنُ خَلِيفَةَ - (رواه مسلم)
 مَشْكُوتَةٌ - ص ٥٨ -

رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي - يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ رِي فَيَمُرُ بِمُخْضَعٍ

الملاذاة على فقالت - يا رب! في الكفارات - قال - وما الكفارات؟ - قلت
 ابلاغي الوضوء اما كنته على الكراهيات والمشاي على الاقدار الى الصلوة -
 وانتظار الصلوة بعد الصلوة - (طب عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه
 كثر - ج ١ - ص ٥٥)

رايت ربي في حظيرة من الفردوس في صورة شاب عليه تاج يلتمع
 البصر - (طب عن معاذ بن عفر - كثر -

رايت ربي في صورة شاب له وفرة - (طب في السنة عن ابن عباس كثر
 بئنا انا نرا اذ اتيت بقدر لبن فشربت منه حتى لا ربي الرقي يجني
 في اظفاري ثرا عطيت فضلي عمر بن الخطاب - قالوا - فما اولته يا رسول
 الله! قال - العلم - (حرقن عن ابن عمر رضي الله عنهما كثر العمال

عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 اتاني ربي في احسن صورة - فقال يا محمد! فقالت - لبيك ربي وسعديك
 قال هل تدري فيم يختصم ملاذاة على؟ - قلت لا - فوضع يده بين كتفي حتى
 وجدت بردها بين ثديي فقلت ما في السموات وما في الارض - ثم قال
 يا محمد! اتدري فبم يختصم ملاذاة على قلت - نعم في الدرجات والكفارات
 ونفل الاقدار الى الحركات - واسبغ الوضوء في التسبحة وانتظار الصلوة
 بعد الصلوة - من حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
 ولدته امه - ثم ان - يا محمد! قلت - لبيك وسعديك - قال اذا صليت
 فقل اللهم اني اسألك عمل الخبيث ونفك المنكر ان ومجتا ساكين
 واذا اردت بعيدك فتنه فاقضني اليك غير مغلوب - قال - والذات
 افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل وانتاس نيام - (اخرجهما

عن اسيد بن حضير - رضي الله عنه - قال بينا هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وافرسه مريضة عندا اذ جالت الفرس - فسكت فسكنت - فقرا فجالت -
فسكت فسكنت الفرس - فقرأ فجالت - وكان ابنه يحيى قريبا منها - فآخر
لشرفه راسه الى السماء - فاذا مثل الظلة فيها مثال المصباح - فلما اصب
حدث به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال اقدر لي ما ذاك ؟ قال لا - قال
تلك المملكة دنت لصوتك - ولو قرأت لا صحبت اليها الناس لا تتواري
منهم - (اخرج به البخاري)

باب في القربى المعية

قال الله تعالى - وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْ مَا كُنْتُمْ - ج - ٢٤ - الحديد - ١ - ٦ -
وقال الله تعالى - لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوْا فَوَجَّهْهُ اللَّهُ ج - البقرة - ١٣٦ -
وقال الله تعالى - اِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ - ج - ٢ - البقرة - ١٨٣ -
وقال الله تعالى - وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ - ج - ٢٤ - ق - ٦ - ٢ -
وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول الله عز وجل - " انا عند ظن عبائي وانا معه حين يذكرني - فاذا ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي - ون ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من هو -
فان اقرب شئ - اقربت اليه ذابعا - وان اقرب الي ذراعا اقربت منه
ياعا - وان انا في مشي نبيده هرولة " (البخاري والمسلم - ت - ص ٢٨٣)

باب في قري القربى والضيق

قال الله تعالى - اِنَّ اَقْرَبَ - ج - ٣ - العلق - ١ - ٦ -

ما تحب اليّ عبيدي يا حبّ اليّ من اداء ما افترضت عليه - (الخطيب

وابن عساكر عن علي) كنز - ج ١ - ص ٥

يقول الله تعالى - من اهان لي ولياً فقد اهانني بالمحاربة (إني لا سرخ

شيئاً اليّ نصرته او ليائي) - اني لا غضيب لغيركم يا غضيب اللئيم الحرب - وما

ترددت عن شيئاً انا فاعله - ترددني عن قبض روح عبيدي المؤمن - وهو كذا

الموت - واكراماً مسألته - ولا بد له منه - وما تعبدني عبيدي المؤمن بمثل

الزهد في الدنيا - ولا تقرب اليّ عبدك المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه

ولا يزال عبيدي يتقرب اليّ بالتواقل حتى احبته - فاذا احببتك كنت له سمعاً

وبصراً او يداً او مريداً - ان سألني اعطيته - وان دعاني استجيت له - وان

من عبادي المؤمنين لمن سألني من العبادة - فاكفه عنه - ولو اعطيته ياباً

لدخله العجب - وافسده ذلك - وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه

الاغناء - ولو افقرته لافسده ذلك - وان من عبادي المؤمنين لمن لا

يصلحه الا السقور - ولو اصبحت له - لافسده ذلك - وان اداء عبادك بعلم

بقولهم - اني عليون خبير - (ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء والحكيوم وابن

مردويه - خل في الاسماء وابن عساكر) كنز - ج ١ - ص ٥

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال الله تعالى - من عادني لي ولياً فقد اذنته بحرب - وما تقرب اليّ عبدك

بشيئ أحب اليّ من اداء ما افترضت عليه - ولا يزال عبيدي يتقرب اليّ

بالتواقل حتى احبته - فاذا احببتك كنت سمعه الذي يسمع به - وبصره

الذي يبصر به - ويده التي يبطش بها - ورجله التي يمشي بها - و ان سألني

اعطيته - وان استعاذني اعذته - وما ترددت عن شيئاً فترددني

المومن يكفر بالموت وانا اكفر مسانته (اخرجه البخاري)

بَابُ لَفَنَاءِ وَابْقَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ - ج - انفال - ع -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - ج - ٢٢ - المومن - ع - ١ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ ارْتِمَاءً يَلْعَوْنُكَ اللَّهُ - يَدُ اللَّهِ فَوْقَ

أَيْدِيهِمْ - ج - ٢٤ - الفتح - ع - ١ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ إِلَىٰ ذِيكَ الْمُنْتَهَىٰ - ج - ٢٤ - النجم - ع - ٢٦ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - ج - ١١ - هود - ع - ١ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ أَلْفَ نَفْسٍ دَلِيلُكُمْ جَمِيعًا - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - ج - ١٥ - الكهف - ع - ١٨ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - ج - ٢٢ - المومن - ع - ١٤ -

وعن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

"يقول الله عز وجل يوم القيمة - يا ابن آدم! مرضت فلم تعدنى" فيقول

"يا رب! كيف اعودك وانت رب العالمين؟" قال - "أما علمت ان عبدك فلانا

مرض فلم تعدنا - أما علمت انك لو حدثتني لو حدثتني عندنا - يا ابن آدم!

استطعتك فلم تطعمنى" قال - "يا رب! كيف اطعمك وانت رب العالمين؟"

قال - "ان عبدك فلانا استطعتك فلم تطعمه - أما علمت انك لو اطعمته

لو حدثت ذلك عندى - يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقنى" قال - "يا رب!

كيف اسقبك وانت رب العالمين؟ فيقول ان عبدك فلانا استسقيتك فلم

تسقه - اما انك تسقته لو حدثت ذلك عندك - (اخرجه مسلم - تفسيره ص ١٨)

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أصدق كلمة قالها المشاعر كلمة لبيد - الاكل شيء ما خلا الله باطل -
متفق عليه - مشكوة - ص ٣

باب في التوالة

قال الله تبارك وتعالى - إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ابْخِرْهُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ
إلى التوالة - ج ٣ - البقرة - ٦ - ٣٣ -

وقال الله تعالى - وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ - ج ٢٥ - الجاثية - ٣٦ -
وقال الله تعالى - أَكَلَرَأْسٍ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَمْ يَخَافْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ -
ج ١١ - يونس - ٨ - ٤ -

وقال الله تعالى - فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَهُمْ كَوْنَهُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ وَلَهُمُ النَّصِيبُ
ج ٩ - الانفال - ٨ - ٥ -

قال الله تعالى - بَلَىٰ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ - ج ١١ - الانفال - ٨ - ١١ -

باب في التبركة

قال الله تعالى - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادِي أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ - ج ١١ - الزمر - ٦ - ٣ -
قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ - ج ١ - البقرة - ٦ - ٣ -

وقال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ عِندَهُ الْوَلَاةُ هَاجِرَاتُكُمْ مَسْجُودٌ -
ج ٣ - الانفال - ٦ - ٥ -

قال الله تعالى - لَنْ تَسْكُنَكَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ عِدَّةَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ

الْمُقَرَّبُونَ - وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عَمَالِكُمْ يُسْتَكْبَدْ فَسِخْرُكُمْ لَهُمْ لِيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَفِيرًا - ج - ٤ - النساء - ٢٢ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الْإِنْسَانَ عَابِدًا - ج - ١٦ - مريم - ٦ - ٧ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ - وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ - ج - ١٠ - اعراف - ٣٢
عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين
دعا النبي صلى الله عليه وسلم - قريشا الحديث وفيه - يا فاطمة انفذى
نفسك من النار - فاني لا املك لكم من الله شيئا - (رواه مسلم مشكوة ص ٥٥)

بَابُ فِرَاسَةِ الْمُؤْمِنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَّقِينَ - ج - ١٢ - الحجرات - ٦ - ٥ -
أَحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فانه ينظر بنور الله - وينطق بتوفيق الله -
(ابن جرير عن ثوبان) كنز -

أَتَقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فانه ينظر بنور الله عز وجل - (الحكيم) طب عدا
عن ابى امامه ابن جرير عن ابن عمر - انهما -

أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا يَعْرِفُونَ بِاللُّغِ سِرَّ (الحكيم والبزار عن انس) كنز -
أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكَةً فِي الْأَرْضِ تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء
من الخير والشر - (كـ هب عن انس)
أَذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ أَعْمَلَ لَهُ واعظم من نفسه يا مرة وينها -
(فرعن ام سلمة) كنز -

أَذا اراد الله بعد خيرا - فتح له قفل قلبه - وجعل فيه اتيقين والصدق
 وجعل قلبه داعيا لما سلك فيه - وجعل قلبه سليما - ولسانه صادقا -
 وخليقته مستقيمة - وجعل اذنيه سبعة - وعينية بصيرة - (ابوالشيم)
 عن ابى ذر كثر

من سن - ان يعلم قاله عند الله - فليعلم ما الله عنده - (احل عن ابى هير)
 حل عن ضمرة - (كثر)

باب في الخوارق والعجاة

قال الله تعالى - فَصَرَبْنَا عَلَىٰ إِذْنِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَا هُمُ
 لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَمْ يُمْسِكُوا - ج ١ - ١٥ - كهف - ١ - ٦ -
 وقال الله تعالى - حَاسِبُوا عَن مَّرَمٍ - قَالَتْ أَيُّ نَبَأٍ لِّي بِكُنُوزٍ لِّي عُلِمُوا وَلَمْ يُمْسِكُوا
 بَشَرًا وَلَمْ أَكُنْ بِعَيْنِيَ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْبٍ وَلِنَجْعَلَ آيَةً
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا - ج ١٤ - مريم - ٦ - ٢ -
 وقال الله تعالى - وَهَرَبَتِ الْيَتِيمَ إِلَىٰ الْهُلَّةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا -
 ج ١٤ - مريم - ٦ - ٢ -

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال دخل رجل على امه فلما رأى ما بهم
 من الحاجة خرج الى البيرة - فمأ - أب امرئه - فامت امرئ - من مريعتها -
 و الى النور فسحرته - ثم قالت " اللهم ارمزوا " فظن قاذ " نجفاه
 فدا مملأ - قال وذهبت الى الدوا - او حدنه ممدية - قال مريم الزوج -
 قال اصبرم بعدى نبيا - قالت ام راته - لغو من دين - واما الى الرحي فذكر
 ذلك لنبى صلى الله عليه وسلم - فقال " ما انه لو لم ير فيها - لم تزل ذرود

اليوم القيمة (رواه احمد مشكوة) - ص ٢٢٣

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر - رضي الله عنهما - تحدتاهما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في حاجة لهما - حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة - ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقلبان - وبيل كل واحد منهما عصية - فأضأت عصا أحدهما لهما حتى
مشيا في ضوئها - حتى اذا افرقت بهما الطريق - أضأت الاخر عصا - فمشى
كل واحد منهما في ضوء عصاه - حتى بلغ اهله - (رواه البخاري) مشكوة ص ٢٢٣
عن جابر - رضي الله عنه - قال لما حضر أحد - دعاني ابي من الليل - فقال ما
اراني الا مقتولا في أول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - واني
لا اترك بعدني اعز علي منك - غير نفسي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
علي ديننا فاقض - واستوص باخوتك خيرا - فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت
مع اخر في قبر - (رواه البخاري) - مشكوة - ص ٢٢٤

عن عبد الرحمن بن ابي بكر - رضي الله عنهما - قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء - وان النبي صلى الله عليه وسلم - قال "من كان عنداه طعاما اثنين
فليذهب بثالث - ومن كان عنداه طعاما اربعة فليذهب بخامس وسادس
ان ابا بكر - رضي الله عنه - جاء بثلاثة - وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم -
حشرة - وان ابا بكر - رضي الله عنه - تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
أثت حتى صليت العشاء - فخرج فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله - قالت له امراته ما حيساك عن اضيافك
قال او ما عشتيتهم - قالت ابو احق قبيح - فغضب - وقال "والله لا اطعم ابدا
فخلفت المرأة ان لا تطعمه - وحلف الاضياف - ان لا يطعموه - قال ابو بكر

هذا من الشيطان - قد عابا الطعام فاكلوا - فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا رايت من اسفلها اكثر منها - فقال لامرأته - يا اخت بني فراس - ما هذا
قالت وقرعة عيني - انما الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار - فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - فلما ذكر انه اكل منها - (متفق عليه)
مشكوة - ص ٥٨٥

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال
يرى على قبره لا نور - (رواه ابو داود)

عن ابن عمر بن عمر - رضي الله عنهما - بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى
سارية - فبينما هم يخطب فجعل يصيح - يا ساري! الجبل فاسندا فظهرنا
الى الجبل فهزمه الله تعالى - (رواه البيهقي - في دلائل النبوة -)

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر - قالوا نعم -
فقال - لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق - فاذلواوها
نزولوا فلم يبقا تلوا بسلاح ولهم موابسهم - قالوا لا اله الا الله - والله اكبر
فيسقط احد جانبيها في البحر - ثلثون الثانية - لا اله الا الله - والله اكبر
فيسقط جانبها الاخر - (الحديث - مسلم -)

فِي فَضْلِ مَرْيَمَ الطَّيِّبَةِ النَّبِيِّ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَتَبْلُوُنَّ فِي أُمُورِكُمْ وَانْفُسِكُمْ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا
اَدْعَى كَثِيرًا - ج - ٢ - ا ل عمران - ٦ - ٩

وقال الله تعالى - وَلَا تَجْهَرُوا فِي اٰتِغَاةِ اَقْوَمِرُنْ نَكُوْنُوْا اٰمَلُوْنَ فَاِنَّهُمْ بِاٰمُوْنٍ

كَمَا تَأْمُونُ - وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ - وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

ج - ٥ - النساء - ع - ١٥

أَنَّ الْمُسْلِمَ الَّذِي يَخَاطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى إِذَا هُمُ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي

لَا يَخَاطُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى إِذَا هُمُ (ذهب عن ابن عمر) أكثر - ج - ١ - ص ٣٣

مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَدُّهِمْ وَفِرَاحِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مِثْلَ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ

عَضْوٌ بَدَأَ عَلَيْهِ سَاءَ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ الْحَمِيِّ (أحمد مسلم عن أنعم بن بشير) أكثر - ج - ١ - ص ٣٣

بَابُ مَنْ يَلْمَعُ رُؤُوفٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاصْلَحْ بِنَاثُوقُ مَرُوعُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ - ج - ١٢ - المجتات - ع - ٦

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١٢ -

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ فَلَمْ يَلِكْ لَهَا فِي أُمَّةٍ حَوَارِيُونَ وَاصْبَابٌ يَأْخُذُونَ

بِسُنَّتِهِ - وَيَقْنَدُونَ بِأَمْرِهِ - لَمْ يَزَلْ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ

وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ - فَمَنْ جَاهَدَهُمْ سَبَدًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ

بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ

الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَدَأَ الْإِسْلَامُ غُرًّا وَاسْبَغَتْ كَمَا بَدَأَ قَطُوبُ الْغُرْبَاءِ - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٩)

عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ تَحْيَى عَنْ مَنْكَرٍ أَوْ ذَكَرَ لِلَّهِ تَعَالَى (أخرجه الترمذي) - ص ٢٦

عن قيس بن ابي حازم - رضي الله عنه - قال - قال ابو بكر رضي الله عنه
 بعد ان حمد الله فثنى عليه - يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية - و
 تضرعونها على غير موضعها - يا ايها الذين امنوا اعلوكم انفسكم لا يضركم
 من ضل اذا اهتديتم - فاناسعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول
 ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يده - او شك ان يعهم الله بعقاب
 واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم
 بالمعاصي ثم يقدر من على ان يغيروا فلم يغيروا - الا يوشك ان يعهم الله
 تعالى بعقاب - (اخرج ابو داود - والترمذي - تيسر - صحيح)

عن عرس بن عميرة الكندي - رضي الله تعالى عنه - قال - قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم - " اذا عملت الخطيئة في الارض - كان من شهدك
 فانكراها كمن غاب عنها - ومن غاب عنها فرضها كان كمن شهدك - هـ - اخرج
 ابو داود -)

عن ابي سعيد - رضي الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر - (اخرج ابو داود
 والترمذي -)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه - (ابني ربي بحري - جلد ١ ص ١٢)

بَابُ فِي قَبُولِ الْخَلْقِ

قال الله تعالى - فليعز آية كبرته وقلن حاش لله ما هذا بشرا
 ان هذا الا ملك كريم - ج - ١٢ - يوسف - ٤ - ٢

أذا أتني عليك جيرة أناك أناك محسن فانت محسن وإذا أتني عليك

جيرة أناك أناك مسيئ - فانت مسيئ - (ابن عساكر عن ابن مسعود) كثر

إذا أحب الله عز وجل عبدا نادى جبرئيل أن الله يحب فلانا فأحببه

فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوا

فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض - (ق عن أبي هريرة -)

يوشاك أن تعلموا من أهل الجنة ومن أهل النار - وخياركم من شراكم

بالثناء المحسن والثناء السيئ - أنت تشهداء عند الله عز وجل من الأرض

بعضكم على بعض - (حوش لا طب والبعوي الحاكم في الكنى قط في الأفراد

عن أبي زهير لتتقنى -) كثره العمال -)

باب في قبول الهدايا

عن سهل بن سعد - رضي الله عنهما - أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

دخل على فاطمة الحديث وفيه - فقالت أيت فلانا اليهودي - فاشتريه

دقيقا - فجاءه فاختار الدقيق - فقال اليهودي - أنت ختن هذا الذي يزعم

أنه رسول الله - قال نعم - قال فخذ دينارك ولك الدقيق - (ابن أود)

عن الأصمعي بن قيس - رضي الله عنه - في حديث طويل قال قلت (الحلبي ذر)

ما تقول في هذا العطاء - قال خذ فان فيه اليوم معونة - فإذا كان ثمن الدينار

فلاعه - (أخرجه الشيخان - تكلكته -)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ذات يوم أو ليل - فإذا هو بابي بكر وعمر - فقال - ثم أخرجكما من بيوتكما

هذه الساعة - قال - الجوع - قال - وأنا - والذي نفسي بيد لا أخرجني الذي

اخرجكما - قوموا - فقاموا معه - فأتى رجلاً من الأنصار فاذا هو ليس في بيته - فلما رآته المرأة - قالت مرحباً واهلاً - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أين فلان؟ قالت - ذهب يستعذب لبن من الماء - اذ جاءه المضرب ففطر إلى رسول الله وصاحبيه - ثرقان - الحمد لله ما أجد اليوم أكرم اضيافاً مني - قال فانطلق - فجاءهم بعد ذلك فيه بسرٌ ومرض وطب فقال - كلوا من هذه واحدة المديّة - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أياك والحلوب - فلما لحظهم فاكلوا من الشاة ومن ذاك العذق وشربوا - فلما انشبعوا ورووا - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا بني بكر وعمر والذي نفسي بيدي لتسألن عن هذه النعمين وما القبلة - اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لمرتم بها حتى أصابكم هذه النعمين - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٦٨)

عن أبي شريح الكعبي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من كان يمين من بالله واليوم الآخر - فليكرم ضيفه - حائزته يوم وليلة - والعناقاة ثلاثة أيام - فما بعد ذلك فهو صدقة - ولا يجوز له أن ينفق عنده حتى يخرجه - (متفق عليه)

عن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنهما - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعطني العطاء - فافون عطه من هو فقرأ اليه مني - فقال - خذها ذجاءك من هذا لمن شئت - وانت غير مشرف ولا سائل فخذها معالة - فلا تتبعه نفسك - (البخاري - تجريد - ص ٢١٣)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من نزل نوحاً من نساء (حتى يأتي يوم القبلة ليس في وجهه منقعة لحم) - (البخاري - تجريد - ص ٢١٣)

